بمناسبت

اولین نمایشگاه بین المللی کتاب تهران

کتاب السیوطی

البهجة المرضیة

خط: عبدالرحیم

المکتبة الاسلامیة

تلفن ۳۹۵۲۰۵

بل هي إلى الذمّ أقرب . و طبقة موافقة للشرّ و هي مشؤومة ، مذمومة عليها و على السلطان .

٤٤- ثلاثة أشياء يحتاج النّاس طرّاً إليها : الأمن . والعدل . والخصب .

٤٥- ثلاثة تكدّر العيش : السلطان الجائر . والجار السوء . والمرأة البذيّة .

٤٦- لا تطيب السّكنى إلاّ بثلاث : الهواء الطيّب. والماء الغزير العذب . و الأرض الخوّارة .

٤٧- ثلاثة تعقّب النّدامة : المباهاة والمفاخرة . والمعازّة .

٤٨- ثلاثة مركّبة في بني آدم : الحسد والحرص والشّهوة .

٤٩- من كانت فيه خلّة من ثلاثة انتظمت فيه ثلاثتها في تفخيمه وهيبته وجماله : من كان له ورع ، أوسماحة ، أوشجاعة .

٥٠- ثلاث خصال من رزقها كان كاملاً : العقل . والجمال . والفصاحة .

٥١- ثلاثة تقضى لهم بالسلامة إلى بلوغ غايتهم : المرأة إلى انقضاء حملها . و الملك إلى أن ينفد عمره . والغائب إلى حين إيابه .

٥٢- ثلاثة تورث الحرمان : الإلحاح في المسألة . والغيبة . والهزء .

٥٣- ثلاثة تعقّب مكروهاً : حملة البطل في الحرب في غير فرصة وإن رُزق الظّفر .

نزدیکترند، وطبقه شرور وبدخواه که شوم ونکوهشند برخود وبر سلطان .

٤٤- همه‌کس بسه چیز نیازدارد: امنیت، وعدالت، وفراوانی .

٤٥- سه‌چیز زندگی را تیره کنند: سلطان ستمکار، همسایه بد، و زن بیشرم .

٤٦- سکنی خوش نیست مگر بسه‌چیز: هواء پاك، آب فراوان گوارا، وزمین خوب زراعت بده.

٤٧- سه چیزدنباله پشیمانی دارند: مباهات، وبرخود بالیدن، ستیزه در عزت طلبی .

٤٨- سه چیز درسرشت آدمیزاده است: حسد، حرص، وشهوت .

٤٩- هرکه یکی از سه خصلت دارد هرسه درتفخیم وهیبت وجمالش منتظم گردند : هرکه ورع ، یا بخشش، یاشجاعت دارد .

٥٠- هرکه را سه خصلت روزی شده‌کامل باشد: خرد، زیبائی، وشیوائی .

٥١- سه‌کس محکوم بسلامت باشند تا بنهایت‌کار خود برسند: زن آبستن تا بزاید، و پادشاه تا عمرش بسر آید، و غائب تا برگردد .

٥٢- سه چیز مایه حرمانند: اصرار درسؤال، وبدگوئی، واستهزاء .

٥٣- سه چیز دنباله بد دارند : حمله نابهنگام پهلوان در نبرد گرچه بپیروزی رسد ، نوشیدن

AM 0002485 Code I-AR-89-930677
31 PRINCETON UNIVERSITY
PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR
32101 021002181
PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

فوالله لقد قرب هذا الأمر ثلاث مر
أعلم به منكم .

يا ابن النّعمان ابق على
كذب على أبي ، وأذاع سرّه فأذ
سرّي فأذاقه الله حرّ الحديد . و
ووقاه حرّ الحديد وضيق المحابس
فدعا الله موسى بن عمران عليه السلام فق
وأضاعوا الزّكاة . فقال : إلهي
مرسل قطر السّماء ومختبرك بعد
سنة ، وأنتم قد قرب أمر
يا أباجعفر مالك وللنّاس
لو أنّ أهل السّماوات والأرض
يضلّوه . كفّوا عن النّاس و لا
أراد بعبد خيراً طيّب ريحه فلا

نکنید بخدا سوگند این امر
بخدا شمارا دیگر رازی و نقشه
ای پسر نعمان برجان خود
بر پدرم دروغ بست وراز اورا فاش
وراز مرا فاش کرد وخدا باو سوزش
راآراید وبخت رایارش کند وازسوز
و فرزندانشان هلاك شدند موسی بر
زنا کردند وربا خوردند، وکتابش
آنها مهرورز که آنها بی‌خردند خدا باو وحی کرد من پس ازچهل روز باران فرستم وآنهارابیازمایم،
این مناجات را پراکندند وفاش کردند وخدا چهل سال باران را از آنها برید وکار شما نزدیك شده
بود وشما آنرا درمجالس خود فاش کردید.

ای ابا جعفر(کنیه راویست) شمارا بمردم دیگر چه‌کار ؟ دست از مردم بدارید و احدی را بدین
امر دعوت نکنید که بخدا اگر اهل آسمانها (وزمین) گرد آیند تا بنده‌ایرا که خدا خواهد رهنمائی کند
گمراه کنند نتوانند گمراهش سازند، دست از مردم بدارید کسی ازشماها نگوید: برادر من است، عموی
من است، همسایه من است زیرا خدا جل‌وعز چون خیر بنده ایرا خواهد روحش‌را پاك کند وهیچ‌خوبی
بگوشش نرسد جزآنکه آنرا بفهمد وزشتی را نشنود جزآنکه زشتش داند و سپس کلمه ای بدلش الهام

قلبه كلمة يجمع بها أمره.

يا ابن النّعمان إن أردت أن يصفو لك ودّ أخيك فلا تمازحنّه، ولا تماريّنه، ولا تباهينّه ولا تشارّنّه، ولا تطّلع صديقك من سرّك إلاّ على ما لو اطّلع عليه عدوّك لم يضرّك. فانّ الصّديق قد يكون عدوّك يوماً.

يا ابن النّعمان لا يكون العبد مؤمناً حتّى يكون فيه ثلاث سنن: سنّة من الله، وسنّة من رسوله، وسنّة من الامام. فأمّا السّنّة من الله جلّ وعزّ فهو أن يكون كتوماً للأسرار، يقول الله جلّ ذكره: «عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً» وأمّا الّتي من رسول الله صلّى الله عليه وآله فهو أن يداري النّاس ويعاملهم بالأخلاق الحسنة. وأمّا الّتي من الامام فالصّبر في البأساء والضرّاء حتّى يأتيه الله بالفرج.

يا ابن النّعمان ليست البلاغة بحدّة اللسان ولا بكثرة الهذيان، ولكنّها إصابة المعنى وقصد الحجّة.

يا ابن النّعمان من قعد إلى سفيه أو سفيهة فقد عصى الله. ومن كظم غيظاً فينا لا يقدر على إمضائه كان معنا في السّنام الأعلى. ومن استصبح بنارنا أو ذاعة سرّنا سلّط الله عليه حرّ الحديد وضيق المجلس.

يا ابن النّعمان لا تطلب العلم لثلاث: لتماري به، ولتباهي به، ولا لتماري. ولا تدعه

کند که کارش را بدان فراهم آورد و [illegible] دعوت دیگران به‌تشیع، خود را بزحمت میندازید زیرا در زمان تقیه بدین امر مأمور نیستید).

ای پسر نعمان اگر خواهی برادرت باتو یکدل باشد با او شوخی نکن و جدال نکن وباو نبال ویا او ستیزه مجو، و دوستت را براز خودت آگاه مکن مگر آن رازیکه اگر دشمنت هم بفهمد بتو زیان ندارد، زیرا بسا که دوستت روزی دشمنت شود.

ای پسر نعمان بنده مؤمن نباشد تا در او سه خصلت بود: یکی از خدا ویکی از رسولخدا ویکی از امام، اما آنچه ازخدا عزوجل است رازپوش باشد، خدا جل ذکره میفرماید: (۲۶ - الجن) غیب دانست خدا واحدی را برغیب خود مطلع نسازد، و اما آنچه از رسولخدا است(ص) اینست که با مردم مدارا کند و با اخلاق اسلامی با آنها رفتار کند، و اما آنچه از امام است صبر در سختی و شدت تا خدا فرج بدهد.

ای پسر نعمان بلاغت به تیزی زبان و بیهوده‌گوئی نیست ولی رساندن مقصود وبرهان‌درست‌است.

ای پسر نعمان هر که نزد دشنامگوی باولیاء خدا نشیند خدارا نافرمانی کرده، وهر که درباره ما خشم کند ونتواند انتقام گیرد وآنرا فروخورد دردرجه بلندتر باماست، وهر که رازش را بافاش کردن رازما آغازکند خدا براو تیزی آهن وزندان تنك را مسلط سازد.

ای پسر نعمان از دانش‌جوئی سه چیز مخواه، خودنمائی و بالیدن وجدال کردن و آنرا برای

Suyūṭī

البهجة المرضية

في شرح الألفية

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

السيوطي

المتوفى سنة ٩١٠ هجرية

من منشورات

المكتبة الإسلامية

2272
.66548
.943
1980z

بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك أحمد ربي الله خير مالك

هذا كتاب سيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى
آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف مرتجز
بالفية ابن مالك مهذب المقاصد وواضح المسالك يبين مرادناظمها
ويهدي الطالب لها الى معالمها حاوٍ انجاحات منها رجح التحقيق تفوح و
جامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح
الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال
محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي
الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء
لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا
بالصلوة

مصليا على النبي المصطفى وآله المستكملين الشرفا واستعين الله في ألفيته مقاصد النحو بها محوية

بالصلاة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان

امر بذلك فرسول ايضا ولفظ بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي

على غيره من الخلق وبالهمزة من النباء اي الخبر لانه النبي مخبر عن الله تعالى والمراد

به نبينا محمد صلعم المصطفى اي المختار من الناس كما قال النبي صلعم في حديث رواه

الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد

اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم

واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار

خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار

العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار

بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين

من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه و

استعين الله في نظم ارجوزة الفيته عدتها الف بيت والفان بناء على ان كل

شطر بيت ولا يقدح ذلك في التسمية كما قيل النساء والنسب الى المفرد والمثنى كما

سميت مقاصد النحو اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على

تقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتقضي بغير سخط وهو يسبق حائز تفضيلا ... والله يقضي بهبات وافرة

وتبسط البذل بوعد منجز ... فائقة الفيتا ابن معط مستوجب ثنائي الجميلا ... لي وله في درجات الآخرة

ما يعرف به أواخر الكلم إعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا إلا أما

يقابل التصريف بها أي فيها نحوية أي مجموعة تقرب هذه الألفية لأفهام

الطالبين الأقصى أي الأبعد من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز

قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بد في كون الإيجاز سببا لسرعة

الفهم كما في رأيت عبد الله وأكرمته دون أكرمت عبد الله ويجوز أن يكون بمعنى

مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة أي العطاء بوعد منجز

أي بريء الوفاء والوعد في الخير والإبعاد في الشر إذا لم تكن قرينة وتقضي بحسن

الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضا من قارئها بأن لا يعترض عليها بغير

سخط بشوبه فائقة الفيتا الأعلام أبي زكريا يحيى ابن معط عبد النور الزواوي

الحنفي وهو يسبق أي يسبب سبقه إلى وضع كتابه وتقدم عصره حائز

أي جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو أيضا مستوجب ثنائي

الجميل لا عليه لانتفاعي بما ألفه واقتدائي به والله يقضي بهبات أي عطايا من

فضله وافرة أي زائدة والجملة خبرية تراد بها الدعاء أي اللهم اقض بذلك

لي قدم نفسه لحديث أبي داود كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دعا بدأ بنفسه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم

واسم وفعل ثم حرف الكلم

هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم الثلث

كلامنا اي معاشر النحويين لفظ اي صوت على مقطع الفم فيخرج به ما ليس بلفظ

من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأي و

الاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل

بخلاف اللفظ مفيد اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح الكافية

والمراد بسكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان

قام مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما

لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا

كما فعل الجزولي لغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب

واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم

والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد

في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء

واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه

قوله لعدم اطلاقه على المهمل

قوله بخلاف اللفظ اي فانه يحسن

قوله لعدم اطلاقه على المهمل

قوله كاستقم

قوله ثم حرف

قوله هي الكلم

واحده كلمة والقول عم بالجر والتنوين والنداء وأل

وكلمة بها كلام قد يؤم ومسند للاسم تمييز حصل

الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام المبتكر

اشارة الى ما رواه ابو الاسود الدؤلي عن علي بن ابي طالب عليهما السلام الوطالب

لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم استعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه

فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما قال في

التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك

والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على

غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح

كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه

ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسميه

باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى

من ذكر حروف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قال في شرح الكافية قلت لكن

سيأتي ان مذهب ابن المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حروف الجر شامل

له الا ان يراعى مذهب غيره فتأمل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير و

المقابلة والعوض وحده نون تبتث لفظا لا خطا والنداء اي الصلاحية لان

ينادى وأل المعرفة وما يقوم مقامهما كام في لغة طي وسيأتي ان ال الموصولة

تدخل

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ونون أقبلن فعل يجلي

تدخل على المضارع ومسندا أي الاسناد اليه أي بكل من هذه الأمور للاسم

تمييز أي انفصال عن شبيهه حصل اختصاصها به فلا تدخل على غيره

فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وجيد

وكل وجوار ويا زيد والرجل وأم سفر وأنا فتى ولا يقدح في ذلك وجود ما

ذكر في غير الاسم نحو ألام على لو وإن كنت عالما بإذناب لو لم تفتني أوائله

وإياك واللو ويا ليتنا نرد ونسمع بالمعيدي خير من أن تراه لجعل لو في

الأولين اسما وحذف المنادى في الثالث أي يا قوم وحذف أن المنسبك

مع الفعل بالمصدر في الأخير أي وسماعك خير ثم أخذ في علامة الفعل مقدما

له على الحرف لشرفه عليه لكونه أحد ركني الكلام دونه فقال بتاء الفاعل سواء

كانت لمتكلم أم مخاطب أم مخاطبة نحو فعلت وبتاء التأنيث الساكنة نحو

أتت ومن تؤضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج

المتحركة اللاحقة للأسماء نحو ضاربة فإنها متحركة بحركة الإعراب ولا ورب

ثم وبياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين وبنون التأكيد مشددة

قوله ألام على لو وإن كنت عالما بإذناب لو لم تفتني أوائله

كنت عالما بإذناب لو

لم تفتني أوائله لفظ لو في الموضعين بتشديد الواو وأشعار بنقله

عن المغني أخذ في الأقول لو كان كذا كان كذا على

سبيل التمني والإذناب جمع ذنب كفرسين وأوائل جمع أول

يعني فاتني من كذا

لم تفتني أوائله

قال كذا كان كذا استمنيا ذلك لتبتني

لو علمت أن قولي ذلك لا ينبغي بتبتي

على طريق نقت الوطاء

قوله بتا فعلت وأتت ويا افعلي

أي بتا فعلت وأتت ويا افعلي

وبتا فعلت وأتت ويا افعلي

وبتا فعلت وأتت ويا افعلي

وب

سواهما الحرف كهل وفي ولم

فعل مضارع يلي لم كيشم

وماضي الافعال بالتاء وسم

بالنون فعل الامر ان امر فهم

والامر ان لم يك للنون محل

فيه هو اسم نحو صه وحيهل

كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل تجلى اي ينكشف وبه يتعلق قوله

بتاء ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا

الشهود ولا اثر ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين

مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا يأتي في هذا ما سيأتي في باب

الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله

الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو

لم والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع وماض وامر ذكر المصنف علامتها مقدما

المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعرابه بالاول وبناء الثاني والاختلاف

في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم

اي يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتاء الساكنة مزعن

فيه يميز وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعني بذلك علامة تختص الموضوع

ضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان

امر فهم عما يقبلها والامر اي مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك

للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت

وحيهل

فالاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

وجهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النونان لم يفهم الامر فهو فعل

مضارع فهمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان

جار على حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كاوه فهو اسم فعل ايضا

هذا باب المعرب والمبني والاسم منه اي

بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو

مبني جار على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني

اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب

كاتي في الاستفهام والشرط فانهما اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها

لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف

فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في امالية بان الشبه

الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس منه وبين الاسم مناسبة

الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه

ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف

فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له

كالشبه الوضعي في اسمي حيثنا ... وكنايته عن الفعل بلا

والمعنوي في متى وفي هنا ... تأثر وكافتقار أصلا

في ذلك كالشبه الوضعي بأن يكون الاسم موضوعا على حرف واحد أو حرفين

كما هو الأصل في وضع الحرف كما في اسمي حيثنا وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا

لشبههما الحرف فيما هو الأصل أن يوضع الحرف عليه ونحو بد ودم أصله ثلثة

وكالشبه المعنوي بأن يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك

المعنى حرف أم لا فالأول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية أو

همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة

الذي كان من حقه أن يوضع له حرف لأنه كالخطاب وإنما أعرب ذات وذاتان

لأن شبه الحرف عارضه ما يقتضي الإعراب وهو التثنية التي هي من خصائص

الأسماء وكالشبه الاستعمالي بأن يلزم طريقة من طرائق الحروف كناية له عن

الفعل في العمل بلا حصول تأثر فيه بعامل كما في أسماء الأفعال فانها عاملة غير معمولة

على الأرجح وكافتقار له إلى الجملة إن أصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره إلى مفرد

كما في سبحان أو افتقار غيرها أصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة

الجملة الصفة وإعراب المثنى والمثنى لما تقدم فهمة من أنواع الشبه

الإهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها

ومعرب الأسماء ما قد سلما ... وفعل أمر ومضى بنيا
من شبه الحرف كأرض وسما ... من نون توكيد مباشر ومن
وأعربوا مضارعا إن عريا ... من نون إناث كيرعن من فتن

بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الأسماء آخره لأن المبني
محصور بخلافه لأنه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كأرض وسما بضم
السين أحد لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين و
كسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم الأول ذا الكسر مع
همزة وحذفها والقصر وفعل أمر ومضى بنيا الأول على السكون إن كان
صحيح الآخر وعلى حذف آخره إن كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو
الجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن وأعربوا على خلاف الأصل فعلا
مضارعا لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن
لا مطلقا بل إن عريا من نون توكيد مباشر فإن لم يعر منه بني لمعارضته شبهه
للأسم بما يقتضي البناء وهو النون المؤكدة التي هي من خصائص الأفعال و
بنائه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لأضربن وخرج بالمباشر
غيره كأن حال بينه وبين الفعل ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فإنه
حينئذ يكون معربا تقديرا وإن عري من نون إناث فإن لم يعر منها بني لما تقدم و
بنائه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لأنهما يستويان في أصالة السكون

وكل حرف مستحق للبنا ... ومنه ذو فتح وذو كسر وضم

والأصل في المبني أن يسكنا ... كأين أمس حيث والساكن كم

عروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية كبرغن من فتن وكل حرف مستحق للبناء

وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره نحو وليت

يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية بدليل

عدم وفائها لمقتضاها والأصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا أن يسكنا لخفة

السكون وثقل المبني ومنه اي من المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم

ذلك لسبب فذو الفتح كأين وضرب وواو العطف فالأول حرك لالتقاء

الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني لمشابهته المضارع في وقوعه صفة وصلة

وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب مررت برجل وقد ركب

زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة

الابتداء بالساكن اذ لا يبتدأ بساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او

تعسرا في غير الألف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافيجي

وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو أمس وجير و

انما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها لها بقبل

وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث

الثاء

والرفع والنصب جعلن اعرابا ... فالاسم قد خصص بالجر كما
للاسم وفعل يخولن اهابا ... قد خصص الفعل بان يجزما
الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء
على الفتح والسكون يكون في الثلثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل
شارح الهمام للفعل المبني على الكسر يخوش والمبني على الضم بخورد وفيه نظر
هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من
حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم
فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك
بقوله والرفع والنصب جعلن اعرابا للاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع
نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب لبي والجر
قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين
لاي انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب بل مقصود
به بيان تعريف الاسم نكرارا كما قد خصص الفعل بان يجزما فلا يجزم الاسم لو
متناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر
كذا كرا الله عبده يسر مثال الماذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر
ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله

وارفع بواو وانصبن بالألف ... واجرر بياء ما من الأسماء اصف

من ذلك ذو إن مجتبا أبانا ... أب أخ حم كذلك وهن

والفم حيث الميم منبرا بانا ... والنقص في هذا الأخير احسن

فارفع بواو وانصبن بالألف ... واجرر بياء ما من الأسماء اصف

ذلك أي من الأسماء الموصوفة ذو وقد تقدم للمؤلف هنا الإعراب ولكن إنما يعرب

بشرط أن مجتبا أبانا أي اظهر واحترز بهذا القيد عن ذو بمعنى الذي وقيده في

الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الأسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع

تخفيف الميم منقوصا أو مقصورا ومع تشديده واتباعها الميم في الحركات كما

فعل يعني أمر وابنم وإنما يعرب بهذا الإعراب حيث الميم منبرا بانا أي ذهب بخلاف

ما إذا لم يذهب منه فإنه يعرب بالحركات عليه أب أخ حم كذلك أي كما تقدم

من ذي الفم في الإعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه

غير مماثل قرا وقرا وحطا فإنه إن ماثل ذلك أعرب بالحركات وإن اضيف

وفيه أن الأب والأخ قد يشدد آخرهما وهن كذلك وهو كناية عن أسماء الأجناس

وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل قد يشدد نونه و

النقص في هذا الأخير وهو هن بأن يكون معربا بالحركات على النون أحسن

من الإتمام قال علي عليه الصلوة والسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه

بهن أبيه ولا تكنوا والنقص في أب وأخ وحم بيد أي يقل كقوله

قوله وهو قريب الزوج من جانب زوجته أو قريب من جانب زوجها

قوله وفيه أي في الفم

قوله وهو كناية عن أسماء الأجناس

قوله وقيل الفرج خاصة

قوله وانصبن بالألف

قوله أي يقل

وفي أب وفي أخ يتبدد ... وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا ... بالألف إذ رفع المثنى وكلا

وقصرها من نقصهن أشهر ... للنا كجا أخوايك ذا اعتلا ... أنا بمضمر مضافا وصلا

وبابه اقتدى عدي في الكرم ... ومن يشابه أبه فما ظلم وقصرها أي ألفاتها

حتم بأن يكون آخره بالألف مطلقا من نقصهن أشهر كقوله إن أباها وأ

أبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الإعراب المتقدم في الأسماء المذكورة

أن يضفن وألا تقترب بحركات ظاهرة نحو أن له أبا وله أخ وبنات الأخ وأ

تكون الإضافة لا للياء أي الياء المتكلم وألا تقترب بحركات مقدرة نحو أخي

هرفت أني لا أملك إلا نفسي وأخي وأن تكون مكبرة وألا تقترب بحركات ظاهرة

وأن تكون مفردة وألا تقترب في حال التثنية والجمع إعرابهما كجا أخوايك ذا

اعتلا فأخو مفرد مكبر مضاف إلى ياك وأبي مفرد مكبر مضاف إلى الكاف وذا مضاف

إلى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف إليه ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة

بالألف إذ رفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقي

اللفظ بزيادة ألف وياء ونون مكسورة في آخره نحو قال رجلان فخرج نحو رجل

والقران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الأول على شيئين واتفاق

لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها أيضا كلا وهو اسم مفرد عند

البصريين يطلق على اثنين مذكرين وإنما يرفع بها أنا بمضمر حالكونه مضافا

مضطر إلى رفع وكلا معطوف على المثنى
إذا ظرف متضمن معنى الشرط ومضمر متعلق
بوصلا ومضافا حال من الضمير المستتر في
وصلا وجاز تقديم الحال على عاملها لأنه ظرف
الفاعل المستتر في المفعول وأنا به
المستتر للمفعول
الثالث أن يكون فيه الكلمتان وضميره لهما و
الثالث منها على تقدير كون المتفقين بمعنى المتجزين
في حال التثنية الأولى أن يكون الوصف فيه للمفعول
بتقدير مولودا فيه الثاني أن يكون فيه للفاعل بتقدير
رابط هو
مولودا في الأول
من أخمة أظلم المصطلات
الوطالب
الفقراء بإقتار ماله عليهم وقيد الضمير لمن والمستتر
بما ظلم لمن ولده أي أنه أي من يشابه من
هو أبوه ظاهرا فلم يقع منه من الزنا فما ظلمت في حقه
أقول ولا يبعد أن يعود الضمير إلى من أي ما ظلم من يشابه
أباه في الصفات
أي لم يوضع نفسه في غير
الفضائل التي هي خلافه المباينة مع أبيه
لأن الأصل فإن الأصل هو
سبق ذكر الأب
أنا
تنبيه فاها فاها
تنبيه فاها فاها
تنبيه فاها فاها

كلتا كذاك اثنان واثنتان وتخلف الياء في جميعها الالف وارفع بواو وبيا اجرر وانصب

كابنين وابنتين جريان جرا ونصبا بعد فتح قد الف سالم جمع عام ومذنب

له وصل نحو جاءني الرجلان كلاهما وان لم يضف الى مضمر الحق الظاهر فهو

كالمقصور في تقدير اعرابه على اخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا

التي تطلق على اثنين مؤنثين كذاك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت

الى مضمر نحو جاءتني المرتان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على اخرها ان لم تضف

اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فيهما كابنين

وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم تجريان بلا شرط سواء افردا

نحو جيئني الوصيتة اثنان ام ركبا نحو اثنتي عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك و

اثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة بني تميم وتخلف الياء في جميعها الالف في جميع

الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حالتيهما بعد بقاء فتح ما

قبلها قد الف والمثلثة واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية

به وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عام ومذنب وشبه ذين

اي شبهه وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث قيل ومن التركيب

وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب فعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان

فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح

(ج ١)

وَثَمَانِينَ وَبِضْعَ عَشْرَةَ نَا أُولُو عَالَمُونَ عِلْيُونَا

وَأَرْضُونَ شَتَّى وَالسِّنُونَا وَبَابُ الْحَقِّ وَالْأَهْلُونَا

وَبِضْعٌ اسْمٌ بِالْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ عَشْرَةَ نَا وَبَابٌ إِلَى نِسْيَانِ الْحَقِّ فِي إِعْرَابِهِ السَّابِقِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ

لِلزُّومِ إِطْلَاقِ ثَلَاثِينَ مِثْلًا عَلَى تِسْعَةٍ لِأَنَّ أَقَلَّ الْجَمْعِ ثَلَاثَةٌ وَيَجُوزُ إِلَّا عَشَرَ

عَلَى ثَلَاثِينَ لِذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ وَالْحَقُّ أَيْضًا جَمْعٌ صَحِيحٌ لَمْ يَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ وَهُوَ

الْأَهْلُونَا لِأَنَّ مُفْرَدَهُ أَهْلٌ وَهُوَ لَيْسَ عَلَمًا وَلَا صِفَةً بَلْ اسْمٌ لِلْخَاصَّةِ الشَّيْءِ الَّذِي

يَنْسُبُ إِلَيْهِ كَأَهْلِ الرَّجُلِ أَقَارِبُهُ وَعِيَالُهُ وَأَهْلِ الْإِسْلَامِ لِمَنْ يَدِينُ بِهِ وَأَهْلِ الْقُرْآنِ

لِمَنْ يَقْرَؤُهُ وَيَقُومُ بِحُقُوقِهِ وَقَدْ جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى أَهَالِي وَالْحَقُّ أَيْضًا اسْمٌ جَمْعٍ وَهَا

أُولُو بِمَعْنَى أَصْحَابٍ وَعَالَمُونَ قِيلَ هُوَ جَمْعُ الْعَالَمِ وَرَبَّانِيَّاتِ الْعَالَمِينَ دَالٌّ عَلَى

الْعُقَلَاءِ فَقَطْ وَالْعَالَمُ دَالٌّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى غَيْرِهِمْ إِذْ هُوَ اسْمٌ لِمَا سِوَى الْبَارِي تَعَالَى

فَلَا يَكُونُ جَمْعُهُ لِلزُّومِ زِيَادَةِ مَدْلُولِ الْجَمْعِ عَلَى مَدْلُولِ مُفْرَدِهِ وَالْحَقُّ أَيْضًا اسْمٌ

مُفْرَدٌ بِهِ وَهُوَ عِلْيُونَا لِأَنَّهُ كَمَا قَالَ فِي الْكَشَّافِ اسْمٌ لِدِيوَانِ الْخَيْرِ الَّذِي دُونَ

فِيهِ كُلُّ مَا عَمِلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَصُلَحَاءُ الثَّقَلَيْنِ لَا جَمْعٌ وَيَجُوزُ فِي هَذَا النَّوْعِ أَنْ يُجْرَى

مُجْرَى عِلْيِينَ فِيمَا يَأْتِي وَأَنْ تَلْزَمَ الْوَاوَ وَفَتْحَ النُّونِ نَحْوُ وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا وَأَرْضُونَ بِفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعُ أَرْضٍ بِسُكُونِهَا شَتَّى أَعْرَابِهِ هَذَا

الْإِعْرَابُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ وَمُفْرَدُهُ مُؤَنَّثٌ وَالْحَقُّ بِهِ أَيْضًا السِّنُونَا بِكَسْرِ السِّينِ

قبابه ومثل حين قد برد ... ذا الباب هو عند قوم يطرد

ونون مجموع وما به التحق ... بكسر ذاك استعملوه فانتبه

ونون ما ثنى والملحق به ... بعكس ذاك استعملوه فانتبه

وما بتاء والف قد جمعا ... بكسر ذا والجر في النصب معا

جمع ستة بفتحها لما ذكر في رضين وبابه وهو كل ذا التي حذفت لامه و

عوض عنها هاء التانيث ولم يتكسر فخرج بالحذف نحو ثمرة وبحذف اللام

نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين

في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي باب

سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه ... وهو اي الورود

مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع

وما به التحق فافتح لان الجمع يقبل والفتح خفيف فتعادلا وقل من يكسره

نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح الكافية وهو لغة ونون

ما ثنى والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه

فانكسر فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت

عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المص وصرح به السيرافي كقوله

اعرف منها الانف والعينانا ... بجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان

فالنوم لا تالفه العينان وما بتاء والف مزيدتين قد جمعا مونثا كان

مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش بكسر في الجر وفي النصب مطلقا

كذا أولات والذي اسما قد جعل ... وجر بالفتحة ما لا ينصرف
كأذرعات فيه ذا أيضا قبل ... ما لم يضف أو يك بعد أل ردف

واجعل النحو بفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسألونا

خلق الله السموات وآيات سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت إلى السموات

فإلى سرادقات وإلى اصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة و

الهشام في تجويز ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت الغاتهم أما رفعه فعلى

الأصل بالضم كذا إلى جمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة أولات بمعنى صاحبات

نحو وإن كن أولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كأذرعات لموضع

بالشام أصله أذرعة جمع ذراع فيه ذا الإعراب أيضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة

ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه إعراب ما لا ينصرف يريد بالأوجه الثلاثة

قوله تنوينها من أذرعات وأهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسيأتي بابه

ما دام لم يضف أو يك بعد أل المعرفة أو الموصولة أو الزائدة أو بعد ام ردف

فإن كان جر بالكسرة نحو مررت بأحمدكم وأنتم عاكفون في المساجد كالعوذ والأم

ونحو رأيت الوليد اليزيد مباركا وظاهر عبارة المص أنه باق على منع صرفه مطلقا

وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة إلى أنه منصرف مطلقا

واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب أنه إن زالت منه علة فمنصرف و

إن بقيت العلتان فلا وعشى عليه ابن الخباز والسيد كن الدين واجعل النحو

وحذفها للجزم والنصب سمه ... وسم معتلا من الأسماء ما
كالمصطفى والمرتقى مكارما ... فالأول الإعراب فيه قدرا
جميعه وهو الذي قد قصرا ... والثاني منقوص ونصبه ظهر
ورفعه ينوى كذا أيضا يجر ... كلم تكوني لتروي مظلمة

يفعلان ويفعلان الثونا رفعا ولتفعلين نحو تدعين وليفعلون وتفعلون
نحو تسلونا واجعل حذفها أي حذف النون للجزم والنصب حمله على الجزم
كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمه أي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو
لتروي مظلمة وأما قوله تعالى الآن تعفون فالواو لام الفعل والنون فيه من
النسوة والفعل مبني كما في يخرجن تتمة إذا اتصل بهذه النون نون الوقاية
جاز حذفها تخفيفا وإدغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلثة أتأمروني
وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله أبيت أسرى وتبيتي
تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي وسم معتلا من الأسماء المتمكنة ما
آخره ألف كالمصطفى وما آخره ياء نحو المرتقى مكارما فالأول وهو الذي
كالمصطفى في كون آخره ألفا لا فرق الإعراب فيه قدرا جميعه على الألف لتعذر
تحريكها وهو الذي قد قصرا أي سمي مقصورا لأنه حبس عن الحركات والقصر
الحبس ولأنه غير ممدود قال الرضي وهو أولى لما يلزم على الأول من إطلاقه
على المضاف إلى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقى في كون آخره ياء خفيفة لازمة
تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى أي يقدر فيها

وأي فعل آخره منه ألف فالألف نون فيه غير الجزم والرفع فيهما أنو واحذف جازما

أو واو أو ياء فمعتلا عرف وابدل نصب على كيدعو يرمي نكرة قابل أل موثرا

تلتهن نقض حكما لازما أو واقع موقع ما قد ذكرا

لثقل الضمة على الياء كذا أيضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدمه

على المقصور كان أولى قال في شرح الهاكلي لأنه أقرب إلى المعرب لدخول البعض

الحركات عليه **فرع** ليس في الأسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضم إلا الأسماء

الستة حالة الرفع وأي فعل مضارع آخره منه ألف نحو يرضى أو آخره منه واو نحو يغزو

أو آخره منه ياء نحو يرمي فمعتل عرف عند النحاة فالألف نون فيه غير الجزم وهو الرفع

والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وأبدل أي اظهر نصب ما آخره واو كيدعو

وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما أي فيما كيدعو

ويرمي أنو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف حال كونك جازما للأفعال

المعتلة تلتهن كلم يخش ويرم ويغز نقض أي تحكم حكما لازما وقد تحذف في غير

الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية **هذا باب النكرة و**

المعرفة نكرة قابل أل حال كونه موثرا التعريف كرجل بخلاف حسن فإن أل

الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا ليس بنكرة أو ليس بقابل أل لكنه واقع موقع ما

قد ذكرا أي ما يقبل أل كذي فإنها لا تقبل أل لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو

صاحب وغيره أي غير ما ذكر معرفة وهي خمسة أقسام أشار إلى ذلك

وغيره مع تقدمه كهم وذي ... فما لذي غيبة أو حضور ... وذو انفصال منه ما لا يبتدا ... كالياء والكاف من ابني أكرمك

وهند وابني والغلام والذي ... كانت وهو سم بالضمير ... ولا يلي الا اختيارا أبدا ... والياء والها من سليمه ما ملك

علم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو

الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل التابع

بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما

ومن الاستفهامية وابن خروف ما في دقة ... ذا ثبتا فما كان من هذه الطائف

موضوع الذي غيبة اي لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور

اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سم بالضمير والمضمر عند البصريين

والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه

لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المص

المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود

وجوه واما الذين اسودت الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله

وذو انفصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدأ به و

لا يصلح لان يلي اي لان يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله

الا يجاورنا الا كرام كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك وبها

اولا ومنا بالي اذا ما كنت جارتنا اضطرارا بالتسوية وما في ازما رزيته والا الاول

الياء والها من قولك سليمه ما ملك وكل مضمر له البناء يجب لشبهه

وكل مضمر له البنا يجب ... للرفع والنصب وجرا صلح

كاعرف بنا فاتنا نلنا المنح ... ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

وألف والواو والنون لما ... غاب وغيره كقاما واعلما

ومن ضمير الرفع ما يستتر ... كافعل وافق تغتبط اذ تشكر

بالحروف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الا

فقار وقيل في الوضع في كثير وقيل الاستغناء عن الاعراب باختلاف صيغته

وحكاها في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من الضمائر المتصلة كلفظ ما

نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب

للرفع والنصب وجرا بالتنوين لفظ انا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر

كاعرف بنا والنصب نحو فاتنا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع

وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث وألف والواو

النون ضمير متصلة كاينة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا

وهن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير

النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدوء بالهمزة

نحو وافق والمبدوء بالنون نحو نغتبط والمبدوء بالتاء نحو اذ تشكر وذا في

التسهيل اسم فعل الامر كتوالي وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاو

وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا

يكون خالدا وافعل في التعجب كاحسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن

وذو ارتفاع وانفصال أنا هو ... وذو انتصاب في انفصال جعلا

وأنت والفروع لا تستتر ... إياي والتفريع ليس مشكلا

وفي اختيار لا يجيء المنفصل ... وصل أو افصل هاء سلنيه وما

إذا تأتى أن يجيء المتصل ... أشبهه في كثرة الخلف انتما

أنا أنا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع في

الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال أنا هو وأنت

والفروع التي تستتر عن هذه الأصول لا تستتر وهي نحن وهي هما هم هن وأنتما

أنتم أنتن قال أبو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم أنا كأنت وكهو

وهو كأنا ومنصوبة كقولهم ضربتك أنت وذو انتصاب في انفصال جعلا

إياي والتفريع على هذا الأصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله إيانا إياك إياكما إياكم

إياكن إياه إياها إياهما إياهم إياهن وقد تستعمل مجرورة بلبيه الضمير إيا

واللواحق لم عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المص أسماء مضاف إليها

وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل إذا تأتى أن يجيء الضمير المتصل لما فيه من

الاختصار المطلوب بالموضوع لأجله الضمير فإن لم يتأت بأن تأخر عنه عامله أو

حذف أو كان معنويا أو حصر أو أسند إليه صفة جرت على غير من هي له

فصل وإياي المنفصل مع إمكان المتصل في الضرورة كما سيأتي أو صل على الأصل

أو افصل للطول بأن ضمير أو لما اختص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل

سلنيه وسلني إياه وكذا ما أشبهه نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك إياه في

كذاك خلتيه وانفصالا ... وقدم الاخص في اتصال

اختار غيري اختار الانفصالا ... وقدم من ما شئت في انفصال

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ... وقد يلي الغيب فيه وصلا

اتصال وانفصال ما هو خبر لكان واحدى اخواتها نحو كنته الخلف ثم كذاك

حالها من خلتيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف واتصالا اختار تبعا لجماعة

منهم الرماني انه الاصل في الضمير المختصا والاثر وارد في الفصيح قال صلى الله

عليه وآله وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله

نحو بنا اي سيبويه ولم يصرح به نادرا اختار للانفصال لكونه في الصورتين

خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو

العرف على غيره في حال اتصال الضمائر نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم الشاء

على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير

المخاطب اخص من ضمير الغائب وقدم من ما شئت من الاخص وغيره في حال

انفصال الضمير عنها من اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيت اياك ولا

يجوز في زيد اعطيتك اياه تقديم الغائب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة

الضميرين بان كانا لمتكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقد

يلي الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان

يكون احدهما مثنى والاخر مفردا ونحوه نحو انا لهما ضفوا اكرم والد ونحو قول

وقبل يا النفس مع الفعل التزم ... وليتني فشا وليتي ندرا

نون وقاية وليتي قد نظم ... ومع لعل اعكس وكن مخيرا

الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ابا هم الارض دهر الدهاريس

الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت

مع الفعل متصلة به التزم نون وقاية سميت بذلك قال المصنف لانها تقي الفعل

من التباس بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضرب لالتبس

بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنثه بامر مذكره اذ لو

قلت اكرمي بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر

المشبه الجر للزوم كسر ما قبل الياء وليتي بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت

قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم الا

بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني بالنون وليتني بالنون

فشا اي كثر وذاع لمزيتها على اخواتها في التشبيه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها

مع زيادة ما كما سياتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون ندرا

اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه واقف جل مالي ومع لعل

اعكس هذا الامر فتجيء بها من النون كثيرا لانها ابعد من الفعل لشبهها بحرف

الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت

اعيرا

في الباقيات واضطرارا خففا ... وفي لدني لدن قل وفي

مني وعني بعض من قد سلفا ... قدني وقطني الحذف أيضا قد يفي

اعيرانى القدوم لعلني احطبها قبرا لابيض ماجد ولكن مخبرا في الحاق النون

وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو واني على ليلى لزار واني

وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني

بعض من قد سلفا من الشعراء فقال انما السائل عنهم وعني لست من قيس

ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع على ان هذا

البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر

تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وعدا فانما شاذ كما في مسلم

معذور والحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرأ السبعة من القراء

السبعة وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قل وبه قرأ النافع والحاق النون في

قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر

الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بغير تنوين وبكسر الطاء وبكسرها مع يا

وقدني وقطني قطني وقط قط

الثاني من المعارف العلم وهو

علم شخص وعلم جنس وبدء بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله

يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المقيدات

اسم يعين المسمى مطلقا ... علم كجعفر وخرنقا

وقرن وعدن ولاحق ... واسما اتى وكنية ولقبا

وشدقم وهيلة وواسق ... واخرن ذا ان سواه صحبا

اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي وهو اسم الا

شارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وقرن القاف والراء لقبيلة من بني مراد ومنها اويس القرني و

عدن لبلد باحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشدقم لجمل وهيلة لشاة وواسق

لكلب واسما اتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدر بابا او

ام وقيل بابن او ابنة من كنيت اي سترت كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم

ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان

اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك للفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكني

بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها

واخرن ذا اي اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ

ان سواها وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول

من اسم غير انسان كبطة وفقة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي

وذلك مأمون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا الكلب

عمرا خير هم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى

التعليل

وإن يكونا مفردين فاضف ... حتما وإلا أتبع الذي ردف

ومنه منقول كفضل وأسد ... وذو إن بجال كسعاد وأدد

التعليل المذكور امتناع تقديم عليها أيضا فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه

سواء وإن يكونا أي الاسم واللقب مفردين فاضف الأول إلى الثاني حتما عند

البصريين نحو هذا سعيد كرز أي مسماه كما سيأتي في الإضافة وأجاز الكوفيون

الإتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على القول بجواز الإضافة حيث نفى

المانع من النحو الحارث كرز وإلا أي وإن لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين كعبد الله

زين العابدين أو الأول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز أو عكسه كزيد أنف

الناقة أتبع الثاني الذي ردف الأول في إعرابه على أنه بدل أو عطف بيان و

يجوز القطع إلى الرفع والنصب بتقدير هو أو أعني إن كان مجرورا وإلى النصب إن

كان مرفوعا وإلى الرفع إن كان منصوبا كما ذكره في التسهيل ومنه أي ومن العلم

علم منقول إلى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل وأسم

عين نحو أسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وأمر

كاضرب لمكان ومنه ذو إن بجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية أو سبق

وجهل قول إن كسعاد وأدد ومنه ما ليس بمنقول وأمر بجل قال في الارتشاف و

هو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الأصل مبتدأ وخبرا أو فعلا و

وإن يكونا مفردين فاضف الأول إلى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز أي مسماه كما سيأتي في الإضافة وأجاز الكوفيون الإتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على القول بجواز الإضافة حيث نفى المانع من النحو الحارث كرز وإلا أي وإن لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين كعبد الله زين العابدين أو الأول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز أو عكسه كزيد أنف الناقة أتبع الثاني الذي ردف الأول في إعرابه على أنه بدل أو عطف بيان و يجوز القطع إلى الرفع والنصب بتقدير هو أو أعني إن كان مجرورا وإلى النصب إن كان مرفوعا وإلى الرفع إن كان منصوبا كما ذكره في التسهيل ومنه أي ومن العلم علم منقول إلى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل وأسم عين نحو أسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وأمر كاضرب لمكان ومنه ذو إن بجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية أو سبق وجهل قول إن كسعاد وأدد ومنه ما ليس بمنقول وأمر بجل قال في الارتشاف و هو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الأصل مبتدأ وخبرا أو فعلا و

٢٩

وحذفوا ما بمزج ركبا ... وشاع في الأعلام ذو الإضافة ... ووضعوا لبعض الأجناس علم ... من ذاك أم قريط للمعقرب

ذا إن بغير وتر ثم أعربا ... كعبد شمس وأبي قحافة ... لعلم الأشخاص لفظا وهو عم ... وهكذا نعالة للثعلب

وفاعلا فصلى كزيد منطلق وناطق شرا ومنه ما بمزج ركبا بان اخذا اسما واحدا وجعلا

اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول بمنزلة تاء التانيث من الكلمة ذا اي المركب

تركيب مزج ان بغير لفظ وتر ثم كبعلبك اعربا اعراب ما لا ينصرف وقد

يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه يبنى الثاني مركب من اسم وصوت مشبه

الحرف في الاهمال وبنائه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما

لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي

هاشم بن عبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر قيل وانما اتى بمثالين

وان كان المثال الاول يغني عنه كما قال السيرافي ليعرف ان الجزء الاول يكون كنية

وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا

البعض الاجناس لكلها اعلم بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص

لفظا فيأتي منه الحال ويمتنع من الصرف مع سببه ومن دخول الالف

اللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم معنى اي مدلوله شايع كمدلول النكرة

لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذاك

اعلام وضعت للاعيان نحو ام قريط فانه علم للعقرب اي لجنسها وهكذا

وَمِثْلُهُ تَا لِلْعَبْرَةِ ... يَا لِلْمُفْرَدِ مُذَكَّرًا اشْتَهَرْ ... وَنَانِ نَانِ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعْ ... وَيَا وَلَى اشْتَهَرْ لِجَمْعٍ مُطْلَقًا

كَذَا بِجَارٍ عَلَمٌ لِلْفَجْرَةِ ... بِكَسْرِ وَنَيْنِ تَا عَلَى الْأُنْثَى اقْتَصَرْ ... وَفِي سِوَاهُ دَيْنِ بَيْنِ اذْكُرْ نُطِقْ ... وَالْمَدُّ وَلَدَى لِلْبُعْدِ انْطِقْ

تُعَالَ فَانَّهُ عَلَمٌ لِلتَّغَلُّبِ اى لِجِنْسٍ وَمِثْلُهُ اى مِثْلُ عَلَمِ الْجِنْسِ الْمَوْضُوعِ لِلْأَعْيَانِ

عَلَمُ جِنْسٍ مَوْضُوعٌ لِلْمَعَانِي نَحْوُ بَرَّةَ عَلَمٌ لِلْمَبَرَّةِ وَسُبْحَانَ عَلَمٌ لِلتَّسْبِيحِ وَكَذَا

فَجَارِ بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ كَحَذَامِ عَلَمٌ لِلْفَجْرَةِ بِسُكُونِ الْجِيمِ وَبِالْمَدِّ

الثَّالِثَةُ مِنَ الْمَعَارِفِ اسْمُ الْإِشَارَةِ

وَاخِرُهُ فِي التَّسْهِيلِ مِنَ الْمَوْصُولِ وَضْعًا

مَعَ تَصَرُّفٍ بِهِ بِأَنْ قَبْلَ رَبِّهِ وَحْدَهُ كَمَا قَالَ فِيهِ مَا دَلَّ عَلَى مُسَمًّى وَإِشَارَةٍ إِلَيْهِ بِلَا لَفْظٍ

مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ أَوْ غَيْرِهِ اشِرْ بِذِي وَذِهِ بِسُكُونِ الْهَاءِ وَذِهِي بِالْيَاءِ

وَتِي وَتَا وَتِرْكُدُهُ عَلَى الْأُنْثَى اقْتَصَرْ فَاشِرْ بِهَا إِلَيْهَا دُونَ غَيْرِهَا وَذَانِ تَثْنِيَةُ

ذَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْأُولَى لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْفِ التَّثْنِيَةِ يُشَارُ بِهَا لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ

الْمُرْتَفِعِ وَتَانِ تَثْنِيَةُ تَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ لِمَا تَقَدَّمَ يُشَارُ بِهَا لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ الْمُرْتَفِعِ

وَإِنَّمَا لَمْ يَأْتِ مِنْ أَلْفَاظِ الْأُنْثَى إِلَّا تَا حَذَرًا مِنَ الْإِلْتِبَاسِ وَفِي سِوَاهُ اى سِوَى

الْمُرْتَفِعِ وَهُوَ الْمَنْصُوبُ وَالْمَخْفُوضُ دَيْنِ لِلْمُذَكَّرِ وَبَيْنِ لِلْمُؤَنَّثِ اذْكُرْ نُطِقْ

النُّحَاةُ وَيَا وَلَى اشِرْ لِجَمْعٍ مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا عَاقِلًا أَمْ غَيْرَهُ

وَالْقَصْرُ فِيهِ لُغَةُ تَمِيمٍ وَالْمَدُّ لُغَةُ الْحِجَازِ وَهُوَ أَوْلَى مِنَ الْقَصْرِ وَحَ يُبْنَى عَلَى

الْكَسْرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَلَدَى الْإِشَارَةُ الْمُذَى لِلْبُعْدِ زَمَانًا أَوْ مَكَانًا أَوْ

بالكاف حرفا دون لام او معه ... وباللام ان قدمت ها ممتنعه

وهنا او بهمنا اشر الى ... ذات المكان وبه الكاف صلا

وهنا او بهمنا لك نطقا ... وهنا او بهمنا لك انطقا

ما نزل منزلته لتعظيم او لتحقير او انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حالكونها حرفا

لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان

ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها للتنبيه فهي

ممتنعة نحو ولا اقبل هذاك الطرافي الممدد ويمتنع ايضا مع التثنية والجمع

اذا ما مد وبهنا او بهمنا اشر الى ذات المكان اي في هر وبه الكاف المتقدمة

صلا في البعد فقل هناك وبهمناك او بهم بفتح الثاء المثلثة فه اي انطق و

بقال في الوقف ثم او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطق.

ولا تقل ها هنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون فتنبيه ذكر المص في

تكثير على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك يأتي للزمان مثل هنالك تبلو

كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو

قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو

وما وكي ولم يذكره المص هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية

استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا واما

وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون فهي مخففة من المثقلة

وان

مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي لِلْأُنْثَى الَّتِي

وَالْيَا إِذَا مَا تَثَنَّيَا لِلتَّأْنِيثِ بَلْ مَا تَلِيهِ أَوَّلَ الْعَلَامَةِ

وَالنُّونُ مِنْ ذِينِ وَتَيْنِ شُدِّدَا

وَالنُّونُ إِنْ تُشَدَّدْ فَالْعَلَامَةُ أَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَا تَقْصِدُ

وَإِنْ تُوصَلْ بِاسْمِهَا وَخَبَرِهَا وَإِنْ خُفِّفَتْ فَكَذَلِكَ لَكِنْ اسْمُهَا يُحْذَفُ كَمَا سَيَأْتِي

وَلَوْ تُوصَلْ بِالْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَأَكْثَرُ وُقُوعِهَا بَعْدَ وَدَّ وَنَحْوِهِ وَمَا تُوصَلُ بِالْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَبِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ بِقِلَّةٍ وَكَيْ تُوصَلُ بِالْمُضَارِعِ فَقَطْ وَأَمَّا مَوْصُولُ

الْأَسْمَاءِ فَيُذَكَّرُ بِالْعَدِّ فَلِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ الَّذِي وَفِيهَا لُغَاتٌ تَخْفِيفُ الْيَاءِ وَ

تَشْدِيدُهَا وَحَذْفُهَا مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهَا وَسُكُونِهِ وَعَدَّهَا بَعْضُهُمْ مِنَ الْمَوْصُولَاتِ

الْحَرْفِيَّةِ وَضَعَّفَهُ فِي الْكَافِيَةِ وَلِلْمُفْرَدَةِ الْأُنْثَى الَّتِي وَفِيهَا مَا فِي الَّذِي مِنَ اللُّغَاتِ

وَالْيَاءُ الَّتِي فِي الَّذِي وَالَّتِي إِذَا مَا تَثَنَّيَا لِلتَّأْنِيثِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ لِلْفَرْقِ تَثْنِيَةُ الْمُعْرَبِ

وَتَثْنِيَةُ الْمَبْنِيِّ بَلْ مَا تَلِيهِ الْيَاءُ وَهُوَ الذَّالُ وَالتَّاءُ أَوَّلَ الْعَلَامَةِ أَيْ عَلَامَةِ التَّثْنِيَةِ

فَتُفْتَحُ الذَّالُ وَالتَّاءُ لِأَجْلِهَا وَالنُّونُ مِنْهُمَا إِذَا مَا تَثَنَّيَا إِنْ تُشَدَّدْ مَعَ الْأَلِفِ

وَكَذَا مَعَ الْيَاءِ كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَاخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ فَلَا أَمْرَ عَلَيْكَ

لِفَعَلْتُ الْجَائِزِ نَحْوُ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ وَالنُّونُ مِنْ

تَثْنِيَةِ اسْمَيِ الْإِشَارَةِ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا أَيْضًا نَحْوُ وَذَانِكَ بُرْهَانَانِ أَحَدِي

ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ وَتَعْوِيضٌ بِذَلِكَ التَّشْدِيدِ عَنِ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ فِي الْمَوْصُولِ وَالْأَلِفُ

الْمَحْذُوفَةُ فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ قَصْدًا وَقَدْ يُحْذَفُ النُّونُ مِنَ الَّذِينَ وَاللَّتَيْنِ كَقَوْلِهِ

جمع الذي أولى الذين مطلقا بالاتي واللاتي التي قد جمعا

وبعضهم بالواو رفعا نطقا واللاء كالذين نزرا وقعا

ابني كليب إن عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم

وغيره وندر مجيئها بالجمع المؤنث واجتمع الأمران في قوله وتبلي الأولى

يستلئمون على الأولى تراهن يوم الروع كالحدأ القبلي وفي قوله كغيره

جمع لشامخ وللذي أيضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا

وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع أن الجمع من خصائص الأسماء لأن الذين كما

سبق للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد

يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا

نطقا فقال نحن الذودن صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا بالاتي و

قلنا نحن الذودن بعض من

اللائي واللواتي واللاء واللواتي التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا أي قليلا

وقعا قال فما أبانا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا المجدا ومن نشاء

ما ذكر من الذي والتي وفروعهما أي نطلق على ما نطلق عليه بلفظ واحد وهي

مختصة بالعالم وتكون لغيره إن نزل بمنزلته نحو أسرب القطا هل من

يعير جناحه لعلي إني من قد هويت أطير أو اختلط به تغليبا للأفضل نحو

قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الأرض واقترن به في عموم

فصل

وَمَنْ وَمَا وَالَّذِ نُسَاوِي مَا ذُكِرْ ... وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ

وَهَكَذَا ذُو عِنْدَ طَيِّئٍ قَدْ شُهِرْ ... وَمَوْضِعَ اللَّاتِ الَّتِي ذَوَاتُ

فصل ومن نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من

يمشي على رجلين لاقترانه بالعالم في كل دابة وما أيضا نساوي ما ذكر من الذي

والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية بخلاف

من لكن الأولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كيف أنها

مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورودها في العالم قوله تعالى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقال أيضا نساوي ما ذكر من الذي والتي و

فروعهما وتأتي للعالم وغيره أي على السواء كما يفهم من عباراتهم وفهم من كلام

أنها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد أفلح المتقي

ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بأنه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر

وقال الأخفش حرف تعريف وهكذا أي كمن وما بعدها في كونها نساوي الذي

والتي وفروعهما ذو عند طيئ قد شهر كما نقله الأزهري نحو وبئري ذو حفرت

وذو طويت ويقال رأيت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو

فعلوا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم

ما كفى بنا وكالتي أيضا لديهم أي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات

ومثل ما اذا بعدما استفهام وكلها تلزم بعدها صلة

او من اذا لم تلغ في الكلام على ضمير لا يفي مستتر

مبنية على الضم نحو فالكرامة ذات اكرمكم الله بر وقد تعرب باعراب مسلمات

وموضع اللاتي عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات يهفهفن

بخير سابق وقد تعرب باعراب مسلمات تتمة قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا

ذوي وذووا وذوي ويقال في ذات ذاتا وذواتا وذوات ومثل ما فيما

تقدم ذا الواقعة بعدما استفهام او من اختها اذا لم تلغ في الكلام بان

تكون زائدة او يصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسألان

المرء ماذا يحاول بخلاف ما اذا الغيت كقولك لما ذا جئت او كانت للاشارة

كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين

بقوله وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين

حال اي محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون ثم حذف غير

الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على حد قوله

فوالله ما ان لئم وما ان منكم بمعتدل وفق ولا مقارب اي ما الذي نلتم قال

ولم ار احدا خرجه اي وهذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن او متعين

وكلها اي كل الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير يطابق العائد لا يفي

بالموصول الا في ضرورة

وجملة أو شبهها الذي وصل ... وصفة صريحة صلة أل

كمن عندي الذي ابنه كفل ... وكونها بمعرب الأفعال قل

وصدر وصلها ضمير انحذف ... أي كما واعربت ما لم تصف

بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما

مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها

غالبا أو شبهها وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول

كمن عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان

صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة أي خالصة الوصفية كاسمي الفاعل

والمفعول صلة أل بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالأبطح

وكونها توصل بمعرب الأفعال وهو الفعل المضارع قل وضمه ما أنت بالحكم

الترضى حكومته وليس بضرورة عند المعتمد قال الأئمة ممكن من ان يقول المرضي

وردبانه لو قاله لوقع في محذور اشتمل من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى

المؤنث ما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة

بالاتفاق أي كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم في

المعرب والمبني ما دامت لم تصف لفظا والحال صدر وصلها ضمير مبتدأ

انحذف بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها

محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قيل لتاكيد مشابهتها

وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطْلَقًا وَفِي ذَا الْحَذْفِ أَيًّا غَيْرَ أَيِّ يَقْتَفِي إِنْ يَسْتَطِلْ وَصْلٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِلْ فَالْحَذْفُ نَزْرٌ وَأَبَوَا أَنْ يَخْتَزِلْ إِنْ صَلُحَ الْبَاقِي لِوَصْلٍ مُكْمِلْ وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي

الحرف من حيث انتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة

الثانية فيلزم عليها بناؤها ايضا على ان بعضهم قال بر قياسا نقلا الرضى وهو يرد

نفي المضر في الكافية الخلاف في اعرابها ح ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل والبعد

لانه حذف من كل واحد ما يتبين ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن

مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ بِالضَّمِّ وَبَعْضُهُمْ كَالْخَلِيلِ وَيُونُسَ أَعْرَبَ أَيًّا مُطْلَقًا وَلَا

اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرء شاذا في الآية السابقة بالنصب واولت قراءته

الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف صدر الصلة

الذي هو العائد أَيًّا غَيْرَ أَيِّ مَنْ يَقْتَفِي اي يتبع ولكن بشرط ليس

في اي اشار اليه بقوله إِنْ يَسْتَطِلْ وَصْلٌ أَيْ يوجد طويلا نحو وهو الذي في السماء اله

في الارض اله اي الذي هو في السماء اله وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِلِ الوصل فالحذف للعائد نَزْرٌ

اي قليل كقوله مَنْ يَعْنَ بِالْحَمْدِ لَا يَنْطِقْ بِمَا سَفَهٌ اي بما هو سفه وَأَبَوَا اي امتنع النحاة

من تجويز أَنْ يَخْتَزِلَ اي يقطع العائد اي يحذف إِنْ صَلُحَ الْبَاقِي لِوَصْلٍ مُكْمِلٍ كَانْ

كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شيء منه ام لا وَالْحَذْفُ

عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنِ انْتَصَبَ وَكَانَ ذَلِكَ النَّصْبُ بِفِعْلٍ

فى عائد متصل ان انتصب ... كذاك حذف ما بوصف خفضا ... كذا الذى جر بما الموصول جر

بفعل او وصف كمن يرجو يهب ... كانت قاض بعد امر من قضا ... كمر بالذى مررت فهو بر

فاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن

يرجو اى تامل الهبة يهب اى يرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجلا اى ما

كانه عاجلا كذا قال المص خلافا لقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل

فى الكثرة كقوله ما الله مولياك فضل اى الذى الله مولاكه فضل فلا يجوز حذف

المنفصل كجاء الذى اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب

بالحرف كجاء الذى انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذى انا

الضارب ذكره فى التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال او الاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة

الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اى قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذى

انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذى جر بما

اى بمثل الحرف الذى الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذى مررت به

فهو بر اى محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذى غضبت عليه

او معنى كمررت بالذى مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذى فرحت به لم يجز الحذف

الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف اى

آل حرف تعريف أو اللام فقط

فنمط عرفت قل فيه النمط

وقد تزاد لازما كاللات

والآن والذين ثم اللاتي

بالتبر آل بجملتها هل هي حرف تعريف أو اللام فقط فيه خلاف فالخليل على

الأول ورجحه المص في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه و

الجمهور كما قال أبو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق

بالساكن وجزم المص في فصل زيادة همزة الوصل بأن همزة آل وصل لا شيء

بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول آخر أنها بجملتها حرف تعريف والألف زائدة

فنمط عرفت أي أردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج

والجمع أنماط واعلم أن آل تكون لاستغراق أفراد الجنس إن حل محلها كل على

سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الأفراد إن حل على سبيل المجاز ولبيان

الحقيقة إن أشير بها أو بمصحوبها إلى الماهية من حيث هي هي ولتعريف العهد

الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بأن كان ما دخلت عليه معرفا

بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للوقت الحاضر وهو مبني

لتضمنه معنى الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى

آل الحضورية وجعلوا آل الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين

وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظروف والذين ثم اللاتي جمع التي

وقد يضطر او كبنات الاوبر وبعض الاعلام عليه دخلا كالفضل والحارث والنعمان وقد يصير علما بالغلبة

كذا وطبت النفس يا قيس الخ لتمح ما قد كان عنه نقلا فذكرنا وحذفه سيان مضاف ومصحوب ال كالعقبة

وحذف ال ذي ان تنادا او تصف او جب وفي غيرهما قد يحذف

وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه بال

للام ان كانت فيه وبينها ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة

بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات

الاوبر اراد به بنات اوبر وهو ضرب من الكمأة كذا وطبت النفس في قول

الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن

عمرو اراد نفسا وقوله التمح معناه الشريف تمم به البيت وبعض الاعلام

المنقولة عليه دخلا التمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا

كالفضل يسمى به من يتفاءل بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من

يتفاءل بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكرنا اي ال وحذفه بالنسبة الى التعريف

سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود

للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه

ثم الذي صار علما بغلبة الاضافة لا ينزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية

وحذف ال ذي من الاسم الذي كان علما بغلبتها ان تنادا او تصف او جب

نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول صلعم وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة

مبتدأ زيد وعاذر خبر ... فأول مبتدأ والثاني

إن قلت زيد عاذر من اعتذر ... فاعل أغنى في أسار وازدر

قد يحذف الفعل نحو هل عبوق طالعا

هذا باب الابتداء

قدم أحكام المبتدأ على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك

مبني على القولين في أن أصل المرفوعات هل هو المبتدأ أو الفاعل وجه الأولات

المبتدأ مبدوء به في الكلام وأنه لا يزول عن كونه مبتدأ وإن تأخر والفاعل يزول

فاعليته إذا تقدم وأنه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غيره ووجه الثاني أن

عامله لفظي وهو أقوى من عامل المبتدأ المعنوي وأنه إنما رفع للفرق بينه

وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والأصل في الإعراب أن يكون للفرق بين

المعاني ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه أو وصفا

رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمأول والقيد الأول يخرج الاسم في باب

كان وأن والمفعول الأول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على أن

شيخنا العلامة الكافيجي يرى أنه خبر مقدم وأن المبتدأ درهم نظرا إلى المعنى والثالث

يخرج أسماء الأفعال وبقيد الوصف يكون رافعا لمكتفى به يخرج قائما من أقائم

أبوه زيد إذا علمت ذلك فمثال المبتدأ على هذا الحد قول مبتدأ زيد وعاذر خبر

إن قلت زيد عاذر من اعتذر لا نظيا في الحد عليه وأول مبتدأ والثاني فاعل

وقس كاستفهام النفي وقد

يجوز نحو فائزا أولو الرشد

والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر

إن في سوى الإفراد طبقا استقر

الثاني عنه أغنى المبتدأ عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا

أو مضمرا بارزا نحو أسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان

وأمضروب لعمران ولا يجوز كونه مبتدأ إذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد

في دار زيد قائم ولا قاعد كاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو

خليلي ما وافٍ بعهدي أنتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد

قال الأخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني عن الخبر

من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز أي ناج أولو الرشد بفتحتين إلى

أصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف

بالرفع خبر عنه مقدم عليه إن في سوى الإفراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا

أي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو قائمان الزيدان وقائمون

الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبره لأنه إذا أسند إلى

الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل لأن تطابقا في الإفراد نحو قائم

زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف

خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع

تمكن أن يكون مع ما بعده بوجهين من الوجوه الثلاثة

إلا أنه جاز الوجهان في كلا الوجهين الوطاء

ورفعوا مبتدأ بالابتداء والخبر الجزء المتم الفائدة ومفردا يأتي ويأتي جملة وإن تكن إياه معنى النفي

كذلك رفع خبر بالمبتدأ كالله بر والأيادي شاهدة حاوية معنى الذي سيقت له بما انطقني الله حسبي وكفى

بصيغة واحدة نحو أجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من

العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم أولا ليخبر عنه كذلك رفع خبر بالمبتدأ وحده

وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لأنه طالب له وقيل بالابتداء لأنه اقتضاها

فعمل فيهما ورد بأن أقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس أقوى أولى

وقيل بالابتداء والمبتدأ وقال الكوفيون ترافعا أي كل واحد منهما رفع الآخر

له نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله

بر أي محسن لعباده والأيادي أي النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما

للعوامل تسلط على لفظه فيشتمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام

عمرا والرفع كزيد قائم أبوه أو النصب كهذا ضارب أبوه عمرا ويأتي جملة فيما

أن تكون حاوية معنى المبتدأ الذي سيقت له أي سيما بمعناه يربطها به لا استقلالا

الجملة وهو إما ضمير موجود كزيد قام أبوه أو مقدر كالبر تقي بدرهم أي ضربه

أو اسم يشير به إليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عن الرابطة تكرار المبتدأ

بلفظه كالحاقة ما الحاقة أو عموم في الخبر يدخل المبتدأ تحته نحو إن الذين آمنوا

عملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ولن تكن الجملة إياه معنى النفي

وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ ... يُشْتَقَّ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنّ

وَأَبْرِزَنْهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا ... مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلَا

وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرّ ... نَاوِينَ مَعْنَى كَائِنٍ أَوِ اسْتَقَرّ

المبتدأ بما انطوى اى منطوق الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة بتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اى خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل اصلا الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد او اقل يشتق كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن اى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وأبرزنه اى الضمير وجوبا مطلقا سواء امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلى اى وقع ذلك الوصف بعدها اى مبتدأ ليس معناه اى معنى ذلك الوصف له اى المبتدأ محصلا بل كان محصلا لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هندا ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المص في الكافية واخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله هالكون نم ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او

واخبروا بظرف او بحرف جر ... ناوين معنى كائن او استقر

عطف بحرف جر معطوف على بظرف على تقدير حذف الواو مع معطوفها والتقدير او بحرف جر مجروره وناوين منصوب على الحال من فاعل اخبروا وقوله مفعول ناوين كان منصوب ليس بوصف وقوله معطوف على كائن مثلا ان يتضمن معنى فعل مع تضمنه حروف ذلك الفعل او بعضها او اخرها دون تضمنه حروف فعل او بعضها او اخرها ذلك تفسير

٤٥

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا كعند زيد يمرة

ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة

وهل فتى فيكم فما خل لنا وهل رجل من الكرام عندنا

استقر كثابت ووجد ونحوها فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح

به في قوله فانت لك الجو فبيضي واصفري ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار ابن

لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا المفاجاة لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل

المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح

انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق

بباب اخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة

لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد

الاخبار به بان كان المبتدا عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل

اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبر النحو في شهر كذا والورق في ايار

ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما دام الابتدا بها لا يفيد لانه لا يخبر الا عن معرف

فان افاد جاز الابتدا وتحصيل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو

ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها

استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا

فما خل

ورغبة في الخير خير وعمل ... والأصل في الأخبار أن تؤخرا
بزين ولبئس ما لم يقل ... وجوزوا التقديم إذ لا ضررا
فامنعه حين يستوي الجزآن ... عرفا ونكرا عادمي بيان

فما حل لنا والرابع أن تكون موصوفة بوصف ما مذكور نحو رجل من الكرام
عندنا أو مقدر نحو شر أهر ذا ناب أي عظيم على أحد التقديرين وكذا إن كان
فيهما معنى الوصف نحو رجيل عندنا أي رجل حقير عندنا أو كانت خلفا من
موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس أن تكون عاملة فيما بعدها نحو
رغبة في الخير خير والسادس أن تكون مضافة نحو عمل بزين ولبئس على ما
ذكرها لم يقل بأن يجوز كلما وجد فيه الإفادة كان يكون فيهما معنى التعجب كما
أحسن زيدا أو تكون دعاء نحو سلام على الياسين وويل للمطففين أو شرطا
كمن يقم أقم معه أو جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك أو عامة لكل ما يموت
أو التي لإذا الفجائية نحو خرجت فإذا أسد بالباب ولو أو الحال كقوله مر بنا
وبجم قد أضاء فمذ بدا وقد توجد الإفادة دون شيء مما ذكر كقوله شجرة سجدت
وثمرة خير من جرادة والأصل في الأخبار أن تؤخر لأنها وصف في المعنى
للمبتدأ فحقها التأخير كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدأ
إذ لا ضرر إذ حاصل بذلك وفهم من كلامه أن الأصل في المبتدأ أن التقديم
فامنعه أي تقديم الخبر حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا بشرط أن يكونا

كذا إذا ما الفعل كان خبرا ... أو كان مسندا لذي اللام ابتدا ... ونحو عندي درهم ولي وطر ... كذا إذا عاد عليه مضمر

أو قصد استعماله محصورا ... أو لازم الصدر كمن لي منجدا ... وملتزم فيه تقدم الخبر ... مما به عنه مبينا يخبر

غاية في بيان نحو زيد صديقك للالتباس فإن كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا

بنوا أبنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر إذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدأ المستتر

كان هو خبرا نحو زيد قام لالتباس المبتدأ بالفاعل فإن رفع ضميرا بارزا

جاز التقديم نحو قاما الزيدان وأسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعتمد

والذي في حاشية على شرح ابن الناظم بات الألف تحذف لالتقاء الساكنين

فيقع اللبس بالفاعل أو قصد استعماله أي الخبر محصورا أي محصورا فيه

كإنما زيد شاعر وما زيد إلا شاعر أي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم

عكس المقصود وشذ وهل إلا عليك المعول وإن لم يوهم عكس المقصود

أو كان الخبر مسندا لذي أي لمبتدأ فيه لام ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز التقدم

لأن لها صدر الكلام ولو تركه لفهم مما بعده أو كان مسندا لمبتدأ لازم

الصدر بنفسه أو بسبب كمن لي منجدا وفتى من وافد وإذا كان المبتدأ نكرة

والخبر ظرفا أو مجرورا أو جملة كما قال في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي

وطر وقصدك غالب صدر جملة أو ملتزم فيه تقدم الخبر لأنه المسوغ للابتداء

بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر إذا عاد عليه أي على ما يسبه مضمر مما أي مما

(ج ٣)

كذا إذا يستوجب التصديرا ... وخبر المحصور قدم أبدا ... وحذف ما يعلم جائز كما ... في جواب كيف زيد قل رفا

كأين من علمته نصيرا ... كما لنا إلا اتباع أحمدا ... تقول زيد بعد من عندكما ... نزيدا استغنى عنه إذ عرفا

وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر

عنه مبتدأ به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها إذ لو أخر عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة

تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة أولى لتعلقه ضمير في المبتدأ قال المصنف نكتة على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة غلقة على المتعلم ولو قال إذا كان في المبتدأ ضمير لكفاه انتهى وأنت ترى ما في عبارة المصنف هنا من الغلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كلما في الكافية وإن يعد بخبر ضمير من مبتدأ يوجب له التأخير كذا يجب التقديم إذا كان الخبر يستوجب التصدير كالاستفهام كأين من علمته نصيرا أو خبر المبتدأ المحصور فيه قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمدا إذ لو أخر قبل ما اتباع أحمد إلا لنا أوهم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدأ والخبر جائز نحو حذف الخبر كما تقول زيد بعد قول السائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد أحذف المبتدأ وقل رفا أي مريض فزيد المبتدأ استغنى عنه إذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا أي في القسم الغالب مما إذا هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر إلى المبتدأ وهو قليل فإذا حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لأتيتك أي

وبعد او بعدت مفهوم مع ... وقبل حال لا يكون خبرا

كمثل كل صانع وما صنع ... كضربي العبد مسيئا وأنم

عن الذي خبره قد اخبرا ... بتبيني الحق منوطا بالحكم

موجود والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا

قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين تتمة

كلولا فيما ذكر لو مما صرح به ابن النحاس وفي المبتدأ الواقع نص يمين والا حذف

الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي فان لم يكن فصلت في اليمين لم

يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدأ بعد واو قد عينت مفهوم مع

وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو فصلت في التعيين

لم يجب الحذف نحو وكل امرء والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتدأ مصدرا او

مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدأ الذي هو خبره

اضمر اما المصدر كضربي العبد مسيئا فمسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا

والاصل حاصل اذا كان او اذ كان فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو

انم بتبيني الحق منوطا بالحكم فانم مبتدأ مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسد

الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح

لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد فلبيك يجب حذف المبتدأ

في مواضع احدها انا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في

البهجة

فاخبروا باثنين او باكثرا ترفع كان المبتدا اسما والخبر كان ظل بات اضحى اصبحا فتى وانفك وهذي الاربعة

عن واحد كهم سراة شعرا تنصبه كان سيدا عمر امسى وصار ليس زال برحا لشبه نفي او لنفي متبعة

اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم

الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع

اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرهما في الكافية و

اخبروا باثنين اي بخبرين او باكثرا من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان

الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعرا

ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين

عن مبتدئين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف عن ذكر المبتدا و

ما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها

ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها كان سيدا عمر

ككان فيما ذكر ظل بمعنى قام نهارا وبات بمعنى قام ليلا واضحى واصبحا وامسى

بمعنى دخل في الضحى والصباح والمسا وصار بمعنى تحول وليس وهو للنفي الحال وقيل

مطلقا وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها

يزول ويزيل وكذلك برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتى و

انفك وهذي الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو النهي والدعا

وَمِثْلُ كَانَ دَامَ يَسْبُوقًا بِمَا ... وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عُمِلَا

كَأَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمَا ... إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِي مِنْهُ اسْتُعْمِلَا

وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطُ الْخَبَرِ ... أَجِزْ وَكُلٌّ سَبَقَ دَامَ حَظَرْ

أَوْ لَيْسَ مُتَّبَعٌ وَمِثْلُ كَانَ دَامَ بِمَعْنَى بَقِيَ وَاسْتَمَرَّ لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَسْبُوقًا بِمَا

الْمَصْدَرِيَّةِ الظَّرْفِيَّةِ كَأَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بَعْضُ هَذِهِ

الْأَفْعَالِ بِمَعْنَى بَعْضِهَا فَتُسْتَعْمَلُ كَانَ وَظَلَّ وَأَضْحَى وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى بِمَعْنَى صَارَ نَحْوُ وَتَبَيَّنَتِ

السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا تَتِمَّةٌ الْحَقِّ بِصَارَ أَفْعَالٌ بِمَعْنَاهَا

وَهِيَ آضَ وَرَجَعَ وَعَادَ وَاسْتَحَالَ وَقَعَدَ وَحَارَ وَجَاءَ وَارْتَدَّ وَتَحَوَّلَ وَغَدَا وَ

رَاحَ ذَكَرَهَا فِي الْكَافِيَةِ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ عَلَى أَقْسَامٍ مَا مَاضٍ لَهُ مُضَارِعٌ وَلَا

مَصْدَرٌ وَوَصْفٌ وَهُوَ كَانَ وَصَارَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا مَاضٍ لَهُ مُضَارِعٌ وَدُونَ أَمْرٍ

وَصْفٌ دُونَ مَصْدَرٍ وَهُوَ زَالَ وَأَخَوَاتُهُ وَمَا مَاضٍ لَا مُضَارِعَ لَهُ وَلَا أَمْرَ وَلَا مَصْدَرَ

وَلَا وَصْفَ وَهُوَ لَيْسَ وَدَامَ وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عُمِلَا إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِي مِنْهُ

اسْتُعْمِلَا نَحْوُ لَا يَزَالُ يَقُولُ أَكُونُوا حِجَارَةً وَكَوْنَكَ إِيَّاهُ كَائِنًا أَخَاكَ وَلَسْتُ

زَائِلًا أَحِبُّكَ وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطُ الْخَبَرِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْاسْمِ أَجِزْ وَخَالَفَ ابْنُ

مُعْطٍ فِي دَامَ وَرَدَّ بِقَوْلِهِ لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنَغَّصَةً لَذَّاتُهُ بِعَدَمِ

فِي لَيْسَ وَرَدَّ بِقَوْلِهِ وَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولٌ وَقَدْ يُمْنَعُ مِنَ التَّوَسُّطِ بِأَنْ

خِيفَ اللَّبْسُ وَاقْتُرِنَ الْخَبَرُ بِإِلَّا وَكَانَ الْخَبَرُ مُضَافًا إِلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى مَا لَيْسَ

كذاك سبق خبر ما النافية ... بمنزلة لا النافية

ومنع سبق خبر ليس اصطفى ... ونقدم ما برفع يكتفى

اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ما ليس الخبر هذا و

تقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جائز وكل من النحاة سيبقر دام حطر اى

منع لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل

تام نحو حرف مصدر وكذا قعد وجاء كما ذكره ابن النحاس كذلك منعوا سبق

خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن نحو

بما مثلوه اى متبوعة لا النافية اى تابعة لان لها صدرا فان كان النفي بغير

ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفى اى

اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية

قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد

اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابن بنيها بان عسى متضمنة

معنى ما له الصدر وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما

له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم

معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بانه عمم

في الظرف فتتم من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك وما يجب

وما سواه ناقص والنقص في

فتى كليس زال دائما فني

ولا يلي العامل معمول الخبر

الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

ومضمر الشأن اسما ان وقع

موهم ما استبان انه امتنع

تاخير عنه كما كان زيد لا في الدار وذو وتمام من هذه الافعال ما يرفع بكتفي

عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد ظل

اليوم اي دام ظله بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون

اي تصبحون اي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت

السموات والارض اي ما بقيت وما سواه اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص

يحتاج الى المنصوب والنقص في فتى كليس وزال التي مضارعها يزال دائما فني

اي تبع واما زال التي مضارعها يزول فاتمة تامة نحو زالت النفس ولا يلي

العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام

لا فلا يقال كان طعامك زيد اكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك اكلا

زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك

زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لانه معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن

شقير مدعيا حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل

الا اذا ظرفا اتى او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما

وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشأن اسما العامل ان وقع لك من كلام

العرب

وقد تزاد كان في حشو كما

كان أصح علم من تقدما

ويحذفونها ويبقون الخبر

وبعد إن ولو كثيرا ذا اشتهر

العرب موهم أي موقع في الوهم أي في الذهن ما استبان لك أنه امتنع وهو

إياك العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان إياهم عطية

عودا فاسم كان ضمير الشأن مستتر فيها وعطية مبتدأ خبره عودا وإياهم

مفعول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو أي بين

أثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو أنت تكون ماجد نبيل و

اطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان أصح علم من تقدما وبين

الموصول والصلة كجاء الذي كان أكرمته والصفة والموصوف كجاءني رجل كان

كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان

قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان الإيراد

وشذ زيادة أمسى وأصبح كقولهم ما أصبح أبردها وما أمسى أدفأها و

ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد إن ولو الشرطيتين كثيرا

ذا الحذف اشتهر كقوله المرء يجزى بعمله إن خيرا فخير أي إن كان عمله خيرا وقوله

لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا أي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله

من لدن شولا فإلى إتلائها أي من لدن كانت شولا وحذف كان مع خبرها

ومن مضارع لكان منجزم ... اعمال ليس اعملت ما دون ان

بحذف نون وهو حذف ما الزم ... مع بقا النفي وترتيب زكن

كقيل اما انت برا فاقترب ... بعد ان تعوض مما عنها ازتكب

وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خبر فخبر بالرفع اي ان كان في عمله خبر وبعد ان

المصدرية تعويض مما عنها بعد حذفها ازتكب كقيل اما انت برا فاقترب

الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت

ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله اباحرا اشتر اما انت ذا نفر

تتمة تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك

كقولهم اهل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن

مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل

تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم و

المجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف بالتنوين ما الزم بل

جاز التاني من النواسخ ما ولا ولات وان المشبهات

بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل

الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو

ما ان انتم ذهب مع بقا النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب

الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا مع ترتيب زكن اي علم وهو تقدم الاسم

وسبق حرف جر أو ظرف كما ... وفي أنت معنيا أجاز العلما

ورفع معطوف بلكن أو ببل ... من بعد منصوب بما ألزم حيث حل

وبعد ما وليس جر بالباء الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر

على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا إن كان ظرفا كما هو ظاهر إطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحيهما وصرح به في الكافية وشرحيها خلافا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيدا آكل فإن تقدم وهو حرف جر أو ظرف كما في أنت معنيا أجاز ذلك العلماء لأن الظرف والمجرور يغتفر فيهما ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن أو ببل من بعد خبر منصوب بما ألزم ذلك بالرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي لكن هو قاعد لأن المعطوف بهذين موجب لا يعمل إلا في المنفي فإن كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف الباء الزائدة الخبر نحو ليس الله بغافل وما ربك بغافل ولا فرق في ما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لأن الباء إنما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخولها في لم يكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز في المعطوف على الخبر المجرور الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ولم يكن بأجلهم قال ابن عصفور

في نكرات أعملت كليس لا ... وما للات في سوى حين عمل ... لكان كاد وعسى لكن ندر ... وكونه بدون أن بعد عسى

وقد تلي لات وإن ذا العمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل ... غير مضارع لهذين خبر ... نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وهو مساو فيما في النكرات أعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب غير مستثنى

نحو تمر ولا شيء على الأرض باقيا وجاز في شرح التسهيل كابن جني إعمالها في

المعارف نحو ولات أوان فرارا وبالغالب حذف خبرها نحو فما ابن قيس لا

براح وقد تلي أي تتولى لات وهي لا التي نبهت عليها التاء لتأنيث الكلمة على

المشهور وإن بالكسر والسكون النافية ذا العمل أي عمل ليس نحو ولات حين مناص

إن هو مستوليا على أحد وما للات في سوى حين وما إذ فرقه كالساعة والأوان

عمل ليس فيها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وإبقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس

وهو حذف الخبر وإبقاء الاسم قل وقرئ شيذ وذا ولات حين مناص أي لهم ولا

يجوز ذكرهما معا لضعفها

الثالث من النواسخ أفعال المقاربة

وفي تضمنها بذلك تغليب إذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء كان فيما

تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر أن يجيء غير

مضارع لهذين خبرا والمراد به اسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله إني

عسيت صائما وما كدت أيبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون أن بعد

عسى نزر نحو عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير

وهم مثلها فارقتهما وهي تصغر قاله بطاسه ابن سعد ثابت بن جابر وابت كفت

وكعسى جرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا

والزموا اخلولقان مثل جرى ... وبعد أوشك انتفاء أن نزرا

ومثل كاد في الأصح كربا ... وترك أن مع ذي الشروع وجبا

كأنشأ السائق يحدو وطفق ... كذا جعلت وأخذت وعلق

فبرا اتصاله بما نحو عسى ربكم أن يرحمكم وخبر كاد إلا مفردا عليا فالكثير تجريده عن

أن نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى أن يمصحا

وكعسى في كونها للترجي جرى بالجاء المهملة ولكن اختصت بأن جعل خبرها

حتما بأن متصلا فلم يجرد عنها إلا في الشعر ولا في غيره نحو جرى زيد أن يقوم و

الزموا خبر اخلولقان لكونهما مثل جرى في الترجي نحو اخلولقت السماء أن تمطر

وبعد أوشك كثير اتصال الخبر بأن نحو ولو سئل الناس التراب لأوشكوا

إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا وانتفاء أن من خبرها نزرا نحو يوشك من

فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الأصح كربا بفتح الراء فالكثير

تجريد خبرها عن أن نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو

وقد كربت أعناقها أن تقطعا وقيل لا تتصل بها أصلا وترك أن مع ذي

الشروع وجبا لأنه دال على الحال وأن للاستقبال كأنشأ السائق يحدو

أي يغني للإبل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا جعلت أنظم وأخذت

أتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب

كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد لا غير نحو يوشك

وستعملوا مضارعا لأوشكا ... بعد عسى أخلولق أو شك قدر ... وجردن عسى إذا رفع مضمرا ... والفتح والكسر أجز في السين من

وكاد لا غير وزادوا موشكا ... غنى بأن يفعل عن ثان فقد ... بما إذا اسم قبلها قد ذكرا ... نحو عسيت وانتقا الفتح ذكر

من قرن من منبر يكاد زينها يضيء وزاد والأوشكا اسم فاعل فقالوا موشكا

نحو فموشك إذا رضينا أن تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من

كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم أره لغيره وجاء اسم

فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والأخفش مضارع طفق والمصدر منه

كاد بعد عسى وأخلولق وأوشك قد يرد غنى بأن يفعل عن ثان فقد وهو

الخبر نحو عسى أن يقوم فأن والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزأين

كما سد مسدهما في قوله تعالى أحسب الناس أن يتركوا هذا ما اختاره والمص

من جعل هذه الأفعال ناقصة أبدا وذهب جماعة إلى أنها تامة مكتفية

بالمرفوع وجردن من الضمير عسى وأخلولق وأوشك وأرفع مضمرا بما إذا

اسم قبلها قد ذكر فقل على التجريد وهو لغة أهل الحجاز والتزيدان عسى أن يقوما

والتزيد عسى أن يقوموا وعلى الإضمار التزيدان عسيا أن يقوما والتزيد

عسوا أن يقوموا والفتح والكسر أجز في السين من عسوا إذا اتصل بها تاء

الضمير أو نون إناث نحو عسيت عسين عسينا وانتقاء الفتح بالقاف أي

اختياره ذكر أي علم أما من تقديم الفتح على الكسر وإما من خارج لشهرته ونحو

إلا أن أن ليت لكن لعل كأن زيدا عالم بأني وراع ذا الترتيب إلا في الذي وهمزان افتح لسد مصدر

كان عكس ما لكان من عمل كفوا ولكن ابنه ذو ضغن كليت فيها أو هنا غير البذي مسدها وفي سوى ذاك اكسر

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة وحيث أن لليمين محلا

الرابع من النواسخ إن وأخواتها وهي

الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالأسماء وفي دخولها على الجملة

على المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعلم

الأفعال إن وأن إذا كانتا للتأكيد والتحقيق وليت للتمني ولكن للاستدراك

ولعل للترجي وكأن للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت أي نصب الاسم ورفع

الخبر كأن زيدا عالم بأني كفوا ولكن ابنه ذو ضغن أي حقد وراع وجوبا ذا

الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر إلا في الخبر الذي هو ظرف

أو مجرور فيجوز لك أن تقدمه كليت فيها مستحيا أو لعل هنا غير البذي أي الذي

بذي بمعنى فحش وقد يجب تقديمه في نحو إن في الدار صاحبها وهمزان افتح

وجوبا لسد مصدر مسدها بأن تقع فاعلا أو نائبا عنه أو مفعولا غير محكية

أو مبتدأ أو خبرا لكن اسم معنى غير قول أو مجرورة أو تابعة لشيء من ذلك ففي سوى

ذاك اكسر وجوبا وقد فتح عن ذلك لسر بقوله فاكسر إن إذا وقعت في الابتدا

كانا اختلناه اجلس حيث إن زيدا جالس حيث إن زيدا أمير وإذا وقعت

في بدء صلة أي أولها نحو ما إن مفاتحه فإن لم تقع في الأول لم تكسر نحو جاءني

أو حكيت بالقول وحلت محل حال كزيد وأني ذو أميل

وكسر إن بعد فعل علقا باللام كاعلم إنه لذو تقى

بعد إذا فجائية أو قسم للام بعد يوجهين نمي

مع فا الجزاء وذا يطرد في نحو خير القول إني أحمد

الذي في ظني أنه فاضل وحيث وقعت إن لبين مكملة أكسرها لحم والكتاب المبين إنا أنزلناه أو حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال إني عبد الله إني معلم فإن وقعت بعده ولم تحل محل الحال كزيد وإني ذو أميل أي مؤملا وكسروا إن إذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام المعلقة كاعلم إنه لذو تقى وكذا إذا وقعت صفة نحو مررت برجل إنه فاضل أو خبرا عن اسم ذات نحو زيد إنه فاضل فإن وقعت بعد إذا فجائية أو بعد قسم للام بعد فا الحكم يوجهين نمي نحو خرجت فإذا إنك قائم فيجوز كسرها على إنها واقعة موقع الجملة وفتحها على إنها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت إنك كريم مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا أي جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه إن خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول إني أحمد الله فالكسر على الإخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان إذا وقعت في موضع

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا
وقد يليها مع قد كان ذا ... وتصحب الواسط معمول الخبر
لام ابتداء نحو إني لوزر ... ولا من الأفعال ما كرضيا
لقد سما على العدى مستحوذا ... والفصل واسما حل قبله الخبر

موضع التعليل نحو إنا كنا ندعوه من قبل إنه هو البر الرحيم وبعد إن ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء انجرت إلى الخبر لأن القصد بها التأكيد وإن للتأكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو إني لوزر أي لمعين وإن زيدا لأبوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم إن تسليما وتركا للامتشابهان ولا سواء ولا يليها من الأفعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا ويليها إن كان غير ماض نحو إن زيدا ليرضى أو ماضيا غير متصرف نحو إن زيدا لعسى أن يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا أي مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر معمول الخبر إذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو إن زيدا لطعامك آكل ولا تدخل على المعمول إذا تأخر كما أفهم كلام المصنف ولا على الخبر إذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو إن هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر أو معموله وهو ظرف أو مجرور نحو إن علينا للهدى وإن فيك لزيدا لراغب تتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو أم الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبة وكقوله في حب ليلى عواذل وإن في لعيد حيث دخلت عليه اللام وهو خبر لكن والكوفيون إجازوا دخول اللام بعد لكن

ووصل ما بكي الحروف مبطل ... اعمالها وقد يبقى العمل

والحقت بان لكن وان ... وجائز رفعك معطوفا على

من دون ليت ولعل وكان ... منصوبي ان بعد ان تستكملا

لحميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميم و

خلائف طرف لما احقر اي لتقدم ان في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بكي الحروف

المذكورة في اول الباب لا ليت مبطل اعمالها الزوال اختصاصها بالاسماء كقوله

انما الله اله واحد وقد يبقى العمل مع الجمع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس

عليه البواقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج واما ليت فيجوز

فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروى بالوجهين قالت

الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية ورفعها قيس وجائز رفعك معطوفا

على منصوبي ان بعد ان تستكملا الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على

محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة

خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجاز الكسائي

مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان

الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة

فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله

واعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو وانان من الله و

رسوله

(ج ٤)

وخففت إن فقل العمل ... وربما استغني عنها إن بدا
والفعل إن لم يك ناسخا فلا ... وإن تخفف إن فاسمها استكن

وتلزم اللام إذا ما تهمل ... ما ناطق أراده معتمدا
تلفيه غالبا بإن ذي موصلا ... والخبر اجعل جملة من بعد إن

رسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله من دون

ليت ولعل وكأن فلا يعطف على اسمها إلا بالنصب ولا يجوز الرفع إلا قبل الخبر

ولا بعده وأجازه الفراء بعده وخففت إن المكسورة فقل العمل وكثر الإلغاء

لزوال اختصاصها بالأسماء وقرئ بالعمل والإلغاء قوله تعالى وإن كلا لما ليوفينهم و

تلزم اللام أي لام الابتداء في خبرها إذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فإن لم

تهمل لم تلزم اللام وربما استغني عنها أي عن اللام إذا أهملت إن بدا أي ظهر

ما ناطق أراده معتمدا عليه كقوله وإن مالك كانت كرام المعادن لم يأت

باللام لأمن الالتباس بالنافية والفعل إن لم يك ناسخا فلا تلفيه أي لم تجد غالبا

بإن ذي المخففة موصلا بخلاف ما إذا كانت ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل

والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وإن كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو

وإن يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شكت بميلك إن قتلت لسلما

وإن تخفف أن المفتوحة فاسمها ضمير الشأن استكن أي جوازا ولا يبطل

عملها بخلاف المكسورة لأنها أشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر

اجعل جملة من بعد إن كقوله إن هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها

وإن يكن فعلا لم يكن دعا ... فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو

تنفيس أو لو وقليل ذكر لو ... وخففت كان أيضا فتوى

منصوبها ثابتا أيضا روى

فلا يجب أن يكون الخبر جملة كقوله بأنك ربيع وغيث مريع وإن يكن الخبر فعلا وقد

لم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالأحسن الفصل بينهما بقد نحو وتعلم أن قد

صدقنا أو حرف نفي نحو فلا يرون ألا يرجع إليهم قولا أو حرف تنفيس نحو علم

أن سيكون أو لو نحو أن لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في

الفواصل فإن كان دعاء أو غير متصرف لم يحتج إلى الفصل نحو والخامسة أن

غضب الله عليها وأن عسى أن يكون وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وتدبر باقي

متصرف فالفصل كما أشار إليه بقوله فالأحسن الفصل نحو علموا أن يوملون

فتجاوزوا وخففت كان أيضا فتوى أي قد منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في

أن وتخالف إن في أن خبرها يجيء جملة كقوله تعلم كأن لم تغن بالأمس مفردا

كالبيت الآتي وفي إن لا يجب حذف اسمها بل يجوز إظهاره كما قال ثابتا أيضا

روي في قول الشاعر كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم في رواية من نصب ظبية

وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على أنه خبر كأن وهو مفرد واسمها مستتر

تتمة لا تخفف لعل وأما لكن فإن خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف

وأجاز يونس والأخفش إعمالها قياسا وعن يونس أنه حكاه عن العرب

الخامس

عملت ان اجعل للا في النكرة فانصب بها مضافا او مضارعه وركب المفرد فانحا كلا

مفردة جا نتلا او مكررة وبعد ذاك الحجى اذكر رافعه حول ولا قوة والثاني اجعلا

الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بلا

المحمولة على ان كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة

بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما اعملت

لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل في الخبر

لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله لا لا من سبيل الى هند ولا

دفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب لذا قال عمل ان اجعل للا في النكرة

متصلة بها مفردة جا نتلا ومكررة كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة

منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب

مقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا فتى

فعله محبوب وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكر حالكونه رافعه بها كما تقدم

وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا فلا مشبها به فانحا اي بانيا

له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا

زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا و

الفتح وهو اولى كما قال المص والترمذي ابن عصفور والثاني من المتكرر كالمثا

مرفوعا او منصوبا او مركبا ومفردا نعتا لمبني يلي وغير ما يلي وغير المفرد

وان رفعت اولا لا تنصبا فافتح او انصبن او ارفع تعدل زائدين وانصبا او الرفع فاقصد

السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت اولا مع لا فالرفع نحو

لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها

وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء

والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة و

عطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله النصب وقال الزمخشري

خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا ترى خلة كما في قوله لا رجلا

ظلا

شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان

رفعت اولا والغيت الاولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا

او محلا بل افتح على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها او ارفعه على

الغائها واعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا نعتا

لمبني يلي فافتح على ما مر مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على

اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها

نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني

المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول

والعطف إن لم تكرر لا احكما
لمبنيا للنعت ذي الفصل انتما

للاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجلا قبيحا فعله
عندك او الرفع افصل نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك و
يجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم
تتكرر فيه لا احكما لمبنيا للنعت ذي الفصل انتما فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذا البنا
حكى الاخفش لا رجل وامرأة فتمم لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد اما
البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد رجل وامرأة فيها بنصب
رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن
فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتثنيه
نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا
توكيد خطاء لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا الخص
منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع
اما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي واعط

لا مع همزة استفهام اما المجرد للاستفهام او التوبيخ او التقرير ما استحق

وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر ... إذ المراد مع سقوط ظهر

أنصب بفعل القلب جزئي ابتدا ... أعني رأى خال علمت وجدا

دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الأطعان الآفرسان عادية

وقد يقصد بالا التمني فلا تغير أيضا عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولي

مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها

ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها

العرض وسيأتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا

الباب إسقاط الخبر اي حذفه إذ المراد مع سقوط ظهر كقوله تعالى لا ضير ونحو

لا إله إلا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجب الحذف

عند احد فضلا عن ان يجب كقوله صلى الله عليه وسلم لا أحد أغير من الله عز وجل قال في شرح

الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم و

ليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب يجعلون على

ترك التكلم بما لا فائدة فيه وقد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا

عليك اي لا بأس عليك السادس من النواسخ ظن واخواتها

وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين

لها انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدأ والخبر ولما كانت افعال

ظن حسبت وزعمت مع عد

حجى يدرى وجعل اللذ كاعتقد

القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما

ادانه منها فقال اعنى بالفعل القلبى العامل هذا العمل اى اذا كانت بمعنى

علم كقوله رايت الله اكبر كل شئ او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونريه

قريبا لا بمعنى اصاب الرؤية او من رؤية العين او الرأى خال ماضى يخال بمعنى

ظن نحو يخال الفرار براحى الاجل او علم نحو خلتنى لحاسم لا ماضى يخول

بمعنى يتعهد او يتكبر علمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات

لا بمعنى عرفت او صرت اعلم وجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى

اصاب او غضب او حزن ظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور

او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة حسبت بكسر السين

بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شئ او علمت نحو حسبت التقى و

الجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة اى حمرة وبياض وزعمت

بمعنى ظننت نحو فان تزعمينى كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او ضمنت وهزلت

مع عد بمعنى ظن نحو ولا تعد المولى شريكك فى الغنى لا من العد بمعنى الحساب

حجى بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب

وهب تعلم والق كصيرا ... وخص بالتعليق والإلغاء ما
كذا تعلم ولغير الماضي من ... من قبل هب والأمر هب قد ألزما
سواهما اجعل كل ما له ركن ... أيضا بها انصب مبتدأ وخبرا

في المحاجاة أو قصد أو أقام أو بخل ربي بمعنى علم نحو ربيت الوفي العهد وجعل
اللذ كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا لا الذي بمعنى خلق
أما جعل الذي بمعنى صيرو فيأتي أنه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني أمرها
وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم والأفعال التي
كصيرا وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد أو خلق وهب ورد وترك وتخذ وتخذ
أيضا بها انصب مبتدأ وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداك ورد
الفوم لتخذت عليه أجرا واتخذ الله إبراهيم خليلا وخص بالتعليق وهو إبطال
العمل لفظا فقط لا محلا والإلغاء وهو إبطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من
الأفعال المتقدمة بخلاف هب في ما بعده والأمر هب قد ألزما فلا يتصرف
كذا أي كهب في لزوم الأمر تعلم فلغير الماضي كالمضارع ونحوه من سواهما
اجعل كل ما له أي الماضي ركن أي علم من نصبه مفعولين هما في الأصل مبتدأ
وخبر وجواز التعليق والإلغاء وجوز الإلغاء أي لا توجيه بخلاف التعليق
فإنه يجب بشروطه كما سيأتي إذا وقع الفعل في الابتداء بل في الوسط نحو إن

وَيَجُوزُ الْإِلْغَاءُ لَا فِي الْابْتِدَاءِ ... فِي مُوهِمِ الْغَاءِ مَا تَقَدَّمَا

وَأَنْ وَلَامُ ابْتِدَاءٍ أَوْ قَسَمْ ... كَذَا وَلَا اسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ انْحَتَمْ

وَأَنْ ضَمِيرَ الشَّأْنِ أَوْ لَامُ ابْتِدَا ... وَالْتُزِمَ التَّعْلِيقُ قَبْلَ نَفْيِ مَا

أَلْحِقْ عَلِمْتُ مُضْطَرٌّ وَجَاءَ الْأَعْمَالُ نَحْوُ سُبْحَانَكَ اظُنُّ رَبِيعَ الظَّاعِنِينَا وَهُمَا

عَلَى السَّوَاءِ وَقَالَ ابْنُ مُعْطٍ الْمَشْهُورُ الْإِعْمَالُ وَفِي الْأَخِيرِ نَحْوُ هُمَا سَيِّدَانَا

تَزْعُمَانِ وَيَجُوزُ الْإِعْمَالُ نَحْوُ زَيْدًا قَائِمًا ظَنَنْتُ لَكِنَّ الْإِلْغَاءَ أَحْسَنُ وَأَكْثَرُ وَأَنْ

ضَمِيرَ الشَّأْنِ فِي مُوهِمِ الْغَاءِ مَا فِي الْابْتِدَاءِ كَقَوْلِهِ وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ

تَنْوِيلُ فَالتَّقْدِيرُ إِخَالُهُ أَيِ الشَّأْنَ وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي وَأَنْ

لَامُ ابْتِدَا مُعَلَّقَةٌ فِي كَلَامٍ مُوهِمٍ أَيْ مَوْضِعٍ فِي الْوَهْمِ أَيْ الذِّهْنِ إِلْغَاءَهَا أَيْ

فِعْلٍ تَقَدَّمَا عَلَى الْمَفْعُولَيْنِ كَقَوْلِهِ إِنِّي رَأَيْتُ مَلِكَ الْجَعْدِيِّ الْأَدِيبَ تَقْدِيرُهُ

إِنِّي رَأَيْتُ الْمَلِكَ فَحُذِفَتِ اللَّامُ وَبَقِيَ التَّعْلِيقُ وَالْتُزِمَ التَّعْلِيقُ لِفِعْلِ الْقَلْبِ غَيْرِ

هَبْ إِذَا وَقَعَ قَبْلَ نَفْيٍ مَا لِأَنَّ لَهَا الصَّدْرَ فَيَمْتَنِعُ أَنْ يَعْمَلَ مَا قَبْلَهَا فِيمَا بَعْدَهَا

وَكَذَا بَقِيَّةُ الْمُعَلِّقَاتِ نَحْوُ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ وَقَبْلَ نَفْيٍ إِنْ كَقَوْلِهِ

تَعَالَى وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا وَقَبْلَ نَفْيٍ لَا كَعَلِمْتُ لَا زَيْدَ عِنْدَكَ وَلَا

عَمْرٌو وَاشْتَرَطَ ابْنُ هِشَامٍ فِي إِنْ وَلَا تَقَدُّمَ قَسَمٍ مَلْفُوظٍ بِهِ أَوْ مُقَدَّرٍ لَا لَامُ ابْتِدَا

كَذَا سَوَاءٌ كَانَتْ ظَاهِرَةً نَحْوُ عَلِمْتُ لَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ أَمْ مُقَدَّرَةً كَمَا مَرَّ أَوْ لَامُ قَسَمٍ

كَذَا نَحْوُ وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّتِي وَالِاسْتِفْهَامُ ذَا أَيِ الْحُكْمُ وَهُوَ تَعْلِيقُهُ

إِنَّ الْمَنَايَا بِالْأَنْطِيشِ سِهَامُهَا

قَالَهُ لَبِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَالْمَنَايَا جَمْعُ مَنِيَّةٍ أَيِ الْمَوْتِ وَالْأَنْطِيشُ الْكَلَالُ وَالْانْقِطَاعُ مِنْ أَحَدِ الْأَوْلَادِ

وَأَنْ وَلَامُ ابْتِدَاءٍ أَوْ قَسَمْ ... كَذَا وَلَا اسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ انْحَتَمْ

٧٣

بَيْتٌ هُوَ

كَذَا هُمَا سَيِّدَانَا

يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يُسَوِّدَانَا

لَوْ يَسُرَّتْ غَنَاهُمَا قَالَ أَبُو حَيَّانَ

الْبَيْتَ وَقَبْلَهُ وَإِنَّ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَنْفَعَا

نَا غَنِيَّيْنِ لَا يُجْرِي عَلَيْنَا غَنَاهُمَا قَوْلُهُ وَإِنَّمَا أَيْ

لَوْ يَسُرَّتْ غَنَاهُمَا أَيْ كَثُرَتْ الْمَالُ أَفْنَى مَا مَنَافِعَهُمَا

بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَالْإِثْنَيْنِ الْمَالُ وَالْإِثْنَيْنِ الصَّنِيعَةُ

وَالظَّاهِرُ مِنْ الْقَصْدِ وَالْفَضْلِ الْمَلَاءَةُ الْمَجْمُوعَةُ أَوْ الْكَثِيرَةُ

أَيِ الْعَطَاءُ وَالْإِنْعَامُ وَالْإِحْسَانُ الْوَطَاءُ

وَمِنْ الْمَعَانِي الْمَوْطُوءُ الْأَلِفُ

وَلَا الْقَصْرُ وَالْمَدُّ مِنْ حَيْثُ صَارَ مِنْ حَيْثُ الْمَدِّ مَوْصُولٌ بِهَا

كَذَلِكَ أَدَّبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي أَنِّي أَهُشُّ إِلَى الْمَعْرُوفِ مُنْتَشِرَا

الْمُسْتَقْبَحِ الْأَدَبُ وَضِدُّهُ الْأَدَبُ الْمُسْتَحْسَنُ

وَالْأَدَبُ مَا يُؤَدَّبُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْأَدَبُ الْمَأْدُبَةُ

وَالْأَدَبُ الْمَأْدُبَة

الفعل الذي وليه لم يختم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيدا

قائما ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى ام

اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام

في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم

به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية **تتمة** ذكر ابو علي من جملة المعلقات

لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها الوجوه

بر في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له

وقرر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها

بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم

من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اي

بمتهم وكذلك راى بمعنى ابصر واصاب الرية او من الراي وخال بمعنى

نعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولراى من الرؤيا

في النوم انهم اي انسب ما العلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انهما

وانصب به مفعولين حملا له عليه لتمامهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك

بالباطن

ولراى الرؤيا انهم ما العلما طالب مفعولين من قبل انهما

لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة

ولا يجز هنا بلا دليل ... وكتظن اجعل تقول ان ولي
سقوط مفعولين ومفعول ... مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف او كظرف او عمل ... واجرى القول كظن مطلقا
وان ببعض ذي فصلت يحتمل ... عند سليم نحو قل ذا مشفقا

بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي وعلقه والغيه بالشروط المتقدمة ولا
يجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان وجدت
فايدة كقولهم من يسمع يخل ان لم توجد كاقتصارك على اظن انك تجلو
الانسان من ظن ما ان ذلك دليل فاجزه كقوله تعم اين شركائي الذين
كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركائي وقوله فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب
المكرم اي واقعا وكتظن اجعل القول جوازا وانصب به مفعولين ولكن لا
مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما
به بفتح الهاء اي اداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف
اي مجرورا او عمل اي معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما
يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلثة وجبت الحكاية
نحو انت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلثة فصلت بين الاستفهام
والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اعندا تقول زيدا منطلقا واني الدار تقول
عمرا جالسا واجهلا لا تقول بني لوي واجرى القول كظن فينصب به المفعولان
مطلقا بالشرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا فطينا

وَمَا لِمَفْعُولَيْ عَلِمْتُ مُطْلَقَا ... لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضًا حُقِّقَا

وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا ... هَمْزٍ فَلِاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلَا

هذا لعمر الله إسرائينا ... وأعجبني قولك زيدا منطلقا وأنت قائل بشرا كريما

فصل في أعلم وأرى وما يجري مجراهما إلى ثلاثة مفاعيل

أرى وأعلما المتعديين لمفعولين عدوا إلى صارا بإدخال همزة التعدية عليهما أرى وأعلما نحو إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم وأعلم زيدا عمرا بشرا كريما وما لمفعولي علمت وأخواته مطلقا من الإلغاء والتعليق عنهما وحذفهما أو أحدهما الدليل للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب أيضا حققا نحو قول بعضهم البركة أعلمنا الله مع الأكابر وقوله وأنت أراني الله أمنع غاصم وتقول أعلمت زيدا أما الأول منهما فلا يجوز إلغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثالث لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل أبو حيان أن سيبويه ذهب إلى وجوب ذكر الثالث دونه وإن تعديا لواحد بلا همز بأن كان رأى بمعنى أبصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو أريت زيدا عمرا وأعلمت بشرا بكرا والأكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم آدم الأسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من أن نقل المتعدي لواحد بالهمزة

والثان منهما كسا اثنين كسا ... وكاري السابق بناء اخبرا

فهو به في كل حكم ذو اتسا ... حدث انباء كذاك خبرا

قياس الاسماء خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي

اري واعلم المتعديين لهما بالهمزة كسا اثنين اي مفعولي كسا في كونه غير

الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو

كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا

وفي امتناع الغائه فهو به في كل حكم من احكامه ذو اتسا اي صاحب امتداد

واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو ربي اني

كيف يحيي الموتى وكاري السابق اول الباب في التعدية الى الثلثة بناء الحصر

به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي

الى غرائب الاشعار لكن المشهور فيما تعديتها الى واحد بنفسها والى

غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبرا كقوله وما عليك اذا اخبرتني

رفقا وغاب بعلك يوما ان تعودينا والحق به ايضا حدث كقوله او

منعتم ما تسئلون فمن حدثتموه له علينا العلا والحق به ابو علي انباء كقوله

وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذاك خبرا والحقه بارى

السيرافي ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر

الفقعة بينا وبينكم فلاتي

شيء كان ذلك منكم

اتعرفون من عرفنا وخبرنا فوم بكم

اذ اعفنا اي قد نالنا قد بم الدهر فتطعون

ذلك مثنا واعلم ان ميزان هذا البيت عشرون

حرفا على ثلث فاعلات اخرها بلا تنوين واخر مصراعه الاول

وقوله تريون و

بعد نون ساكنين ساكنين مصراعه

لكن حركات ونون ساكنة مطابقة لحركات

وان حركات ميزانه في الحركات الميزان و

ان ثلث ان تطابق ميزانه في الحركات فلسكنت فحرك

بقيت فلتقرا القافي العرب كثيرا ما تحذف

بعد ان بت وبين عنه نقصان الحرف ان تقف بها فخرج

فقد بلغت نكلم مجهول الماضي الغائبة

مفعول الاول الضمير

فاعله وزرعة مفعول الثاني

وجملة بهي والسفاهة

باعتبار معناها اللغوي وبهدي من باب الافعال من

الهدية اي العطية وغرائب الاشعار اي الاشعار

الغريبة الوطاك

كلاب وما نافية اي لا بأس عليك وقيد بشغلها

بسبة او عليك خبره وخبرتنا

بالصيغة المجهولة

المخاطبة

وتنف بفتح الهمزة والمد وكسر النون صفة سبة

بعقوبتين الارض

الملازم للشخص وقوله

غاب بعلك حال اي يوما ظرف

فاخبرتني ان تعودينا من العبادة والمعنى

اذا خبرت الماء

بعلك اي لا بأس عليك

الوطاك

الوطاك

الفاعل الذي كمرفوعي أتى
زيد منيرا وجهه نعم الفتى

وبعد فعل فاعل فإن ظهر
فهو والا فضمير استتر

أعودها هذا باب الفاعل وفيه المفعول به وهو كما قال

شرح الكافية المسند إليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الأصلي وما يقوم

مقامه فالمسند إليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيد

قيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقوم الزيدان

وبقاء الصوغ الأصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل

اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وأو فيه للتنويع لا للتردد

ذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم

الفتى ومثل بهذا المثال لعلامات الفرق في الفعل بين المتصرف والجامد وحصره

الفاعل في مرفوعي ما ذكره إما جرى على الغالب لإتيانه مجردا بمن إذا كان

نكرة بعد نفي أو شبهه كما جاءني من أحد وبالباء في نحو وكفى بالله شهيدا أو

إرادة للأعم من مرفوعي اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهي أعني

البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل لأنه كالجزء منه فإن ظهر في اللفظ نحو

قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك وإلا فضمير استتر راجع إما المذكور نحو

زيد قام وهند قامت أو لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها

قوله نعم نعت جنس سنا نقة ان كان مرفوعي
منيع كما عليه جمهور البصريين وان كان
جمعا فيكون من جملة المقول ويضم الى
ومبتدأ نعم كما وظاهر هذا الموضع قوله
الفاعل يخرج نحو من قولك
كم ضيفا لك
فيه خلاف ان يقرأ هذا جمعا
لو تثنية بشهد المرفوعات الثلثة في المثال
اي المرفوع وصف للاسم وهو غير عاقل ٨ ٧
في يجوز جمعه بهذا الجمع فالصواب انه بصيغة التثنية
والمراد هنا
ستة احتمالات
المراد بها ما زيد وجهه او
زيد والفتى او وجهه والفتى او زيد
ومجموع وجهه والفتى او وجهه ومجموع زيد
والفتى او الفتى ومجموع زيد ووجهه وعلى الثلثة
الاول كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض
الفاعل
الفعل
الفاعل
الفاعل
الفا

وجرِّ الفعلَ إذا ما أُسنِدا ... لاثنينِ أو جمعٍ كفازَ الشهدا

وقد يقالُ سعدا وسعدوا ... ويرفعُ الفاعلَ فعلٌ أُضمرا

والفعلُ للظاهرِ بعدُ مُسندُ ... في جوابِ مَن قرا كمثلِ زيدُ

وهو مومنٌ أي ولا يشربُ الشارب ولما دلَّ عليه الحالُ المشاهدة نحو كلا

إذا بلغتِ التراقي أي بلغت الروح **قاعدة** قالوا لا يجوز الفاعل أصلاً عند

البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقياً ورعياً وفيه نظر

قد استثنيت صورة أخرى وهي فاعل الفعل الجماعة الموكدة بالنون فإن الضمير فيه

يحذف ويبقى ضمة دالة عليه وليس مستتراً كما سيأتي بيانه في باب نون التأكيد

وجرِّ الفعلَ من علامة التثنية والجمع إذا ما أُسنِدا لاثنينِ ظاهرين أو جمعٍ

ظاهرٍ كفازَ الشهدا أو قام إخوانك أو جاءت الهندات هذه هي اللغة المشهورة

وقد لا يجر بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التأنيث

ويقالُ سعدا وسعدوا والحالات الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر

بعدُ مسندٌ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

وقول بعضهم أكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد أسلماه مبعدٌ وحميمُ

وقوله ألفيتها عزَّ السحائب ويرفعُ الفاعلَ فعلٌ أُضمرا أمارة جوازاً إذا أُجيب

بها استفهام ظاهر كمثل زيدٌ في جواب من قرأ أو مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو

والآصال رجال بناء يسبح للمفعول أو أجيب به نفي كقولك لمن قال

وتاء تأنيث تلي الماضي إذا كان لأنثى كأبت هند الأذى وإنما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات جر نحو أتى القاضي بنت الواقف وقد يبيح الفصل ثبت التاء في كما زكى الإفتاة ابن العلا والحذف مع فصل بإلا أو بمعمول

لم يقم أحد بلى زيد وتاء تأنيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تأنيث فاعله إذا كان لأنثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الأمر لاستغنائه بالياء كأبت هند الأذى وإنما تلزم هذه التاء فعل مضمر أي فعلا مسندا إليه سواء كان مضمر مؤنث حقيقي أو مجازي متصل نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام إلا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سيأتي أو فعلا مسندا إلى ظاهر مفهم ذات جر أي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند إلى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير إلا ترك التاء في فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي نحو أتى القاضي بنت الواقف وقوله إن امرأ غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا المغرور والأجود فيه إثباتها والحذف للتاء من فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بإلا فصلا على الإثبات كما زكى إلا فتاة ابن العلا إذ الفعل في المعنى مسند إلى مذكر لأن تقديره ما زكى أحد إلا فتاة ابن العلا ومثال الإثبات

قوله

(ج ٥)

٨٠

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدى اللبن

قوله ما برئت من ريبة وذم في حوبنا الا بنات العم والحذف للتاء من

فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم

قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له

فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل

ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على انه عائد الى محذوف اي ولا مكان

ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى

السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند

الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احدى اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت

الرجال وقامت الهندات على تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام

الهندات على تاويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو

علي وفي التسهيل خصصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات

اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة

قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه

كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه

٨١

وحذف في نعم الفتاة استحسنوا

لأن قصد الجنس فيه بين

وما إلا أو إنما انحصر

آخر وقد يسبق إن فصلا

وقد يجيء بخلاف الأصل

وقد يجيء المفعول قبل الفعل

وآخر المفعول إن لبس خلا

أو أضمر الفاعل غير منحصر

اعتبار التأنيث لأن سلامة نظمه تدل على التذكير والنون يجري التكسير لتغير

نظم واحد كبنات وحذف التاء في فعل مسند إلى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم

الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لأن قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة والمذكر

الذم بين ولفظ الجنس مذكر ويجوز التأنيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت

الفتاة وبئست المرأة فالأصل في الفاعل أن يتصل بفعله لأنه كالجزء منه والأصل

في المفعول أن ينفصل عن فعله لأنه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجيء بخلاف

الأصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجيء المفعول قبل

الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وآخر المفعول وقدم الفاعل

وجوبا إن لبس بينهما حذر كان لم يظهر إعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى

عيسى إذ رتبة الفاعل التقديم ولو آخر لم يعلم فإن كان ثمة قرينة جاز التأخير

نحو أكل الكمثرى موسى وأضمر الفاعل أي جيء به ضميرا

غير منحصر نحو ضربت زيدا فإن كان منحصرا وجب تأخيره نحو ما ضرب

زيدا إلا أنت وكذا إذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما إلا أو إنما

انحصر سواء كان فاعلا أو مفعولا آخر وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب

وشاع نحو خاف ربه عمرو وشذ نحو زان نوره الشجر ينوب مفعوله عن فاعل فما له كنيل خير نائل

عمرا لا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا

وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد

ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله انما

ذاد الا ضعف ما بي كل امها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه

ابن الانباري في تقديمه ان لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا

يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل

اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم

في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمرو وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على

المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز

الا في مواضع ستة ليس هذا منها وفي الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا

واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول

يقوم مقام تقديمه هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف

والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره والصدق

الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعوله ان كان

وأول الفعل اضمم والمتصل ... واجعلن مضارع منفتحا
بالآخر الكسر في مضي كوصل ... كينتحي المقول فيه ينتحي

والثاني التالي تا المطاوعة ... والثالث المبدأ بهمز الوصل
كالأول اجعله بلا منازعة ... كالأول اجعلنه كاستحلى

موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدة وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك

كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فأول الفعل الذي حذف فاعله اضمم

سواء كان ماضيا أو مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضي فقط كوصل

وخرج واجعله أي المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه

إذا بني لما لم يسم فاعله ينتحى وكيضرب ويخرج ويستخرج والحرف الثاني

التالي أي الواقع بعد تا المطاوعة كالأول اجعله فضم بلا منازعة في ذلك

أي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لأنه لو لم يضم لالتبس بالمضارع

المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما أشبه تاء المطاوعة نحو تكبر وتحير

وثالث لماضي الذي ابتدئ بهمز الوصل كالأول اجعلنه فضم كاستحلى لئلا

يلتبس بالأمر في بعض الأحوال وأكسر تاء ثلاثي معتل العين لأن الأصل أن تضم

أوله وتكسر ما قبل آخره فنقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة

على الواو والياء فنقلت إلى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة و

سلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا أو اشمم فاء ثلاثي

أعل عينا بان تشير إلى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى

وَكَسِّرْ أَوَّلَ اشْتِمَّ فَاءَ تَلَا الَّتِي اعْتَلَّ
عَيْنًا وَضَمِّ جَا كَبُوعَ فَاحْتَمِلْ

وَإِنْ يُشْكِلْ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ
وَمَا لِلْبَاعِ نَدْبٌ لِنَحْوِ حَبْ

وَمَا لِلْفَاعِ لِمَا الْعَيْنُ تَلَا
فِي اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشِبْهِ يَنْجَلِي

وَبِمَا قَرَا ابْنُ عَامِرٍ وَالْكِسَائِي فِي قِيلَ وَغِيضَ وَضَمُّ
لِلْفَاءِ جَاءَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ مَعْ

حَذْفِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ فَسَلِمَتِ الْوَاوُ وَقُلِبَتِ الْهَاءُ وَاوًا كَحُوكَتْ فِي قَوْلِهِ حُوكَتْ عَلَى

نَوْلَيْنِ إِذْ تَحَاكُ وَكَبُوعَ فِي قَوْلِهِ لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ لَيْتَ شَبَابًا

بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ وَقَوْلِهِ فَاحْتَمِلْ أَيْ فَاجْبُرْ وَخَرَجَ بِقَوْلِهِ اعْتَلَّ مَا كَانَ مُعْتَلًّا

وَلَمْ يَعْلَ نَحْوُ عَوِرَ فِي الْمَكَانِ مُحَكَّمٌ حُكْمَ الصَّحِيحِ ثُمَّ هَذِهِ اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ إِنَّمَا تَجُوزُ مَعَ

أَمْنِ اللَّبْسِ فَإِنْ يُشْكِلْ مِنَ الْأَشْكَالِ الْمُتَقَدِّمَةِ خِيفَ لَبْسٌ يَحْصُلُ بَيْنَ فِعْلِ

الْفَاعِلِ وَفِعْلِ الْمَفْعُولِ يُجْتَنَبُ ذَلِكَ الشَّكْلُ كَخَافَ فَإِنَّهُ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى تَاءِ الضَّمِيرِ يُقَالُ

خِفْتُ بِكَسْرِ الْفَاءِ فَإِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ فَإِنْ كُسِرَتْ حَصَلَ اللَّبْسُ فَيَجِبُ ضَمُّ فَيُقَالُ خُفْتُ

وَنَحْوُ طُلْتُ أَيْ غَلَبْتُ فِي الْمُطَاوَلَةِ يُجْتَنَبُ فِيهِ الضَّمُّ لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِطُلْتُ الْمُسْنَدِ إِلَى

الْفَاعِلِ مِنَ الطُّولِ ضِدِّ الْقِصَرِ وَمَا لِلْبَاعِ إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ كَسْرِ الْفَاءِ وَإِشْمَامِهَا

وَضَمِّهَا نَدْبٌ لِنَحْوِ حَبَّ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُضَاعَفِ الْمُدْغَمِ إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ وَاوَجَبَ الْجُمْهُورُ

الضَّمَّ وَاسْتَدَلَّ مُجِيزُ الْكَسْرِ رِوَايَةً عَلَقَمَةَ نَحْوِ رُدَّتْ إِلَيْنَا وَمَا ثَبَتَ لِفَاعِ إِذَا

بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ جَوَازِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ لِمَا الْعَيْنُ تَلَا فِي كُلِّ ثُلَاثِيٍّ مُعَلِّ الْعَيْنِ وَهُوَ عَلَى

افْتَعَلَ وَانْفَعَلَ نَحْوُ اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشِبْهِ لِذَيْنِ يَنْجَلِي خَبَرُ هُوَ مُحَطُّ حُصُولِ الْفَا

وقابل من ظرف أو من مصدر

أو حرف جر بنيابة حري

باع لما وليته العين فيما ذكر يجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والإشمام

على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل النيابة

من ظرف بأن كان متصرفا مختصا أو غير مختص لكن قيد الفعل بمجرور آخر

أو من مصدر بأن كان متصرفا لغير التوكيد أو حرف جر مع مجروره بأن

لم يكن متعلقا بمحذوف والعلة بنيابة من الفاعل حري أي جدير نحو سير يوم

السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في أيديهم

ونقل أبو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على أن النائب

هو المجرور وأن الكوفيين من أنهما معا النائب لم يقل أحد وغير القابل

ينوب نحو إذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم

من تخصيص النيابة بما ذكر أنه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه

وصرح بالأولى في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب

بعض هذه الثلاثة المتقدمة إن وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا

إذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والأخفش إلى أنه

قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا

يكسبون

ولا ينوب بعض هذه إن وجد

في اللفظ مفعول به وقد يرد

باع لما وليته العين فيما ذكر يجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والإشمام

على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل النيابة

من ظرف بأن كان متصرفا مختصا أو غير مختص لكن قيد الفعل بمجرور آخر

أو من مصدر بأن كان متصرفا لغير التوكيد أو حرف جر مع مجروره بأن

لم يكن متعلقا بمحذوف والعلة بنيابة من الفاعل حري أي جدير نحو سير يوم

السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في أيديهم

ونقل أبو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على أن النائب

هو المجرور وأن الكوفيين من أنهما معا النائب لم يقل أحد وغير القابل

ينوب نحو إذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم

من تخصيص النيابة بما ذكر أنه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه

وصرح بالأولى في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب

بعض هذه الثلاثة المتقدمة إن وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا

إذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والأخفش إلى أنه

قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا

يكسبون

وباتفاق قد ينوب الثاني من
باب كسا فيما البشاشة امن

في باب ظن وارى المنع اشتهر
ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى

واختاره في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول

الثاني من باب كسي فيما البشاشة امن نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم

يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكي عن بعضهم

منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل

المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بتغيره في شرحي التسهيل والكافية و

حيث جاز اقامة الثاني فالاول ولي لكونه فاعلا في المعنى وفي باب ظن و

ارى المتعدية لثلثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشهر

عن كثير من النحاة قال الابدي في شرح الجزولية لانه مبتدا وهو اشبه بالفاعل

فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدا قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب

ففعل ذلك المناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقال ولا

ارى منعا من نيابة الثاني اذا القصد ظهر ولم يكن جملة وظرفا كما في التسهيل

كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خيرا من الف

شهر ليلة القدر اما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف ادعى ابن

٨٧

إن مضمر اسم سابق وجد شغل

عنه بنصب لفظه أو المحل

حتما موافق لما قد أظهرا

بالرافع النصب له محققا

هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

هذا الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك نفي المخترع جوازه عن بعضهم

وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما

سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول

والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا

نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا محلا ان يكن نحو فاذا

نفخ في الصور نفخة واحدة

وهو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببه لولا ذلك

لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول بقوله شغل اي ذلك

المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ ذلك المضمر او المحل اي

محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور و

تبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمر حتما موافق لما قد اظهرا لفظا او معنى

وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا

وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب

لضميره على خمسة اقسام لازم النصب لازم الرفع وراجح النصب على الرفع

ومستو

وَالنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلَى السَّابِقُ مَا ... وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالِابْتِدَا ... كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ

يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَإِنْ وَحَيْثُمَا ... يَخْتَصُّ فَالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ أَبَدًا ... مَا قَبْلَ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ

وَمُسْتَوِي فِيهِ الْأَمْرَانِ وَرَاجِحُ الرَّفْعِ عَلَى النَّصْبِ هَكَذَا ذَكَرَهُ النَّحْوِيُّونَ وَتَبِعَهُمُ

الْمُصَنِّفُ فَشَرَعَ فِي بَيَانِهِمَا بِقَوْلِهِ وَالنَّصْبُ لِلِاسْمِ السَّابِقِ حَتْمٌ إِنْ تَلَا السَّابِقُ بِالرَّفْعِ

أَيْ وَقَعَ بَعْدَهُ مَا يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَإِنْ وَحَيْثُمَا نَحْوُ إِنْ زَيْدًا لَقِيتَهُ فَأَكْرِمْهُ وَحَيْثُمَا

عَمْرًا تَلْقَاهُ فَأَهِنْهُ وَكَذَا إِنْ تَلَى اسْتِفْهَامًا غَيْرَ الْهَمْزَةِ كَأَيْنَ بَكْرًا فَارَقْتَهُ وَهَلْ

عَمْرًا أَحْدَثْتَهُ وَسَيَأْتِي حُكْمُ التَّالِي لِلْهَمْزَةِ وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ أَيْ وَقَعَ بَعْدَهُ مَا بِالِابْتِدَا

يَخْتَصُّ كَإِذَا الْفُجَائِيَّةِ فَالرَّفْعَ لِلِاسْمِ عَلَى الِابْتِدَاءِ الْتَزِمْهُ أَبَدًا نَحْوُ خَرَجْتُ فَإِذَا

زَيْدٌ لَقِيتُهُ لِأَنَّ إِذَا لَا يَلِيهَا إِلَّا الْمُبْتَدَأُ نَحْوُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ أَوْ خَبَرٌ نَحْوُ فَإِذَا لَهُمْ

مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا وَلَا يَلِيهَا فِعْلٌ وَلِذَا قُدِّرَ مُتَعَلِّقُ الْخَبَرِ بَعْدَهَا اسْمًا كَمَا تَقَدَّمَ

وَذِكْرُهُ لِهَذَا الْقِسْمِ إِفَادَةٌ لِتَمَامِ الْقِسْمَةِ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مِنَ الْبَابِ لِعَدَمِ صِدْقِ

ضَابِطَةِ الْبَابِ عَلَيْهِ لِمَا تَقَدَّمَ فِيهِ مِنْ قَوْلِنَا لَوْلَا ذَلِكَ الضَّمِيرُ لَعَمِلَ فِي الِاسْمِ

السَّابِقِ وَلَا يَصِحُّ هَذَا هُنَا لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ إِذَا لَا يَلِيهَا فِعْلٌ كَذَا يَجِبُ الرَّفْعُ

إِذَا الْفِعْلُ تَلَى أَيْ وَقَعَ بَعْدَهُ مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَرِدْ مَا قَبْلَ أَيْ قَبْلَهُ

مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ كَالِاسْتِفْهَامِ وَمَا النَّافِيَةِ وَأَدَوَاتِ الشَّرْطِ نَحْوُ زَيْدٍ

هَلْ رَأَيْتَهُ وَخَالِدًا مَا صَحِبْتَهُ وَعَبْدَ اللَّهِ إِنْ أَكْرَمْتَهُ أَكْرَمْكَ مَنْ هَذَا أَخْتَرْ نَصْبَ

وَاخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلَا فَصْلٍ عَلَى

مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرًّا أَوَّلَا وَبَعْدَ مَا إِيلَاءُ الْفِعْلِ غَلَبْ

للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه

وعمرا اشتمه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل عن اسم

الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل الامر يراد به العموم نحو السارق

والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد

ما ايلاء الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم

يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما

زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه

لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصبه اذا وقع بعد

حرف عاطف له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقرا اولا نحو ضربت

زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها

وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وح فالعطف ليس

على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلي بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل

ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد ولقيا عمرو فاكرمته

وبقولي متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال

المص

وإن تلي المعطوف فعلا مخبرا ... بعن اسم فاعطف مخيرا والرفع في غير الذي مر رجح ... فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب وإن تلا الاسم المعطوف فعلا متصرفا

مخبرا بعن اسم فله ابتداء نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها فاعطف

مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى

من هذه المثال ذات وجهين انما اسميت بالنظر الى اقلها فعلية بالنظر الى

اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابدي في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا

كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف يربطها بمبتداء المعطوف

عليها اذ المعطوف بالواو يشترك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون

في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابطة وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع

ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجح

وموجب الرفع ومستوى الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته و

منع بعضهم النصب وقد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فابيح لك

افعل ودع اي ترك ما لم يبح لك وتقديره واجب النصب ثم مختار ثم جائز

على السواء ثم مرجوح احسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان

المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير

91 قوله ولعله يغتفر في التوابع اه عبارة التوضيح وشرحه فان لم يكن في الثانية ضمير الاول ولم يعطف بالفاء فالاحسن السيرافي بنصب الاول وهو المختار والفارسي وجماعة من المتقدمين يجيزونه اي النصب وهو ظاهر كلام سيبويه وتقدير ابن عصفور انه وغيره لم يشترطوا ضميرا انتهى ملخصا قال السيد عمر وما اختاره الشارح هو الجيد الراجح وعليها عامة النحاة ولا يمتنع الابتداء بالنكرة لان الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة وعليها عامة النحاة والمعمول الشارح اعلم يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها وقد ذكره في اللفظ لا يصح الربط فان الكلام اختلاف الاسم بالمشغول والمفعول به اي عليه الشارح والمعمول الشارح والمعمول الشارح والمعمول

وَنَصْلٌ مَشْغُولٍ بِحَرْفِ جَرٍّ أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ بِجَرٍّ

وَسَوِّ فِي ذَا الْبَابِ وَصْفًا إِذَا عَمِلْ بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ

وَعَلَقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعِ كَعَلَقَةٍ بِنَفْسِ الْاِسْمِ الْوَاقِعِ

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدِّي أَنْ تَصِلْ هَا غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلْ

مَشْغُولٍ بِهِ عَنِ الْفِعْلِ بِحَرْفِ جَرٍّ أَوْ بِإِضَافَةٍ أَيْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ فِيمَا مَضَى يَجُرُّ بِنَصْبٍ

النَّصْبُ فِي نَحْوِ زَيْدًا مَرَرْتُ بِهِ أَوْ رَأَيْتُ أَخَاهُ أَكْرَمْتُ وَالرَّفْعُ فِي نَحْوِ خَرَجْتُ فَإِذَا

زَيْدٌ مَرَّ بِهِ عَمْرٌو أَوْ فَإِذَا أَخُوهُ وَيَخْتَارُ النَّصْبَ فِي نَحْوِ زَيْدًا مَرَرْتُ بِهِ أَوْ أَنْظُرُ أَخَاهُ وَالرَّفْعَ

فِي نَحْوِ زَيْدٌ مَرَرْتُ بِهِ أَوْ رَأَيْتُ أَخَاهُ وَيَجُوزُ الْأَمْرَانِ عَلَى السَّوَاءِ فِي نَحْوِ هِنْدٌ أَكْرَمْتُهَا

وَزَيْدٌ مَرَرْتُ بِهِ أَوْ رَأَيْتُ أَخَاهُ فِي دَارِهَا ثُمَّ يُقَدَّرُ الْفِعْلُ مِنْ مَعْنَى الظَّاهِرِ لَا لَفْظِهِ

وَسَوِّ فِي ذَا الْبَابِ وَصْفًا إِذَا عَمِلَ بِالْفِعْلِ فِيمَا تَقَدَّمَ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلَ نَحْوُ

أَزَيْدًا أَنْتَ ضَارِبٌ الْآنَ أَوْ غَدًا بِخِلَافِ الْوَصْفِ غَيْرِ الْعَامِلِ كَالَّذِي بِمَعْنَى الْمَاضِي

أَوِ الْعَامِلِ غَيْرِ الْوَصْفِ كَاسْمِ الْفِعْلِ أَوِ الْحَاصِلِ فِيهِ مَانِعٌ كَصِلَةِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ

وَعَلَقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعٍ لِلْاِسْمِ الشَّاغِلِ لِلْفِعْلِ كَعَلَقَةٍ حَاصِلَةٍ بِنَفْسِ الْاِسْمِ الْوَاقِعِ

الشَّاغِلِ لِلْفِعْلِ فَقَوْلُكَ زَيْدًا ضَرَبْتُ عَمْرًا أَوْ أَخَاهُ كَقَوْلِكَ زَيْدًا ضَرَبْتُ أَخَاهُ

وَشَرْطُ فِي التَّسْهِيلِ أَنْ يَكُونَ التَّابِعُ عَطْفًا بِالْوَاوِ وَكَمَا مَثَّلْنَاهُ أَوْ نَعْتًا كَـ رَأَيْتُ

رَأَيْتُ رَجُلًا مُحِبَّهُ وَزَادَ فِي الْأَرْتِشَافِ أَنْ يَكُونَ عَطْفَ بَيَانٍ كَانَ زَيْدًا ضَرَبْتُ

عَمْرًا أَخَاهُ **هَذَا بَابُ تَعَدِّي الْفِعْلِ وَلُزُومِهِ** وَفِيهِ رَتَّبَ الْمَفَاعِيلَ

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي أَيِ الْمُجَاوِزِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ أَنْ تَصِلَ هَاءٌ تَعُودُ عَلَى غَيْرِ

فانصب مفعولا بان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ولازم غير المتعدي وحتم لزوم افعال السجايا كنعم وكذا افعلل والمضاهي افعنسسا وما اقتضى نظافة او دنسا

مضيفا لذلك الفعل بنحو عمل فانك تقول الخبر علته فتصل به هاء تعود على غير مصدره واحترزنا بعن هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي المضروب وبالازم نحو قمته اي القيام **تتمة** ومن علامته ايضا ان يصلح الان يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية

والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول افتقر الى حرف جر ليتمه الا ذما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي بعده وانيبا ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه باب عن فاعل رفع وفعل لازم غير المتعدي وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدره ويقال له ايضا قاصر وغير متعد وبحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنعم اذا كثر واكله وظرف وكرم وشرف وكذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمان وكذا افعنسس المضاهي افعنسسا وهو احرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعنسس كاكوهد واحرنباء وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير

أو مرضا أو طاوع المعدى

لواحد كمده فامتدا

وعد لازما بحرف جر

وأن حذف فالنصب المبرد

نقلا وفي أن وأن يطرد

مع أمن لبس كعجبت أن يدا

للازم كمرض وبنوى فرح أو طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى لواحد كمده فامتدا

ورجعته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فإن طاوع المعدى

لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتسا هذا وعد فعلا لازما

الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من أنك قادم وفرحت بقدومك وعدة

اشار بالمعدى الى المتعدى وهنا هو المبني الثالث من المعاني السبعة التي ذكرناها الوطاف

أيضا بالهمزة نحو أذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وإن حذف حرف

الجر فالنصب ثابت للمبرد ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب

يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا وقد يحذف ويبقى الجر كقوله

أشارت كليب بالأكف الأصابع وحذف حرف الجر في أن وأن المصدريتين

قيل أن يطرد ويقاس عليه مع أمن لبس كعجبت أن يدا أي يعطوا الدية وعجبت

أنك قائم أي من أن يدا ومن أنك قائم ومحل أن وأن مع نصب عند

سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المصنف ويؤيد قول الخليل ما

أنشده الأخفش وما أدري ليلى أن تكون حبيبة إلي ولا ذي يهما أنا

طالبه بجر المعطوف على أن تكون فعلم أنه في محل جر فإن لم يؤمن اللبس

لم يطرد الحذف نحو رغبت في أنك تقوم إذ يحتمل أن يكون المحذوف عن وإلى

من عدم

وَالْأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنًى كَمَنْ ... وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرِي ... وَحَذْفُ فَضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ

مِنَ الْيَسِنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجُ الْيَمَنْ ... وَتَرْكُ ذَاكَ الْأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى ... كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا أَوْ حَصَرْ

من عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن قامل

فصل

فى رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك والأصل

سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك اليسن من

زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز اليسن ثوبه زيد وامتنع اسكن ربها الدار

ويلزم هذا الأصل لموجب عرى اى وجد كان خيف لبس الأول بالثانى نحو

اعطيت زيدا عمرا او كان الثانى محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او

ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذاك الأصل حتما تدرى

لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا و

الثانى ضميرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثانى كما تقدم و

حذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولى ظن لغرض اما لفظى كتناسب

الفواصل والايجاز واما معنوى كاحتقاره اجز نحو ما ودعك ربك وما

قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن انا ورسلى وهذا ان لم يضر

كحذف ما سيق جوابا للسائل او فما

حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف

وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عُلِمَا ... إِنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِي اسْمٍ عَمَلْ

وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا ... قَبْلَ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ

فِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْصُلْ جَوَابٌ وَلَوْ حُذِفَتْ فِي الثَّانِي لَزِمَ نَفْيُ الضَّرْبِ مُطْلَقًا وَالْمَقْصُودُ

نَفْيُهُ مُقَيَّدًا وَيُحْذَفُ الْفِعْلُ النَّاصِبُهَا أَيِ النَّاصِبُ لِلْفَضْلَةِ جَوَازًا إِنْ عُلِمَا

كَانَ كَانَ ثَمَّةَ قَرِينَةٌ حَالِيَّةٌ كَانَتْ كَقَوْلِكَ لِمَنْ تَأَهَّبَ لِلْحَجِّ مَكَّةَ أَوْ مَقَالِيَّةٌ

كَزَيْدًا لِمَنْ قَالَ مَنْ ضَرَبْتَ وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمًا كَانَ فَسَّرَهُ مَا بَعْدَ الْمَنْصُوبِ

كَمَا فِي بَابِ الِاشْتِغَالِ وَكَانَ نِدَاءً أَوْ مَثَلًا كَالْكِلَابَ عَلَى الْبُقَرِ أَيْ أَرْسِلْ

مَتَى مَا تَنَازَعْ فِي وَلَعْ

أَوْ جَارًا يَجُرُّهُ كَأَنْتُمْ وَأَخِيرُ الْكُمْ أَيِ انْتَهُوا

وَلَيْسَ أَيْضًا بَابُ الْإِعْمَالِ وَهُوَ كَمَا يُوَضِّحُهُ مَا سَيَأْتِي أَنْ يَتَوَجَّهَ عَامِلَانِ لِيَلِيَ أَحَدَهُمَا

سُوكَذَا لِلْآخَرِ الْمَعْمُولُ وَاحِدٌ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُمَا نَحْوُ ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا وَكَلَّمَ أَحَدٌ

مَنْ ضَرَبْتَ وَأَكْرَمْتَ يَطْلُبُ زَيْدًا بِالْمَفْعُولِيَّةِ إِنْ عَامِلَانِ فِعْلَانِ أَوْ

اسْمَانِ أَوْ اسْمٌ وَفِعْلٌ اقْتَضَيَا أَيْ طَلَبَا فِي اسْمٍ عَمَلٌ رَفْعًا وَنَصْبًا أَوْ طَلَبَ أَحَدُهُمَا

رَفْعًا وَالْآخَرُ نَصْبًا وَكَانَا قَبْلَ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ بِالِاتِّفَاقِ أَمَّا الْأَوَّلُ أَوِ

الثَّانِي مِثَالُ ذَلِكَ عَلَى إِعْمَالِ الْأَوَّلِ قَامَ وَقَعَدَ إِخْوَانُكَ رَأَيْتُ وَأَكْرَمْتُهُمَا

أَبَوَيْكَ ضَرَبَنِي وَضَرَبْتُهُمَا الْوَلَدَانِ ضَرَبْتُ وَضَرَبَنِي الْوَلَدَانِ وَ

مِثَالُهُ عَلَى إِعْمَالِ الثَّانِي قَامَا وَقَعَدَ إِخْوَانُكَ رَأَيْتُ وَأَكْرَمْتُ أَبَوَيْكَ ضَرَبَانِي

وَضَرَبْتُهُمَا وَضَرَبْتُ

والثاني أولى عند أهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا سرة واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما كيحسنان ويسيئ ابناكما وقد بغى واعتديا عبداكما

وضربت الزيدين ضربت وضربني الزيدون وهذا في غير فعل التعجب اما

هو فيتعين فيه اعمال الثاني كما اشترطه المص في شرح التسهيل في جواز

التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال الثاني اولى من اعمال

الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال الاول سيبويه غيرهم

اي اهل الكوفة حاكيا لكونهم ذا سرة وابي صاحب جامعة قوية واعمل المهمل من العمل

في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره

فاعل والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير

وفروعهما كيحسنان ويسيئ ابناكما فابناكما تنازعا فيه يحسن ويسيئ فاعل

يسيئ فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما

في ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون وجوز الكسائي يحسن و

يسيئ ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على

مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان

يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيئ ابناكما وقد بغى واعتديا

عبداكما فعبداكما تنازعا فيه بغى واعتدى فاعل فيه الاول واضمر في الثاني ولا

ولا يجيء مع أقل ذا هلا ... بمضمر لغير رفع أو هلا

بل حذفه ألزم إن يكن خبر ... وأظهر إن يكن ضمير خبرا

وأخره إن يكن هو الخبر ... لغير ما يطابق المفسرا

محذور لرجوع الضمير إلى متقدم في المرتبة فإن اجتمعت الأول والثاني إلى منصوب

وجب أيضا إضماره نحو ضربني وضربته زيد وندد قوله بعكاظ يغشى الناظرين

إنهم نحوا شعاعه ولا يجيء مع أقل ذا هلا من العمل مضمر لغير رفع أو هلا

أي حذفه أي مضمر غير المرفوع ألزم إن يكن فضلة بأن لم يوقع حذفه في لبس و

كان غير خبر وغير مفعول أول لظن نحو ضربت وضربني زيد وندد البصري

في قوله إذا كنت ترضيه ويرضاك صاحب وأضمره وأخره وجوبا إن

يكن ذلك الضمير عمدة بأن كان هو الخبر لكان أو ظن أو المفعول الأول

لظن أو أوقع حذفه في لبس لكنت وكان زيد صديقا إياه وظننتني وظننت

زيدا عالما إياه وظننت منطلقة وظننتني منطلقا هندا إياها واستعنت و

استعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الأول إلى جواز

تقديمه كالفاعل وأخر إلى جواز حذفه إن دل عليه دليل وابن الحاجب إلى

إتيان به اسما ظاهرا والأحسن أنه إن وجدت قرينة حذف وإلا أتى به اسما

ظاهرا ولا تضمر بل أظهر مفعول الفعل المهمل إن يكن ضمير لو أضمر خبرا في

الأصل لغير ما يطابق المفسرا بكسر السين وهو المتأخر فيه بأن كان

نحو اظن ويظنانى اخا زيدا وعمرا اخوين فى الرخا

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولى الفعل كامن من امن

مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن ويظنانى اخا زيدا وعمرا اخوين فى الرخا

فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظنانى

لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقى يظنانى يحتاج

الى المفعول الثانى فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظنانى اياه زيدا

وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو

اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظنانى اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابق

يطابق الياء الذى هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة

ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل فى ظاهر

فصل

المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثانى المفعول المطلق

هو كما يؤخذ مما سيأتى المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه

او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر

ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشرى وابن الحاجب واعلم ان

الفعل يدل على الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى

الزمان من مدلولى الفعل وهو الحدث كامن من امن بمثله اى مصدر

بمثله او فعل او وصف نصب ... بتوكيدا او نوعا يبين او عددا ... وقد ينوب عنه ما عليه دل

وكونه اصلا لهذين انتخب ... كسرت سيرا بين سير ذي رشد ... لجد كل الجد وافرح الجدل

او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى

تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا

لهذين اي للفعل والوصف وهو مذهب اكثر البصريين وهو الذي

انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف با

لنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل

للفعل والفعل اصل للوصف واخر الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه

والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر اذا ذكر مع عامله

كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف واضيف اليه او عددا كسرت سيرتين

سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل كل

مضاف اليه لجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض المضرب وكذا

مرادفه نحو افرح الجدل بالمعجمة اي المفرح ووصفه والدال على نوع منه او على

عدده او آلته وضميره او اشارة اليه كما في الكافية نحو سرت احسن السير

واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا

لا اعذبه احدا ضربت ذلك المضرب وينوب عنه ايضا ما شاكله كرفي

مائة

وما التوكيد فوحِّد أبدا ... وحذف عامل المؤكد امتنع

وثنِّ واجمع غيره وأفردا ... وفي سواه لدليل امتنع

ما دام وهو نائب اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله أنبتكم

من الأرض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل إليه تبتيلا وما التوكيد

فوحِّد أبدا لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثنِّ واجمع غيره

وأفردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لأنه يقصد

به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابن بجيش في

نحو سقيا ورعيا ورد بأنه ليس من التأكيد في شيء وإنما المصدر فيه نائب

مناب العامل دل على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم

جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات إن يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي

حذف عامل سواه لدليل عليه امتنع ينبغي على نصبه كقولك لمن قال له

سير سيرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفره قدومًا مباركا والحذف

للعامل حتم مع مصدرات بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وعيابا

في الأمر كندلا الله في قول الشاعر على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا

زريق المال ندل اللصوص فهو كاندلا وفي النهي نحو فيا ما لا قعودا والدبا

نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو أتوانيا وقد جد قرناك الشبيبة

وما لتفصيل كأما منا ... كذا مكرر ذو حصر ونه ... ومنه ما يدعونه مؤكدا ... نحو له على ألف عرفا

عامله يحذف حيث عنا ... نائب فعل لاسم عين استند ... لنفسه أو غيره فالمبتدا ... والثان كابني أنت حقا صرفا

كذاك ذو التبشير بعد جملة ... كلي بكا بكاء ذات عضلة

١٠٣

ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل من معناه أي الترك وما لتفصيل العاقبة فما قبله

كأما منا بعد إما نداء عامله يحذف حتما فيما ساحيث عنا أي عرفا فالتقدير

في الآية والله أعلم فإما تمنون منا وإما تفدون فداء كذا في الحكم مكررا

ورد نائب فعل مسند إلى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا أي يسير سيرا

وكذا ذو حصر بإلا أو بإنما ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما أنت إلا

سيرا وإنما أنت سيرا فإن استند لاسم معنى وجب الوقوع على الخبرية في

الصورتين نحو أمرك سير سير وإنما سيرك سير البريد ومنه أي من

المصدر الذي حذف عامله حتما ما يدعونه مؤكدا إما لنفسه

أو غيره فالمبتدا براي فالأول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل إلا

غيره نحو له علي ألف درهم عرفا والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد

جملة لها محتمل غيره كابني أنت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقدم

هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذاك ذو التبشير الواقع بعد

جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة أي صاحب

داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم

تشتمل

تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى **تتمة** كالمصدر في حذف عامله ما

وقع موقعه نحو اعتصمت فائدة بك قاله في شرح الكافية **الثالث من**

المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لأجله ومن أجله وهو

كما قال ابن الحاجب ما فعل لأجله فعل مذكور ينصب حال كونه مفعولا له

المصدر إن أبان تعليل الفعل كجد شكرا ورن وهو بما يعمل فيه وهو

الفعل متحد وقتا وفاعلا وإن شرط مما ذكر فقد فاجره باللام ونحوها مما

يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فجئت وقد

نضت لنوم ثيابها وإني لتعرفني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فإن

لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو حق باللام أو ما يقوم مقامها نحو

سري زيد للماء أو للعشب وكلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعادوا فيه

دخلت النار في هرة حبستها وليس بمتبع الجر مع وجود الشروط المذكورة

بل يجوز كل هذا قنع ثم جواز ذلك على أقسام ذكرها بقوله وقل أن

يصحبها أي اللام المجرد من أل والإضافة وكثر نصبه وأوجبه الجزولي قال

الشلوبين بيخ المضر ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها

ومن أن يصحبها المجرد قد نفى مثلث

والعكس في مصحوبها لا انشدا

الأول أن يكون عاما أو خاصا فإن كان عاما اعتصمت الثالث

أن يكون بعض المصدر مضمونا مطلقا فقد أبلغ المذكور

الثالث وهو أبعد الوجوه أن يكون كالثاني لكن يكون

المصدر منصوبا بفعل وصف من جنس لفظه أي اعتصمت

وعدت عوذا بك ووجه بعده بالنسبة إلى الأول اشتماله

على التنوين والحذف وبالنسبة إلى الثاني اشتماله على الثاني

لكن بقرينة ترجيحه على الأول بكون المصدر تأكيد

ودون احتمال فإن الأول أصرح في بيان الهيئة وترجيحه على الثاني

بكون المصدر

من لفظ الفعل أي

الأصل لكن هذا لا يصح إلا بتأويلها

بما إذا لا بد أن يكون نصا فيها

يستشهد به لأجله وهذا نسبه الشرح الكافية

الوطاء

والنفع والنفع هنا أيضا والمفعول له أو وجوده في أي

يكون المصدر

فإن

حصولا وإلا رد إلى الأول

الوجود وإلا

إلى الثالث فإن الأول

الثالث

الفعل

الفصل

الفاء

الفاء

الفاء

لا أقعد الجبن عن الهيجاء ... الظرف وقت أو مكان ضمنا ... فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... وكل وقت قابل ذاك وما

ولو توالت زمر الأعداء ... في باطراد كهنا أمكث أزمنا ... كان وإلا فانوه مقدرا ... بقبله المكان إلا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى

ثابت في مصحوب أل وقل نصبه وأنشدوا عليه قول بعضهم لا أقعد الجبن

أي الخوف أي لا أجلس عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر أي الحرب ولو توالت

زمر الأعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الأمرين

في المضاف وصرح به في التسهيل

الرابع من المفاعيل المفعول فيه

وهو المسمى ظرفا أيضا الظرف في اصطلاح النحاة وقت أو مكان ضمنا

في باطراد كهنا أمكث أزمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك

أو تضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه

بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف مظهرا كان كما تقدم

فلا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما

أو مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه في نكتة على مقدمة ابن الحاجب

مذ ومنذ وما يقبله المكان إلا إن كان مبهما بأن افتقر إلى غيره في بيان

صورة مسماه نحو الجهات الست وهو الفوق والتحت وخلف وأمام و

يمين ويسار وما أشبهها كالجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ و

البريد وإلا إن كان من ما صيغ من الفعل أي من مادته كمرمى من رمى

وشرط كون ذا مقيسا أن يقع ظرفا لما في أصله معا اجتمع

وما برى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف

وغير ذي التصرف ما لزم ظرفية أو شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر

وشرط كون ذا مقيسا أن يقع ظرفا لما أي لفعل في أصله أي الحروف الأصلية

معا اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فإن لم يقع كذلك كان شاذا

يسمع كقولهم هو عرق مزجوا الكلب وعبد الله مناط الثريا هو مني مقعد القابلة

وغير ما ذكر من الأمكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والسوق والطريق

وما برى ظرفا وغير ظرف كان برى مبتدأ أو خبرا أو فاعلا أو مفعولا أو

مضافا إليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي

لزم ظرفية كقط وعوض أو شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان

للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضاف إليه الظرف نحو

واقم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته

صلوة العصر وامهلته نحو جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير

ومنه زكاة الجنين ذكاة أمه وقد يقام اسم عين مضاف إليه الزمان مقامه

نحو لا أكلمك هبيرة بن فيها أي مدة عينه

الخامس من المفاعيل المفعول معه

وآخره عنها لاختلافهم فيه هل هو فيما سيأتي دون

غيره ولوصول العامل إليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي

نصب تالي الواو مفعولاً معه

في نحو سيري والطريق مرتفع

والنصب إن لم يجز العطف يجب

أو اعتقد إضمار عامل نصب

بما من الفعل وشبهه سبق

ذا النصب بالواو في القول الأحق

وبعدما استفهام أو كيف نصب

بفعل كون مضمر بعض العرب

والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق

والنصب مختار لدى ضعف النسق

الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل أو اسم فيها معناه وحروفه حالاً كونه مفعولاً

معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مرتفع بما من الفعل وشبهه

سبق ذا النصب لا بالواو في القول الأحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال

الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق أنه لا يتقدم عليه وهو

كذلك بلا خلاف وإن قلت قد روي النصب بعدما استفهام أو كيف

نحو ما أنت وزيداً وكيف أنت وقصعة من ثريد فبطل ما قرر من أنه لا يبدأ

بشبه فعل أو شبهه فالجواب بأن أكثرهم يرفعه وقد نصب هذا بفعل من كون

مضمر بعض العرب تقديره ما تكون وزيداً وكيف تكون وقصعة من ثريد و

العطف إن يمكن بلا ضعف فيه أحق من النصب على المفعولية نحو كنت أنا

وزيد كالأخوين والنصب على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعف عطف

النسق نحو جئت وزيداً وجهه السيرافي بناء على قاعدته أن كل ثان كان موثراً

لأول أي مسبباً له لا يجوز فيه إلا النصب إذ قولك جئت وزيداً معناه كنت

السبب في مجيئه والنصب على المفعولية إن أمكن ولم يجز العطف لمانع

يجب نحو ما لك وزيداً بالنصب لأن عطفه على الكاف لا يجوز إذ لا يعطف

على ضمير

ما استثنت إلا مع تمام ينتصب ... اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع

وبعد نفي وكنفي انتخب ... وعن تميم فيه إبدال وقع

وغير نصب سابق في النفي قد ... يأتي ولكن نصبه اختران ورد

على ضمير الجر إلا بإعادة الجار قاله في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف أجيز

جوازه أو اعتقد إذا لم يمكن النصب على المفعولية إضمار عامل ناصب له نحو

علفتها تبنا وماء باردا أي وسقيتها ماء باردا **تتمة** يجب العطف إن لم يجز النصب

نحو ما لك وزيد وعمرو لافتقاره إلى فاعلين فالأقسام ح أربعة راجح العطف

وواجب وراجح النصب وواجبه هذه خاتمة المفاعيل وعقبها المصنف بما هو مفعول

في المعنى فقال الاستثناء هو إخراج بإلا أو إحدى أخواتها حقيقة أو حكما من متعدد

ما استثنت إلا مع تمام وإيجاب ينتصب بما عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي

وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس وإن وقع بعد

نفي أو ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل بشا

منه في إعرابه على أنه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم

ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك ومن يقنط من رحمة الله إلا الضالون ويجوز

النصب قال المصنف وهو عربي جيد قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع

جاز فيه النصب على الاستثناء والعكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم

به من علم إلا اتباع الظن وعن تميم فيه إبدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس لها

بالقرينة فذلك لا ف والقرينة لا بد أن تكون موجودة

في الاستثناء بل أصل الاستثناء غير لازم كما صرح به بعض المحققين

الاستثناء المتصل

فالإخراج حقيقي وإن علم يكن

داخلا في نفسه ودخوله في حكمه غير متيقن

كما في إخراج المستثنى المنقطع فالإخراج حكمي

أي مثل الإخراج الحقيقي في الوصف والحكم الذي هو

وقوع مخرجه بعد إلا أو إحدى أخواتها وإنما أخرج قوله من متعدد

بقوله أو حكما ليتناول

الإخراج المستثنى المنقطع

كما في الإخراج الحقيقي

الاستثناء المتصل

فالإخراج حقيقي وإن علم يكن

داخلا في نفسه ودخوله في حكمه غير متيقن

كما في إخراج المستثنى المنقطع فالإخراج حكمي

أي مثل الإخراج الحقيقي في الوصف والحكم الذي هو

وقوع مخرجه بعد إلا أو إحدى أخواتها وإنما أخرج قوله من متعدد

بقوله أو حكما ليتناول

وإن يفرغ سابق إلا لما ... وألغ إلا ذات توكيد كلا ... وإن تكرر إلا توكيد فمع ... في واحد منها بإلا استثني

تعد يكن كألوا إلا عدما ... تمر بهم إلا الفتى إلا العلا ... تفريغ التأثير بالعامل دع ... وليس عن نصب سواه مغني

وقد تفريغ مع التقديم ... نصب الجميع احكم به والتزم

أي ليس إلا العاملين وإلا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه أي اتباعه في

النفي فيتبادر كقول حسان إنهم يرجون منه شفاعة إذا لم يكن إلا النبيون

شافع ولكن نصبه أجوز وقد كقوله وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي

إلا مذهب الحق مذهب أما في الإيجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام إلا زيدا

القوم وإن يفرغ سابق إلا لما بعد أي للعمل فيه لكون ما بعدها كألوا إلا عدما فيعرب

على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك إذا وقع إلا بعد نفي أو شبهه كلا تمر إلا

فتى لا يتبع إلا الهدى وهل ترى إلا الورع وألغ إلا ذات توكيد وهي التي تلاها

اسم مماثل لما قبلها أو تلت عاطفا فاجعلها كالمعدومة كلا تمر بهم إلا الفتى

إلا العلى وكقوله ما لك من شيخك إلا عمله إلا رسيمه وإلا رمله وإن تكرر إلا

لا لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بأن حذف التأثير بالعامل الواقع قبل إلا

دع في واحد منها بإلا استثني مقدما كان أو أولا وليس عن نصب سواه مغني

نحو ما قام إلا زيد إلا عمرا إلا بكرا ودون تفريغ مع التقديم لجميع المستثنيات

على المستثنى منه نصب لجميع احكم به والتزم ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها

نحو ما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا القوم وانصب لتأخير لجميع المستثنيات عن

المستثنى

وانصب لتأخير وجر بواحد ... كلم يفو الأمر الأعلى واستثن مجرورا بغير معربا

منها كما لو كان دون زائد ... وحكمها في القصد حكم الأول بما المستثنى بإلا انسبا

المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله وجي بواحد منها معربا كما لو كان

وحده دون زائد عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفو

الأمر الأعلى برفع الأول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب

الجميع اذ لو لم يكن الا الأول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى الأول من

المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الأول

فان كان خارجا بان كان الأول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان

داخلا بان كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء

بعضها من بعض نحو له عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين

استثنى كل واحد مما قبله او اسقط الأوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الأشفاع

فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير

لاضافته له حالكونه معربا بما المستثنى بإلا انسبا من وجوب نصب واختياره

واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الأصل لافادة المغايرة فشاركت

الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن

وليسوى بكسر السين مقصورا وممدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء

وانصبن ناصبا بليس وخلا ... واجرر بسابقى يكون ان يرد

وبعدا ويكون بعد لا يرد ... وبعدما انصب او انجر قد يرد

على الاصح ما لغير جعلا ... فى الرسوم سوى سواء اجعلا

بفتحها ممدودا اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعرب

بما نسب المستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج

عنه الا فى الضرورة ورده المص بورودها مجرورة بمن فى قوله صم دعوت

ربى ان لا يسلط على امتى عدوا من سوى انفسهم وفاعلا فى قوله ولم

يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدا فى قوله فسواك بايها

وانت المشترى واسما لليس فى قوله اترك ليلى ليس بينى وبينها سوى

ليلة اتى انا الصبور وقال الزمانى انما تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا

واختاره ابن هشام وانصبن ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها

مستتر كقوله صم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا منه ليس السن

والظفر وكتاخلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا وبيكون الكائن

بعدا لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر بسابقى

يكون وهما خلا وعدا ان يرد نحو خلا الله لا ارجو سواك عدا الشمطاء

والطفل الصغير وان وقعا بعد ما انصب بما حتما لانهما فعلان اذ ما

الداخلة عليهما مصدرية وهى لا تدخل الا على الجملة الفعلية كقوله الا كل شىء

ما خلا

وحيث جوابهما حرفان وكخلا حاشا ولا تصحبهما

كما هما إن نصبا فعلان وقيل حاشى وحشا فاحفظهما

مفهم في حال كفرد إذ ذهب

ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عدا بني وابني وابن عباس حكاه

الأخفش والجرمي والربعي على أن ما زائدة وحيث جوابهما حرفان للجر كما هما

إن نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في نصب

المستثنى بهما وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمصنف

عند سيبويه إنما لا تكون الا حرف جر وقد يقول حاشا فرشا فإن الله فضلهم

على البرية بالإسلام والدين ولكنها لا تصحب ما وأما الحديث أسامة أحب

الناس إلي ما حاشا فاطمة فليست حاشا هنا هذه الأداة بل فعل ماض بمعنى استثنى

وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا

فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاش وفي أخرى حشا فاحفظهما

هذا باب الحال

الحال عندنا وصف جنس شامل أيضا للخبر والنعت فضلة أي ليست أحد جزئي الكلام فصل مخرج الخبر منتصب مفهم

في حال كذا أي مبين لحال صاحبه أي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت

والتمييز في نحو لله دره فارسا كفرد إذ ذهب أي في حال تفرده إذ ذاك على هذا

الحد نحو مررت برجل راكب لأنه مفهم في حال ركوبه لأن اتصافه ضمنا والغرض

وكونه منتقلاً مشتقا ... يغلب لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود في سعر وفي ... كبعه مثلاً بكذا يداً بيد

ومبدئ تأول بلا تكلف ... وكونه اسماً كأسد

من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوباً

لا معرفة يحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه

قاله وانما اختار من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه مستقلاً

مشتقاً اي وصفاً غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس

ذلك مستحقاً فيأتي لازماً بان كان مؤكداً نحو يوم ابعث حياً او دال عاملاً

على تجدد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها

او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائماً بالقسط ويأتي جامداً

لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدئ تأول بالمشتق بلا تكلف

بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مثلاً بكذا اي مسعراً

والدال على المفاعلة نحو بدا بيداً اي مقبوضاً والدال على التشبيه نحو كونه

اسداً اي كأسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الكتاب باباً باباً

وادخلوا رجلاً رجلاً ويقل ان كان غير مأول بالمشتق بان كان موصوفاً

نحو فتمثل لها بشراً سوياً او دالاً على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة

او تفضيلاً نحو هذا بسراً اطيب منه رطباً او كان نوعاً لصاحبه نحو هذا

مالك

(ج ٧)

والحال إن عرف لفظاً فاعتقد ... تنكيره معناً كوحدك اجتهد

ومصدر منكر حالاً يقع ... بكثرة كبغتة زيد طلع

وقلّ تنكير غالباً ذو الحال إن ... لم يتأخر أو يخصص أو يبن

من بعد نفي أو مضاهيه كما ... يبيع امرؤ على امرئ مستهلا

مالك ذهباً أو فرعاً لنحو هذا حديدك خاتماً أو أصلاً نحو خاتمك حديداً و

اجتهد فصل الحال شرطها أن تكون نكرة خلافاً ليونس والبغداديين مطلقاً والكوفيين فيما

يتضمن معنى الشرط وإن أتاك حال قد عرفت لفظاً فاعتقد تنكيره معنى

كوحدك اجتهد أي منفرداً وجاء البكر الفقير أي جميعاً وجاءت الخيل بذاد أي

مبتدة ومصدر منكر حالاً يقع سماعاً مطلقاً عند سيبويه بكثرة كبغتة

زيد طلع أي مباغتاً وفجاءة شاذاً عند المبرد على أنه نوع من الفعل كجئت

أي مفاجئاً وفجاءة

وكضربي فقيس عليه جئت سرعة ورجلة وعند المصنف وابنه بعد أما نحو أما علماً

فعالم وبعد خبر مبتدأ كزيد زهير شعراً أو قرن هو بالدلالة على

الكمال نحو أنت الرجل علماً وقلّ تنكير غالباً ذو الحال إن لم يتأخر أو لم يخصص أو

لم يبن أي يظهر واقعاً من بعد نفي أو من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام

وينكر أي يجوز تنكيره إن تأخر كقوله لمية موحشاً طلل يلوح كأنه خلل أو

خصص بوصف نحو لما جاءهم كتاب من عند الله مصدقاً أو قرن بعطف

أو إضافة نحو في أربعة أيام سواء للسائلين أو وقع بعد نفي نحو وما أهلكنا

من قرية إلا ولها كتاب معلوم أو بعد نهي كلا يبيع امرؤ على امرئ مستهلا

١١٣

وسبق حال ما لم يجز قد ابوا ولا امنعه فقد ورد

ولا تجز حالا من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله

او كان جزء ماله اضيفا او مثل جزئه فلا تجحفا

او استفهام نحو يا صاح هل جم عيش باقيا فترى وقد نكورنا درا من غير وجه

شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما

بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن

كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس

وقول الشاعر فطلبها كهلا عليه شديد واقل ذلك المانعون بان كافة

حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا للناس

وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فطلبها اياها كهلا عليه

شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المجرور

واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجز حالا من المضاف

له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه

مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ماله اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في

صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تجحفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك

ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المضاف

الى ذكرها احد انتهى قلت قد نقلها المصنف في شرحه عن الاخفش وقد تبعه

عليها

وَالْحَالُ إِنْ تَنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا ... أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ الْمُصَرَّفَا فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَمُسْرِعًا ... ذَا رَاحِلٍ وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا

وَعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ ... وَحَرْفُهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلَا

كَتِلْكَ لَيْتَ وَكَأَنَّ وَنَدَرْ ... نَحْوُ سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا فِي الْهَجَرْ

وَنَحْوُ زَيْدٍ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ ... عَمْرٍو مَعًا نَاهِيكَ بِهِ لَنْ يَهِنَا

وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ ... لِمُفْرَدٍ نَاعِلْمَ وَغَيْرِ مُفْرَدِ

عليهما جماعة والحال إن تنصب بفعل صرفا أو صفة أشبهت المصرفا فجائز

خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة

لأل أو لحرف مصدري أو مقرونا بلام القسم أو الابتداء أو كونه جملة معها الواو

كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فإن كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل أو

المصدر أو فعل غير متصرف كفعل التعجب وصفته كذلك كافعل التفضيل في

بعض أحواله لم يجز تقديمه عليه ضابطة جميع العوامل اللفظية تعمل في

الحال إلا كان وأخواتها وعسى على الأصح وعامل ضمن معنى الفعل أو حرفه مؤخرا

لن يعمل إلا ضعيفا كتلك ليت وكأن ولعل وها التنبيه والظروف المتضمنة

معنى الاستقرار وندر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله إذا كان ظرفا

أو مجرورا بحرف جر زائد كما أجازه الأخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في الهجر ومنع بعضهم

هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالإجماع وتقديم الحال على عامله إذا كان

أفعل مفضلا إيركون في حال على كون في حال نحو زيد مفردا أنفع من عمرو معا أنا

وهذا بسرا أطيب منه رطبا مستجازا لن يهن أي لن يضعف والحال قد يجيء

ذا تعدد لمفرد نا علم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان

وعامل الحال بها قد أكدا ... وأن تؤكد جملة مضمر ... وموضع الحال يجيء جملة ... فذات بدء بمضارع ثبت

في نحو لا تعث في الأرض مفسدا ... عاملها أو لفظها يؤخر ... كجاء زيد وهو ناو رحلة ... حوت ضمير أو من الواو خلت

خلوا حاضا أو لم يكن كجاء زيد عاذرا نادما ... وخبر مقرر نحو لقيت زيدا

مضعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى بذكر كل واحد الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني

والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بما قد أكدا في نحو لا تعث في الأرض

مفسدا وأرسلناك للناس رسولا لا من من في الأرض كلهم جميعا وأن

تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او

فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر عاملها نحو أنا ابن دارة معروفا بما نسبي اي

احقه معروفا وقيل عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر

وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجيء جملة خالية من

دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجيء ايضا موضعه ظرف او مجرور

متعلق بمحذوف وجوبا نحو رأيت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في

زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء بمضارع

خال من قد ثبت او نفي بلا او ما او بماض تال لا او مثلوا بواو حوت ضمير

رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة الا كانوا بي يستهزؤن لا ضربنه ذهب

او هلكت

وذات واو بعدها انو مبتدا ... وجملة الحال سوى ما قدما
لها المضارع اجعلن مسندا ... بواو او بضمير او بهما

او امكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهي ذات واو فلا تجزم

على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا له المضارع المذكور واجعلن مسندا

خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم بجوت وارهنهم مالكا اي انا ارهنهم مالكا

وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون

انى رسول الله قاله في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية

مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي

بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم

تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس وشرط

الجملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد

ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السعيد وتبعه شيخنا العلامة

الكافيجي ان الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا

او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال في اذكروا

غلط نشاء من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي

وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة

فالحال قد يحذف ما منها عامل

وبعض ما يحذف ذكره خول

عدم الاشتراط كما لو وجد الفقير أو أتى بمعين فقط نحو اهبطوا منها جميعا

بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء أو

جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه أو بها نحو خرجوا من

ديارهم وهم ألوف حذر الموت والذين يتوفون أزواجهم ولم يكن لهم

شهداء إلا أنفسهم أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون

كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما منها عامل جوازا للدليل

حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا أو مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما

يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى أن نزره خطل أي منع منه كعامل

المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو أقائما

وقد قام الناس أو بيان زيادة أو نقص شديد نحو كتصدق بدينار فصاعدا أو

واشتره بدينار فسافلا وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع تتمة

الأصل في الحال أن تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها

جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت أو مقصودا حصرها نحو لم أعده

إلا رضا أو نائبة عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما أو منهيا عنها نحو لا تقربوا

الصلوة

اسم بمعنى من مبين نكرة ... كشبر ارضا وقفيز برا

ينصب تمييزا بما قد فسره ... ومنوين عسلا وتمرا

وبعد ذي ونحوها اجره اذا ... اضفتها كمد حنطة غذا

والنصب بعدها اضف وجبا ... ان كان مثل ملء الارض ذهبا

الصلوة وانتم سكارى هذا باب التمييز وهو المميز والمبين

والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة

نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا نحو استغفر الله

ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو عدة الشهور عند الله

اثنى عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو فيعقد

شكيره معنى ونصبه بما قد فسره في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه

في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد

كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر مميزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل

نحو قفيز برا وزن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشابه المقدار نحو مثقال ذرة

خيرا يره وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلثة المذكورة في البيت

ونحوها كالذي ذكرته بعد اجره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد

حنطة غذا ولا يحتقر ظالما ولو شبرا ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره

ويفسر على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اي بمبهم اضيفا الى غيره

وجبا ان كان المميز لا يغني عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى

وفاعل المعنى انصبن باسقا ... وبعد كل ما اقتضى تجرا بما ... واجرين بمن شئت غير الحرة ... وعامل التمييز قدم مطلقا

مميزا كاكرم بابي بكرا ابا ... والفاعل المعنى كطب نفسا نفذ ... والفعل والتشبيه ترا سبقا

مضمرا كانت اعلى مميزا

هاك حروف الجر وهي من الى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على

١٢٠

نحو هو اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى

انصبن بافعل الكائن مضمرا كانت اعلى مميزا فمعناه انت علا مترك

بخلاف غيره فيجب جره بمن كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان

بصيغة ما افعله او افعل به ام لا مميزا نصبا كاكرم بابي بكرا ابا وبه درة فارسا

وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما وياجارنا ما انت جارة وا جرر بمن

التبعيضية ان شئت كل مميز غير اشباه التمييز في المحدود اي المفسر له كما

تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا

نفذا وعن مضاف نحو زيد اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض

شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا و

الفعل في التصريح ترا سبقا بضم اوله بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق

تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني

واختاره المصنف في شرح العمدة هذا باب حروف الجر هاك اي خذ

حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى

ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها والباء الا استعانة

وان وما

وأن وما وصلتها وذا وتاء والكاف والباء ولعل وقل من ذكر هذه أيضا

ولا تجر بها إلا عقيل ومتى وقل من ذكرها أيضا ولا تجر بها إلا هذيل وزاد في

الكافية لولا زاد لها غير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر أخص من

ومنذ ومتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها غير وأخص بمذ

ومنذ وتا غير مستقبل نحو ما رأيته منذ يومنا أو منذ يوم الجمعة وأخص

برب منكورا لفظا ومعنى أو معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل وأخيه

ولكن جارة لله ورب مضافا إلى الكعبة أو إلى الياء نحو تالله وترب الكعبة و

ترب وسمع أيضا تالرحمن وتا وذا من أدخال رب على الضمير نحو ربه

فتى ترى من وجهين أدخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا تزاد الكاف

على الضمير كقوله وإن بك أنسا ما كها الأنس يفعل ونحوه مما أتى كقوله

كهو ولا كهن الأحاطك وكذا أدخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن أبي زياد

فصل في معاني حروف الجر بعض وبين الجنس وابتدئ في الأمكنة بالاتفاق

بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الأوثان

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تأتي لبدء الأزمنة

وما زدت فإن يجر بربه فتى

تزد كذا كها ونحوه أتى

بعض وبين وابتدئ في الأمكنة

بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة

وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر هل من خالق غير الله

وزيد عند الاخفش في الايجاب فجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر وتكثر

فيه من حين الابتداء حتى نحو حتى مطلع الفجر واللام نحو سقناه لبلد

ميت والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم

بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله

ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي

تعديته ايضا وتعليل فهي نحو فهب لي من لدنك وليا واي لتعرف لذكراك

همزة وزيد للتوكيد نحو ولا الضالين بهم ابدا واو وتاء للتقوية وهو معنى باء

التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح

الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتهما لانه لم

يعهد في حدهما العدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبني بباء وفي

نحو انكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا

الى

وفي وقد يبينان السببا

وللام للملك وشبهه وفي تعديته ايضا وتعليل فهي نحو

وزيد والظرفية استبن بباء

وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر هل من خالق غير الله

وزيد عند الاخفش في الايجاب فجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر وتكثر

فيه من حين الابتداء حتى نحو حتى مطلع الفجر واللام نحو سقناه لبلد

ميت والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم

بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله

ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي

تعديته ايضا وتعليل فهي نحو فهب لي من لدنك وليا واي لتعرف لذكراك

همزة وزيد للتوكيد نحو ولا الضالين بهم ابدا واو وتاء للتقوية وهو معنى باء

التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح

الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتهما لانه لم

يعهد في حدهما العدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبني بباء وفي

نحو انكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا

الى

وفي وقد يبينان السببا

وللام للملك وشبهه وفي تعديته ايضا وتعليل فهي نحو

وزيد والظرفية استبن بباء

كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش

ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اي من عندنا في نفي وشبهه

وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من مفر هل من خالق غير الله

وزيد عند الاخفش في الايجاب فجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر وتكثر

فيه من حين الابتداء حتى نحو حتى مطلع الفجر واللام نحو سقناه لبلد

ميت والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم

بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله

ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي

تعديته ايضا وتعليل فهي نحو فهب لي من لدنك وليا واي لتعرف لذكراك

همزة وزيد للتوكيد نحو ولا الضالين بهم ابدا واو وتاء للتقوية وهو معنى باء

التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح

الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتهما لانه لم

يعهد في حدهما العدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبني بباء وفي

نحو انكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا

الى

بالباء استعن وعن عوض الصق على الاستعلاء ومعنى في وعن وقد يجيء موضع بعد وعلا شبه بكاف وبها التعليل قد

وقل مع ومن وعن بها انطق بمعنى تجاوزا عن من قد نطق كما على موضع عن قد جعلا يعني وزايد لتوكيد ورد

غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته آيات وقد بينا ان السببا

نحو ينظلم من الذين هادوا ودخلت مرة الثانية هرة حبستها بالباء استعن نحو

بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو وهب الله بنوريهم ولا يجمع بينهما وبين الهمزة

وعوض والتعويض غير البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا

بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو شرب بها عينا يشرب بها

عبادالله سئل سائل بعذاب واقع على الاستعلاء حسنا نحو عليها او على الفعلية

تحلون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين

على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت على بنو قشير يعني تجاوزا

عني من قد نطق نحو رميت السهم عن القوس وقد يجيء موضع بعد نحو

لترك بن طبق عن طبق وموضع على نحو لا ابن عمك لا افضلت في حسب

عني ولا انت دياني فتخزوني كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح

بان لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو

زيد كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه كما هديكم وزايد لتوكيد ورد

نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدا نحو ابدك كالقراء فوق ذراها وفاعلا

واستعمل اسما قد اتى عن وعلى ... ومذ ومنذ اسمان حيث وقعا ... فان تجرا في مضى فبمن ... وبعد من وعن وباء بينهما

من اجل ذا عليهما من دخلا ... اوا وليا الفعل كجئت منذ عا ... هما وفي الحضور مضى في استبين ... فلم يعق عن عمل قد علما

وبعد بعد رب والكاف تلف ... وقد يليهما وجر لم يكف ... نحو اشتهون ولكن بهي ذوي شطط ... كالطعن وجر وابا اسم نحو فصيح وامثل

كعصف ماكول وبحرف نحو بكا اللغوة الشعواء جلت وكذا عن وعلى ... ولم اكن جلت الشعواء بكا الا لكن بيت كن

تستعمل الاسمين من اجل ذا عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحبا و

قوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث وقعا نحو ما رايته مذ يوم ما وهما

حج في المنهج بمعنى اقل المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما حينئذ مبتدأ ان

ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة

اوا وليا الفعل او الجملة الاسمية كجئت منذ عا وما زلت ابغي المال منذ انا

يافع وان تجرا في مضى فبمن للابتدائية هما وفي الحضور اذا جرا معنى في اي

الظرفية استبين بهما وبعد من وعن وباء بينهما فلم يعق اي لم يكف عن عمل

قد علما وهو الجر نحو ما خطيئاتهم عما قليل فيما تعصمهم قال في شرح الكافية قد

تحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وبينهما بعد رب والكاف تلف عن العمل

وادخلتهما على الجمل نحو ربما اوفيت في علم ربما يود الذين كفروا ربما الجاهل

المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما ما او جر لم يكف نحو

ما اوبي يا ربما غارة كما الناس مجروم عليه وجارم وحذفت رب وجرت مضمرة

شعواء كاللذعة بالميسم

وصرفت ربّ وجرت بعد بل ... وتمد بجر يسوى ربّ لدى

والفا وبعد الواو شاع ذا العمل ... حذف وبعضهم يرى مطرا الجمل

ونونا تلي الاعراب او تنوينا ... مما يضيف احذف كطور سينا

والثاني اجرر وانو من او في ذا ... لم يصلح الا ذاك واللام حذا

لما يرى تنبيه واخصص اولا ... اذا عطف التعريف بالذي تلا

بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملؤه الافاكيه قتمة وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فهل لك

حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو فيهما

نحو وليل كموج البحر وبما جرت محذوفة دون حرف نحو رب يوم ذا رأيت فطلبه

وقليل جر بربّ لدى حذفها وهو سماع كقول بعضهم فقد قيل له كيف اصبحت

خير والحمد لله اي على خير وبعضهم يرى مطرا الجمل يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت

اي بكم من درهم وربت رجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي ان الامر

بصالح فقد ربت بطالح **هذا باب الاضافة** نونا تلي الاعراب اي حروفه

او تنوينا ملفوظا بها او مقدرا مما يضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالانفصال

والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا وذا اهمك و

زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف

عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف

اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد

الاخير نحو يد زيد ممثلا بنحو خاتم فضة وثوب قطن وانو في ذا لم يصلح الا ذاك

نحو بل مكر الليل والنهار واللام حذا ناوبا لها سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص

وإن بشابه المضاف بفعل ... وصفا فعن نكير لا يعزل

أو بالذي له أضيف الثاني ... كزيد الضارب رأس الجاني

كرب ذا جنا عظيم الأمل ... مرفع القلب قليل الحيل

وذي لإضافة اسمها الغطشة ... وتلك محضة ومعنوية

وفصل آل بذي المضاف معتبر ... إن وصلت بالثاني كالجعد الشعر

أولا بالثاني إن كان نكرة كغلام رجل أو أعطي التعريف بآله إن كان معرفة كغلام زيد وإن بشابه المضاف بفعل أي المضارع في كونه مدلولا به الحال والاستقبال حال كونه وصفا كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن نكيره لا يعزل سواء أضيف إلى معرفة أو نكرة ولذلك وصف به النكرة كهذا بالغ الكعبة ونصب على الحال كناني عطفه ودخل عليه رب كرب ذا جنا عظيم الأمل مرفع القلب قليل الحيل وذي لإضافة وهي إضافة الوصف إلى معموله اسمها الغطشة لأنها أفادت تخفيفا للفظ بحذف التنوين والنون وتلك وهي التي تفيد التعريف أو التخصيص اسمها محضة أي خالصة ومعنوية أيضا لأنها أفادت أمرا معنويا ووصل آل بذي المضاف إضافة لفظية معتبر إن وصلت آل بالثاني أي بالمضاف إليه كالجعد الشعر أو وصلت بالذي له أضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني أو بما يعود إليه إن كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتم ومنع المبرد هذا وجوز الفراء إضافة ما فيه آل إلى المعارف كلها كالضارب والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الإمام الشافعي في خطبة رسالته فقال الحمد لله الذي جعلنا من خير أمة أخرجت للناس وكونها أي آل في الوصف أي في الوصف بالمضاف إلى المعرفة بالإضافة لا بالنكرة فقط

وكونها في الوصف كالمنون وقع ... ورتبما اكتسب تانيثا اولا

مثنى او جمعا سبيله اتبع ... تانيثا ان كان لحذف موهلا

ولا يضاف اسم لما يراد حذف ... وبعض الاسماء يضاف ابدا

معنى طرفا وهما اذا ورد ... وبعض ظرف باق لفظا عرفا

نقطة كافي ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل او وقع جمعا

سبيله اي سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد و

الضاربي رجل وربما اكتسب تانيثا اولا تانيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذف

موهلا اي اهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكتسب القناة المؤنث

الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين

على اجتناب التواني فاكتسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه

وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ليس اهلا له بان يختل الكلام لو حذف فلا

يكتسب ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم لما يراد حذفه

فلا يضاف اسم لمراد ذكره ولا موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف

يتعرف بالمضاف اليه ويخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره فاولوهما

ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب وسجد الجامع اي مسجد

اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان

الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء ممتنع اضافته

كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف ابدا الى المعرف لفظا ومعنى كعصاك وحماري

ثلثي

وبعض ما يضاف حتما افتنع ... كوحد لبى ودوالى سعدا

وألزموا إضافة إلى الجمل ... حيث وإذ كإذ ينون يحتمل

أيلا تر أسماظاهر أحيث وقع ... يشذ إيلاء لدى للبتى

ولدى وبيد وسوى وعند وذى وفروعه ولا لى وبعض ذا لك ذكر أنه يلزم الإضافة

قد يلزمها معنى فقط ويأتى لفظا مفردا عنها الكل وبعض وأى نحو وإن كلا

لما يوفينهم فضلنا بعضهم على بعض آيا ما تدعو وبعض ما يضاف حتما

افتنع أيلا تر أسماظاهر إذا لا يليه الا ضمير حيث وقع كوحد نحو إذا دعى الله

وحده وكنت إذ كنت الهى وحدكا والذنب أخشاه إن مررت به وحدى

ولبى يختص بضمير غير الغائب مخاطبا إجابة بعد إجابة وهو عند سيبويه

مثنى للتكثير وعند يونس مفرد أصله لبى بوزن فعلى قلبت الياء فيه ألفا

ضافة كانقلاب الف لدى وعلى ولدى وإنما لو كان مفردا لجاز إجراؤها

ذكر لم تنقلب لفظا الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر في البيت

الآتى ودوالى كلبى نحو دواليك أى تداولا بعد تداول وسعدى نحو سعديك

أى مساعدا بعد مساعدة وشذ إيلاء يدى للبتى في قول الشاعر فلبى فلبى يدى

مسور وكذا إيلاء ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعونى قال في شرح

التسهيل وألزموا إضافة إلى الجمل اسمية كانت أو فعلية حيث وإذ نحو جلست

حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا إذ كنتم قليلا إذ أنتم قليل وشذ

قليلا ضافة

إذ إذا إذ وما كإذ معنى كإذ ... وابن إذا أعرب ما كإذ مذ إذ جرى

واختر بنا متلو فعل مبتدا ... وقبل فعل معرب أو مبتدا

أضف جوازا نحو حين جا ابنه ... أعرب ومن بنى فلن يفندا

وألزموا إذا إضافة إلى ... جمل الأفعال كحين إذا علا

إضافة حيث إلى المفرد في قوله أما ترى حيث سهيل طالعا وأن ينون إذ

ويكسر ذا لالتقاء الساكنين يحمل أي يجوز إفراد إذ عن الإضافة وجعل التنوين

عوضا عما تضاف إليه نحو وأنتم حينئذ تنظرون وما كإذ معنى في المعنى وهو

كل اسم زمان مبهم ماض كإذ أضف إلى الجملتين جوازا نحو حين جا ابنه و

حينك حين الحجاج أمير وابن على الفتح أو أعرب ما كإذ مذ إذ جرى أما الأول

فبالحمل عليها وأما الثاني فعلى الأصل ولكن اختر بنا متلو أي واقع قبل فعل

بنينا ماض أو مضارع مقرون بإحدى النونين نحو على حين ألهى الناس جل أمورهم

وللواقع قبل فعل معرب أو قبل مبتدأ أعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا

يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكوفيون بناءه واختاره المص فقال ومن

بنى فلن يفند لقراءة نافع هذا يوم ينفع وألزموا إذا إضافة إلى جمل الأفعال فقط

كحين إذا علا أي كحين جنب الكذب الوطاء

المبتدأ بعدها ولم يسمع نحو إذا السماء انشقت من باب وإن أحد من المشركين

استجارك ونحو إذا بأهلي تحت حنظلة على إضمار كان كما أضمرت هي وضمير

الشأن في قوله إلى فهذا نفس ليلى شفيعها فرع مشبه إذا من أسماء الزمان

شفيعها إلى فهذا نفس ليلى

بمعنى اثنين معرف بل
تفرق اضف كلتا وكلا
ولا تضف لمفرد معرف
ايا وان كررتما فاضف
ايا تنوا الاجزا واخصصن بالمعرفة
موصولة ايا وبالعكس الصفة

المستقبل كاذا لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قال في شرح الكافية نقلا عن سيبويه

واستحسنه قال لولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى

واجاب ولده عنها بانها انما تنزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي

فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذ بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن

هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذ كمشبه اين يبنى ويعرب بالتفصيل السابق

وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى

قلت قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذ اي لانه مما تنزل فيه المستقبل

لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا يستمر في اوله قال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا

ومعنى او معنى فقط معرف بل المفرق بعطف اضف كلتا وكلا نحو جاءني كلا

الرجلين وكلا ذلك وجر وقبل والا يضافان لمفرد والا المنكر خلافا للكوفيين

والا المفرق وسدت كلا اخي وخليلي فواجد عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا

بل اضفها الى مثنى او مجموع مطرا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد

المعرف نحو ايا ايك فارس الاحزاب او ان تنوا الاجزاء فاضفها اليه نحو اي

زيد حسن اي اي اجزائه واخصصن بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة

بقاء

بمعنى المفصول وكلتا نائب لفاعل عدد وكلا معطوف على كلتا
قوله
نصب
مجاز عن الاضافة
لفظا ومعنى كلا وكلتا
فانهما يضافان لفظا وهو المضمر
كما تقدم ولا يضافان الا الى اسم ظاهر
ثلثة شروط اضافة التعريف فلا يضافان نكرة
مطلقا والشرط الثاني الدلالة على اثنين اما بالنص مضمرا
او مظهرا نحو كلا الاب بين ارى
والشرط الثالث كلا وكلتا يكونان
اجنبيين والشرط الثالث كلا وكلتا لا يضافان
للمضاف اليه كلا وكلتا يكونان مفردين
الى الكلمتين مفردتين فلا يكونان
مفردين بشارة به للمثنى
اي الخبر والشركة كما في قوله تعالى عوان
بين ذلك وقيل بفتحتين اي جهة اي كل منهما جهة الاخرى
نعيم وجميع وبعضهم بعضا اخر بظهر بالتاء الوطاب
التناسبات والملائم الملائمات
فاعلة وهو ضمير المتكلم لان لفظ عضد
اي اذا واحد
قوله ربما ذلك فارس الاحزاب
جمع حزب والمعنى ايا فارس الاحزاب الوطاب
قوله ولا يضافان لمفرد ولا المنكرة يعني لا يقال كلا
رجل ولا كلا رجلين ولا كلتا امرأتين عند
البصريين خلافا للكوفيين في المنكر
والا بين الا بنا بين في المفرد
فانه اجازا اضافتهما
الى المفرد
بشرط تكرارهما نحو كلا اي وكلاك محسنان حكيم قوله ولا
تضف لمفرد معرف ايا آه يعني لا يجوز نحو اي زيد عندك
لانها بمعنى بعض مع المعرفة ولا يصح ذلك في هذا المثال
نحوه حكيم

فإن يكن شرطا أو استفهاما وألزموا إضافة لدن جرّ ونصب غدوة بما عمّهم لدن بانوا فلا كلام ما منطلقا كل بها الكلام

أيا فلا تضفها إلى نكرة خلافا لابن عصفور نحو أيهم أشد وبالعكس أي المصغر

والحال فلا يضاف إلا إلى نكرة كمررت بفارس أي فارس وبين بداي فارس فإن يكن

شرطا أو استفهاما فمنطلقا أي سواء أضيف إلى معرفة أو نكرة كل بها الكلام أما نحو

أيما الأجلين قضيت فلا عدوان فرع إذا أضيف أي إلى مثنى معرفة أو رفع عمّهما

أو إلى نكرة طويت وألزموا إضافة لدن وهو ظرف لأقل غاية زمان أو مكان مبني

على الضم لا في لغة قيس جرّ وإفرادها ونصب غدوة بما على التمييز والتشبيه بالمفعول به

أو إضمار كان واسمها الوارد عمّهم لدن وكذا رفعها على إضمار كان كما حكاه الكوفيون

ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لأنه محلها وجوز الخفض النصب قال المصنف وهو

بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع أو وقته معرب إلا في لغة ربيعة فيقولون مع

بتسكين العين فيهما بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريق منكم وهو أي

معكم وينقل في هذه الحالة فتح وكسر لعينها السكون يتصل بها مستند إلى الأقل الخفض

والثاني الأصل في التقاء الساكنين تتمة لا تنفك مع عن الإضافة إلا لا بمعنى

جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

وأضمم بناء وفاقا للمبرد غير أن عدمت ما لما أضيف حالا كونك نائيا معنى

قبل لغير بعد حسب أول ودون في الجهات أيضا وعل

ما عدلها قال في شرح الكافية لو قال المعارض للمستبر المقتضي البناء وهو عدم

الاستقلال بالمفهومية قلت وهي نظيرة اي فيما في هذه ما قلته فيما وهو وجود

هذه العلة فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم بالاعراب فالاحسن ما ذهب

اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها في هذه

الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الا كاهو قليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام

لجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اي

ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول

وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤها على الحركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم يقا رقها

البناء وكانت فتحة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله في شرح التسهيل وخرج

بقوله ان عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها

معربة وسيأتي تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوي لفظه دون معناه كما قاله

في شرح الكافية واخرجه تقييده بالمنوي بالمعنى قبل لغير في جميع ما تقدم فيبنى

على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوي معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد

دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لي

الشراب

وما يكون المضاف يأتي خلفا عنه في الإعراب إذا ما حذفا

فاعربوا نصبا إذا ما تركوا قبلا أو ما من بعد قد ذكروا

الشراب وكنت قبلا أو نوى لفظه نحو ومن قبل أدى كل مولى قرابة والأرحام

فيما أيضا وفيما بعدها ما اختاره الأخفش من الإعراب مطلقا ومثلها أيضا بعد

فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالآية السابقة ونحو جئت بعد العصر و

قرئ لله الأمر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب أي

فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل وأقل كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ بذا من أقل

بالضم على نية معنى المضاف إليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك

نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون وعلى الجهات الست أيضا نحو ولم

يكن لقائك إلا من وراء ووراء وحكى الكسائي أفوق نام أم أسفل بالنصب أي

أفوق هذا وعلى بمعنى الفوق نحو وأنبت فوق بني كليب من عل كجلمود صخر

حطه السيل من عل وفهم من ذكر المضاف لها جواز إضافتها لفظا وبه صرح

الجوهري وخالف ابن الدهان والربيع وأعربوا نصبا وجوبا كما تقدم ورفعا إذا ما تركا

أي قطع عن الإضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك

على عل وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما أظن نصبها موجودا ثم هو

على الظرفية في قبل وما بعده إلا حسب فعلى الحالية وذكر المصنف أسماء الجهات

وربما جرّوا الذي أبقوا كما ... لكن بشرط أن يكون ما حذف

ويحذف الثاني فيبقى الأقل ... بشرط عطف وإضافة إلى

مماثل لما عليه قد عطف ... كحاليه إذا به يتصل

مثل الذي له أضفت الأولا

ما عدا فوق وتحت تصرفا متوسطا فلات دون تصرف

نادر ما يكي المضاف أي المضاف إليه يأتي خلفا عنه أي عن المضاف في الإعراب

والتذكير والتأنيث وغيرها إذا ما حذفا نحو وجاء ربك أي أمر ربك يجعلوا

رزقكم أي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيل

التسليل أي ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك من أردانها أي تحتها

إن هذين حرام على ذكور أمتي أي استعمالهما وتلك القرى أهلكناهم أي أهلها

تفرقوا أيادي سبا أي مثلها وربما جروا المضاف إليه الذي أبقوا كما كان قبل

حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط أن يكون ما حذف مماثلا

في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف أو مقابلا له فالأول نحو أكل امرئ تحسبين

امرأ ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم يريد عرض الدنيا

الله يريد الآخرة أي باقي الآخرة كذا قدره ابن أبي الربيع ويحذف الثاني فيبقى

الأقل بلا تنوين كحاليه إذا يتصل بشرط عطف على هذا المضاف وإضافة

لهذا المعطوف إلى مثل الذي له أضفت الأولا كقولهم قطع الله يد ورجل من

قالها أي يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكى

فصل مضاف يشبه فعلا ما نصب مفعولا صريحا أو ظرفا أجز ولم يعب

فصل يمين واضطر إليه وجدا باجتنبي أو بنعت أو بندا

الكسائي من قولهم أفوق نائم أم أسفل فصل مضاف بالنصب مفعول الجوشبيه

فعل صفة مضاف أي مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك المضاف عن المضاف إليه فاعل

فصل مفعول التمييز أو ظرفا أجز المعنى أجز أن يفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية

أو الظرفية بأجنبي وبين المضاف إليه كقراءة ابن عامر قتل أولادهم شركائهم وقول

بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعى في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله

مخلف وعده رسله وقوله هل أنتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كما خط

يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطر إليه

وجدا الفصل بأجنبي من المضاف كقوله ما إن وجدنا للهوى من طبيب ولا

عدمنا قهرا وجد صب وقوله أنجب أيام والداه به إن نجلاه فنعم ما نجلا

وقوله تسقى أمتنا حائك المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما

يهودي أو بنعت نحو من ابن أبي شيخ الأباطح طالب ونداء مثل له في شرح

الكافية بقوله كأن بردون أبا عصام زيد حمار دق بالجمام ويجمل أن يكون

على لغة إجراء أب بالألف على كل حال وزيد بدل منه أو عطف بيان قال ابن

هشام تتمة من الفواصل أما قاله في الكافية والفصل بها مغتفر كقوله هما

أخرما أضيف لليا الكسر إن لم يك معتلا كرام وقذا أو يك كابنين وزيدين فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي وتدغم اليا فيه والواو وإن ما قبل واو ضم فاكسره يمن

خطئا إما إساءة ومتى وكما دم وللموت بالحر اجدر

فصل في المضاف إلى الياء

المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني المضاف إلى غير متمكن لاعراب المضاف إلى الكاف والهاء والمثنى المضاف إلى الياء و ضمائر في قوله انه ليس بمبني لعدم الشبه ولا معرب لعدم تغير حركته أخر ما أضيف لليا الكسر إن لم يك معتلا أو جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي و دلوي ولك فتح في الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسر عليها نحو خليل الله مبني وفتح ما قبلها فتقلب الفا نحو يا أبتا وحذف الالف وابقاء الفتح نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا ليت ولا لو اني فان يك معتلا كرام وقذا أو يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي جميعها الياء المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون الياء التي في آخر المضاف فيه له احتذي ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي في آخر المضاف فيه اي في ياء مضاف اليه نحو جاءني قاضي ورايت قاضي وغلامي وزيدي ومررت بقاضي وغلامي وزيدي والواو تدغم فيها ايضا بعد قلبها ياء نحو أوذي بني وإن ما قبل واو ضم فاكسره يمن وان فتح سابقه فابقه نحو هؤلاء مصطفي والقاسم

نحو محيائي

والفاسد في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هوى

بفعله المصدر الحق في العمل ان كان فعل بعد ان او ما يحل

مضافا او مجردا او مع ال محله والاسم مصدر عمل

فتحوا لهوالهم ٢٧ فتحوا واو لكل جنب مضرع وهذا البيت

التي في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هوى خاتمة

المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز الاخفش

ابي بردا للام وفي فم وقل فيه في اجاز الفراء في ذي ذي وصحوا انها لا تضاف

الى مضمر اصلا باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسم يفعله المصدر الحق

في العمل سواء كان مضافا وهو الكثير او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو

اندر ثم اثر الاعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر والمحدود والمجموع وكان فعل

مع ان او مع ما المصدرية يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في

يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك

كالمبتدا حسن وهو الحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشدة

يحابي بها الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب والمجموع و

شدة تركته بملاحس البقر اولادها والاسم مصدر وهو الاسم الدال على

الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا مبني على عمل عند الكوفيين

والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما استغنى

وبعد جره الذي أضيف له
كمثل منصب أو يرفع عمله
وجر ما يتبع ما جر ومن
راعى في الإتباع أهل الحسن
كفاعل اسم فاعل في العمل
إن كان عن مضيه بمعزل
للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والحمدة فلا عمل له بالإجماع أو مضيا بكالمصدر
لإجماع نحو أظلوم إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم وبعد جره
أي المصدر معموله الذي أضيف له كمثل منصب عمله إن أضيف إلى الفاعل وهو
الأكثر كمنع ذي غنى حقوقا ثابتة أو كمثل برفع عمله إن أضيف إلى المفعول وهو
كثير إن لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وقليل إن ذكر
نحو بذل المجهود مقل ويمن وخصه بعضهم بالشعر وبه بقوله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع إليه سبيلا تتمة وقد يضاف إلى الظرف توسعا
فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل لهوا صبوة وجر ما يتبع ما جر
مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الإتباع أهل
فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا الحسن فعله كقوله مشى
الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الإفلاس والليانا تتمة يجوز في
تابع المفعول المجرور إذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري
موصول بفعل لم يسم فاعله هذا باب إعمال اسم الفاعل وهو
كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله

وقد يكون نعت محذوف عرف ... فيستحق العمل الذي وصف

وإن يكن صلة أل ففي المضي ... وغيره إعماله قد ارتضى

فعال أو مفعال أو مفعول ... في كثرة عن فاعل بديل

فيستحق ما له من عمل ... وفي فعيل قل ذا وفعل

١٣٩

غير صالح للإضافة إليه وفي الباب إعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل

مقدما أو مؤخرا ظاهرا أو مضمرا جاريا على صيغة الأصلية ومعدولا عنها إن كان

عن مضي بمعزل لا نحو يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال و

الاستقبال وهو المضارع فإن لم يكن فإن كان صلة لأل فجائز وإلا فلا يعمل خلافا

للكسائي وإن ولي استفهاما نحو أضارب زيد عمرا أو حرف نداء نحو يا طالعا

جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية أو نفيا نحو ما

ضارب زيد عمرا أو حاصفة نحو مررت برجل ضارب زيدا أو جاء حالا نحو جاء زيد

ضاربا عمرا أو خبرا مسندا إلى خبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس مجتابا ليلى إن زيدا

مكرم عمرا أظبنت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق

العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه أي صنف

مختلف وإن يكن اسم فاعل صلة أل ففي المضي وغيره إعماله قد ارتضى عند الجمهور

وذهب الفراء إلى أنه لا يعمل في الحال وبعضهم على أنه لا يعمل مطلقا وإن ما بعده

بإضمار فعل فعال أو مفعال أو مفعول لدلالات على المبالغة في كثرة عن فاعل

بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو إن ربك

فعال لما يريد

وما سوى المفرد مثله جعل ... وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض

واجرا او انصب تابع الذي انخفض ... وكل ما فرد لاسم فاعل

يعطى اسم مفعول بلا تفاضل ... وهو لنصب ما سواه مقتضى

كمبتغي جاه وما لا من نهض ... فهو كفعل صيغ للمفعول في

معناه كالمعطى كفا ما يكتفي ... وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع

معنى كمحمود المقاصد الورع

العسل فانا شارب وانا لمخاريوا بها ضروب بنصل السيف سوق سمانها

وفي نعل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين

وفي نعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه انا بي انهم مرزقون

عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله

جعل في الحكم والشروط حيث ما عمل كقوله القاتلين الملك الحار احلا وقوله ثم

زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر ولهم يمتد المصغر من اسم الفاعل والمفعول

لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا له واخفض بالاضافة وهو

لنصب ما سواه من المفاعيل مقتض كانت كابن خالد ثوبا ومعلم العلاء عمرا

مرشدا الان او غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جرا له ونصب ما

عداه بفعل مقدر واجرا او انصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه

اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر

عند سيبويه كمبتغي جاه وما لا من نهض وكل ما فرد لاسم فاعل من عمل

بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في

معناه كالمعطى كفا ما يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل

الاسناد

فعل قياسي مصدره المعتدي من ذي ثلاثة كضرب ضربا وقتل قتلا

وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل له فعول باطراد كغدا غدوا

وفعل اللازم مثل قعد ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادرا او فعالا

فاقل للذي امتناع كابى والثاني للذي اقتضى تقلبا

والثالث للذي اقتضى سيرا او صوتا وشمل الفعيل كصهل

فعولة فعالة فعلا كسهل الامر وزيد جزلا

الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه على المفعول

مقاصدا ثم صار الورع محمودا المقاصد ثم اضيف هذا باب انبية

المصادر

اخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح

الفاء وسكون العين قياس مصدر المعتدي من فعل ذي ثلاثة مفتوح العين

كضرب ضربا ومكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر

العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل

اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست لان

يدل على حرفة او فعالة فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له فعول

مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفا

والعين فادرا او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فاقل وهو فعالا

مصدر للذي امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني وهو فعلان

مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للذاء الثالث وهو فعال بالضم كسعل

سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا او صوتا الرابع وهو الفعيل

وفعل المكسور العين المتعدي فقياس مصدره الفعلة

بفتح الفاء وسكون العين ولذلك شاع ان الظرف بقوله

فعل قياس مصدر المعتدي صحيح

الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه على المفعول

اي على التشبيه بالمفعول

الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه على المفعول

١٤١

وما اتى مخالفا لما مضى وغير ذي ثلثة مقيس

فبابه النقل كسخط ورضى مصدرا كقدس التقديس

وهمزة وصل كاصطفى وضم ما يربع في امثال قد تكلما

كصهل صهيلا ورحل رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاطه خياطة وسفر بالضم

سفارة اى اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعلا بفتح الفا

وضم العين كسهل فالامر سهولة وصعب صعوبة وزيد جزالا جزالة وفصح فصاحة

وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب و

كسخط ورضى وبلجة وبلج وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضى

وبلج وبلج وشبع وحسن وغير ذي ثلثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام

التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل

حركتها الى الفاء فتنقلب الفا فتحذف ويعوض عنها التاء وتفعل التفعل واستفعل

الاستفعال فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكى

تزكية وسم تسمية واجمل اجمالا اجمال من يجمل اجمالا والزم الزام من يلزم لزوما و

استعذ استعاذة واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا ذا

المصدر التاء لزوم وندر اعرى منها كقوله واقام الصلوة وما بلى الاخر مدا فتحا

مع كسر ثانيه الثاني وهو الثالث مما انتحا بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى

وضم ما يربع اى الرابع في امثال قد تكلما فيصير مصدره

كدحرج

فعلال أو فعللة فعللا ... لفاعل الافعال والمفاعلة ... وفعلة لمرة كطعنة ... كفاعل صغ اسم فاعل إذا

واجعل مقيسا ثانيا لاولا ... وغير ما مر السماع عادلا ... وفعلة لهيئة كجلسة ... في غير ذي الثلث بالتاء الزمه

من ثلثة يكون كعدو ... وشذ فيه هيئة كالخبرة ... والنعمة والقمصة

وهو قليل في نعلت وفعل ... غير معتد بل قياسه فعل

فصل في ابنية اسما الفاعلين والصفات المشتبهة بهما

وفي ابنية اسما المفعولين كفاعل صغ اسم

فاعل إذا من ذي ثلثة مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا

يكون كفعلا بالمعجمتين اي سال فهو غاز وذهب فهو ذاهب وضرب فهو

كدحرج دحرجا وتكلم تكلما فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران

لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا

واجعل مقيسا ثانيا لاولا ومنهم من يجعله ايضا مقيسا لفاعل مصدر الافعال

بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما قارنه ياء نحو ياسر

مياسرة وغير ما مر السماع عادلة نحو كذب كذابا وترنى ترنيا وعلق تعليقا

وفعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان

فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كجلسة

كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة

في غير ذي الثلث بالتاء يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق

انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي

هيئة كالخبرة والنعمة والقمصة

وفي ابنية اسما المفعولين كفاعل صغ اسم

فاعل إذا من ذي ثلثة مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا

يكون كفعلا بالمعجمتين اي سال فهو غاز وذهب فهو ذاهب وضرب فهو

وافعل فعلان نحو أشر ... وفعل أولى فعيل يفعل ... وافعل فيه قليل وفعل ... وزنة المضارع اسم فاعل ... مع كسر مثلوا الأخير مطلقا

وفحوصد يان ونحو الأجهر ... كالفخم والجميل والفعل جمل ... ويسوى الفاعل ذا يغني فعل ... من غير ذي الثلث كالمواصل

وضم ميم زايد قد سبقا

ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين

وفعل بكسر العين حال كونه غير معتل كحمق فهو حامض وامن فهو امن بل تياسر

اي فعل بالكسر اي اتيان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان افعل

وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو أشر وفرح ونحو صديان

وعطشان وشبعان وريان ونحو الأجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والأحول

والغور والأخضر وفعل بسكون العين أولى وفعيل يفعل بضمها من فاعل وغيره

كالفخم والفعل فخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب

فهو اخطب وكذا افعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبان فهو

جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب

وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر ويسوى الفاعل ذا يغني بفتح

الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو شاب وعف فهو عفيف

وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى وزنة المضارع يأتي اسم

فاعل من غير ذي الثلث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر مثلوا الاخير مطلقا

مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج

وإن تحت منه ما كان انكسر ... في اسم مفعول لثلاثي اطرد
صادا اسم مفعول كمثل المنتظر ... زنة مفعول كآت من قصد
ومكرم ومفرح ومتعلم ومباعد ومنتظر ومجمع ومستخرج ومقعنس ومعشوشب
ومتدحرج ومحرنجم وإن تحت منه ما كان انكسر صادا اسم مفعول كمثل المنتظر
والمدحرج والمكرم الى اخره وفي اسم مفعول لثلاثي اطرد زنة مفعول كآت
من قصد وهو مقصود وناب نقلا اي هما عنه اي عن وزن مفعول ثلثة
اشياء احدها ذو فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى
مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح وذكرها
في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل
ذبح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور

هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل معنى
بها بعد تقدير تحويل اسناد هما عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل
فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب اخوه وبما زدته زيد كاتب ابوه واستحسان
جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في
ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع
كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل

وعمل اسم الفاعل المعتدى لها على الحد الذي حدا فارفع بها وانصب وجر مع أل وسبق ما عمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب وصون أل مصحوب أل ما اتصل بها مضافا أو مجردا ولا يجر بها مع أل سواها من أحلا

المعتدى ثابت لها على الحد الذي قد حدا في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف ثمة وما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما عمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمول لها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بغير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به وفي المفعول به على القبيح في النكرة وجر بالاضافة حالكونها مع أل وقوله مصحوب أل هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا جميل الوجه وجميل الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب أل قوله وما اتصل بها اي بالصفة حالكونها مضافا الى ما فيه أل والى الضمير المضاف الى المقترن بأل مجردا فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وجه الاب ولكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثاني نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه والاجود كما سيأتي ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه

ومن اضافة إليها وما ... بأفعل انطق بعد ما تعجبا ... وتلو أفعل انصبنه كما ... وحذف ما منه تعجبت انتج

لم يخل نحو بالجوار وسما ... أو جر بأفعل قبل مجرورا بما ... أو في خليلينا أصبت بهما ... إن كان عند الحذف معناه وضح

وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رأيت الحسن وجهاً بيد الحسن وجهاً بيد ولا تجر كما سيأتي ورأيت رجلاً حسناً وجهه وحسناً وجهاً بيد وحسن وجهاً بيد لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رأيت الرجل الحسن وجهاً لكنه قبيح والحسن وجهاً لكنه قبيح ولا تجر كما سيأتي ورأيت رجلاً حسناً وجهاً لكنه قبيح وحسناً وجهاً لكنه قبيح وحسن وجهاً أو مجروراً عطف على مضافاً نحو رأيت الرجل الحسن وجهاً لكنه قبيح والحسن وجهاً ولا تجر كما سيأتي ورأيت رجلاً حسناً وجهاً لكنه قبيح وحسناً وجهاً وحسن وجهاً ولا تجر بها حالكونها مع أل مما من أل خلافاً من أضافه إليها فلا تقل الحسن وجهاً وجهاً بيد أو وجهاً أو وجهاً وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحاً ممثلاً مبيناً فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد

هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم سبحان الله إن المؤمن لا ينجس وأما الليل ثم وأما وأما والمبوب له في النحو صيغتان أشار إليهما بقوله بأفعل انطق حالكونه تعرفهما النكرة إن أردت تعجباً أو جئ بأفعل وهو خبر بصيغة الأمر قبل فاعل له مجروراً بما فائدة الإفهام وتلو أفعل أي الذي بعد انصبنه مفعولاً وتلو أفعل أجره كما تقدم كما

وفي كلا الفعلين فيما لزما ... بصيغتهما من ذي ثلاث حرفا
وغير ذي وصف يضاهي أشهلا ... وأشدد وأشدد أو شبيهما
منع تصرف بحكم حتما ... قابل فضل ثم غير ذي انتفا
وغير سالك سبيل فعلا ... يخلف ما بعض الشروط عدما

أو في خليلينا وأصدق بهما ... وحذف ما منه تعجبت وإبقاء صيغة التعجب استبح
إن كان عند الحذف معناه يصح ... ولا يلتبس كقوله نعم استمع بهم وأبصر وقول علي
عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ... ربيعة خيرا ما أعف وأكرما وفي كلا
الفعلين أفعل وأفعل ... بزيدا لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما أي يقيد
وهما نظر وليس وعسى وهب وتعلم وضعهما من فعل ذي أحرف ثلاث بخلاف
دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر وانجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل
فضل أي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني ثم بخلاف كان وكاد
غير فعل ذي انتفا أي منفي بخلاف نحو ما عجبت بالدواء وما ضربت زيدا وغير
فعل ذي وصف يضاهي أشهلا في كونه على أفعل بخلاف ذي الوصف لمضاهيه
نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه مبنيا للمفعول بخلاف
السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت
بحاجتك ينقال ما أعناه وأشدد وأشدد أو شبههما كأكثر وأكثر يخلف في
التعجب ما بعض الشروط عدما بأن كان زائدا على ثلاثة أحرف أو وصفه على
أفعل أو ناقصا نحو ما أشد دحرجته وحمرته وأشد دحرجته وأكثر أن كان
منفيا

وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ ... وَبِالنَّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ

وَبَعْدَ أَفْعِلْ جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبْ ... وَلَا يَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ

وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا ... مَعْمُولُهُ عَلَيْهِ وَوَصْلُهُ بِمَا الْزَمَا

وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرِّ ... مُسْتَعْمَلٍ وَالْخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتُقِرّ

بِفِعْلِ غَيْرِ مُنْصَرِفٍ نِعْمَ وَبِئْسَ ... وَأَفْعِلَا الْجَرِّ قَالَ الْخَفْشُ

وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ ... وَبِالنَّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ

وَبَعْدَ أَفْعِلْ جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبْ ... وَلَا يَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ

وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا ... مَعْمُولُهُ عَلَيْهِ وَوَصْلُهُ بِمَا الْزَمَا

وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرِّ ... مُسْتَعْمَلٍ وَالْخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتُقِرّ

بِفِعْلِ غَيْرِ مُنْصَرِفٍ نِعْمَ وَبِئْسَ ... وَأَفْعِلَا الْجَرِّ قَالَ الْخَفْشُ

منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما موقوف نحو ما اكثر ان لا يقوم واعظم بها

هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل العادم للشرط بعد اى بعد اشد

ينتصب وبعد افعل اى اشد جره بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور اى

القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما ازرعها من امرأة ذراع اى خفيفة اليد في

الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من

حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا يقس على الذي منه اثر اى روى عن العرب

كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله عليه ووصله بما الزما بلا

خلاف فيهما وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبي

المسلمين تقدموا واحب الينا ان يكون المقدما وقول عمرو بن معدي كرب

ما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف في ذلك الفصل هل يجوز او لا استقر به

بعده واكثر اللغويات عطاءها وابت كتر المكرمات

الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع هذا باب نعم و

بئس وما جرى مجراهما في المدح والذم من جذا وساء ونحوهما

بفعلين غير منصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما في كل لغات و

مقارنين أو مضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرما

وبرغان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما معشره

وجمع بين مميز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم فلا تشتهر

اتصال ضمير الرفع بها في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الأخفش عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا انقلا عن اصلهما وسميا بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين لهما مقارنين لأل الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم وبرغان مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز المعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت

تتمة حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين مميز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم فلا تشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المص قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق

وقوله

وما مميز وقيل فاعل ويذكر المخصوص بعده

في نحو نعم ما يقول الفاضل أو خبر اسم ليس يبدو أبدا

وإن يقدم مشعر به كفى واجعل كبئس ساء واجعل فعلا

كالعلم نعم المفتي والمفتى من ذي ثلثة كنعم مسجلا

وقوله ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية دينا وما مميز

عند الزمخشري وكثير من المتأخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اسم

ابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تامة وتامة أخرى في نحو قولك نعم

ما يقول الفاضل وقوله نعم إن بدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا

أنفسهم وما المطلقة في شرح الكافية إلى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص

بالمدح والذم بعد ذا أي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل

أبو لهب وهو إما مبتدأ خبره الجملة قبله أو خبر اسم محذوف ليس يبدو

أي يظهر أبدا كما ذكرت لك في أخر باب المبتدأ وإن يقدم هو أو مشعر به كفى

ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المفتي والمفتي ونحو إنا وجدناه صابرا نعم

العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين وساء

الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك أن تقول هل هي مثلها في الاختلاف

في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذي ثلثة كنعم مسجلا نحو

علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من أفواههم وفي فاعله الوجهان

الآتيان في فاعل حبذا وقوله مسجلا أي مطلقا أشار به إلى خلاف قائل بما

وَمِثْلُ نِعْمَ حَبَّذَا الْفَاعِلُ ذَا ... وَأَوِّلْ ذَا الْخُصُوصَ إِيَّا كَانَ أَوْ

وَإِنْ تُرِدْ ذَمًّا فَقُلْ لَا حَبَّذَا ... تَعْلِيلُ ذَا فَهُوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا

ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا

حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربنا وحب دينا والصحيح ان حب فعل

ماض والفاعل له ذا وقيل جملة اسم مبتدأ خبره ما بعده لانه لما ركب مع

ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا

لجانب الفعل لما تقدم وإن ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر لا حبذا أهل

الملا غيرانه ... إذا ذكرت مي فلا حبذا هيا وأول ذا المتصلة بحب المخصوص با

لمدح او الذم إيا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ولا تعدل

بذا بان تغير صيغتها بل انت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان

والهندان والزيدون والهندات فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم من

قولهم في المصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره

وعلله ابن يسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذفا واقيم

هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله وأول الى اخره

ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن باشاذ لئلا

يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع

بعده

وما يكن لا رفع مجب وفجر ... صغ من مصوغ منه للتعجب

وما به الى تعجب وصل ... وافعل التفضيل صله ابدا

بالبا ودون ذا انضمام الخا اكثر ... افعل للتفضيل واب للذا بي

تقديرا ولفظا بمن ان جردا ... لما بغير به الى التفضيل صل المانع

وان لمنكور يصف او جردا ... الزم تذكيرا وان يوحدا

بعده على انه فاعله نحو حب زيد رجلا او مجرورا بالباء الزائدة نحو وحب بها

مفعولة حين تقول ودون وجود ذا انضمام الخاء بضمة منقولة من العين

كثر كالبيت لسابق وفتحها ندر كقوله وحب دينا ومع ذا وجب هذا

باب افعل التفضيل

صغ من فعل مصوغ منه للتعجب افعل التفضيل

نحو هذا افضل من زيد واعلم منه واب ان يصوغ افعل للتفضيل من اللذا بي

صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زايد على ثلثة الى اخر ما تقدم

وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى تعجب وصل

لما بغ من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل المانع وات بمصدر الفعل

الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم و

افعل التفضيل صله ابدا تقديرا ولفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جردا

من اضافة او دخول ال عليه نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد

فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من بمعنى لبيان الجنس لا لابتداء الغاية

وان لمنكور يصف افعل التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم تذكيرا و

ان يوحدا وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوة احب

وتلو ان صح وما المعرفة أضيف ذو وجهين عن ذي معرفة

هذا إذا نويت معنى من وإن لم تنو فهو طبق ما به قرن

وإن تكن تتلو من مستفهما فلما كن أبدا مقدما

كمثل ممن أنت خير ولدي أخبار التقديم نوادر وجدا

إلى أبينا مثل أقل إن كان آباؤكم وأبناؤكم إلى أن قال أحب إليكم وتلو ال أي المعرفة

بما طبق أي مطابق لموصوفه في الإفراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الأفضل

والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون وهند الفضلى والهندان

الفضليان والهندات الفضليات أو الفضل وما المعرفة أضيف فهو ذو وجهين

مرويين عن ذي معرفة وجر بحرف مجرى الجر نحو وبحذفهم أحرص الناس على

الحيوة وأخر بحرف مجرى المعرف بال نحو أكابر مجرميها هذا الحكم إذا قصدت بأفعل

المذكور التفضيل بأن نويت معنى من وإن لم تقصده بأن لم تنو معناها

فهو طبق ما به قرن أي مطابق له كقولهم الناقص والأشج أعدلا بني مروان

ولما كان لأفعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف إليه كان

حقه أن لا يتقدم عليه ولكن إن تكن تتلو من مستفهما فلما أي لمن تتلوها

كن أبدا مقدما على أفعل وجوبا لأن الاستفهام له الصدر كمثل ممن أنت خير

أصله أخير ولا يكاد يستعمل وما جاء منه بلا أخير الناس وابن الأخير وكذا

شر وما جاء منه على الأصل على قراءة أبي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب

الأشر وكذا أخبار يتلو من التقديم لما نوادر أو جدا كقوله بل ما رددت

وأنعم الظاهر برزة متى ... كان ترى في الناس من رفيق

عاقب فعلا فكثيرا ثبتا ... أولى بر الفضل من الصديق

منا أطيب تتمة لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في

قوله لأكلة من أقط بسمن ألين مسا في حشايا البطن من يثربيات

تذاذ خشن فصل برفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه

الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل

افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صلح احلاله محله وذلك

اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه

الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله الصوم منه في عشر ذي حجة وما رايت

رجلا احسن في عينيه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين

ضميرين اولهما الموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني

وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او في

المحل نحو من زيد وما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل

من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المتنبي كفى بك داء

في الناس من رفيق اي صاحب اولى بر الفضل من ابي بكر الصديق فالاصل

اولى بر الفضل من ولا بر الفضل الصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق

يتبع في الإعراب الأسماء الأول فالنعت تابع متمم ما سبق

نعت وتوكيد وعطف وبدل بوسمه أو وسم ما به اعتلق

خاتمة اجمعوا على أن أفعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى أنه

لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به وأما قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل

رسالته فمفعول به لفعل مقدر دل عليه أعلم أو مفعول به على السعة

كذا قالوه قال أبو حيان وقواعد النحو تأباه لتضمنه على أن حيث لا يتصرف و

أنه لا يتوسع إلا في الظرف المتصرف قال والظاهر إقرارها على الظرفية المجازية

وتضمين أعلم معنى ما يتعدى إلى الظرف فالتقدير الله أنفذ علما حيث يجعل رسالته

وذلك لأن علمه تعالى إنما يتصور حلوله في الأشياء المستعدة للنفوذ فيها

أي هو أنفذ العلم في هذا الموضع هذا باب النعت هو الوصف بمعنى

أشار إلى أن اسم النعت هنا بمعنى اسم الفاعل وأن عدم إضافة علم إلى هذا المفعول مع تعبير علمه

ولما كان أحد التوابع بدأ بذكرها إجمالا ثم فصل فقال يتبع في الإعراب الأسماء

الأول أربعة أشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسيأتي بيان كل فالنعت تابع

أي تال لا يتقدم أصلا وهو جنس ثم أي مكمل ما سبق وفصل مخرج عطف النسق

والبدل بوسمه أي ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا أو وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا

وهذا فصل ثان يخرج التأكيد والبيان وشمل قوله متمم ما سبق ما يختصر نحو سبق به

فجر ورقبة مؤمنة وما يوضح نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه أو

يذمه أو يرحم عليه أو يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين أعوذ بالله من الشيطان

فليعط في التعريف والتنكير ما
لما تلي كامرئ بقوم كرما

وهو لدى التوحيد والتذكير او
سواهما كالفعل فاقف ما نقوا

وانعت بمشتق كصعب وذرب
وشبهه كذا ودي والمنتسب

وبعتوا بجملة منكورا
فاعطيت ما اعطيته حبرا

الرحيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فليعط اي النعت
سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلي اي لمتبوعه
ويجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كامرئ بقوم كرما
وبالرجل الفاضل وهو اي النعت لدى التوحيد والتذكير اي عند ثبوتهما
للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير
المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا على
لغة اكلوني البراغيث وهو وافقه ايضا في التانيث ان رفع ضميره والا فعلى
التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف ما نقوا كابنتين برتين شي قلبا هما و
امرأتين حسن مرآهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسما
الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب وذرب بالذال المعجمة
وهو الخبير بالاشياء الجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العاملة
عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي
جاءني وبعتوا بجملة اسما منكورا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ح ما اعطيته حالكونها حبرا

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ... وتعتوا بمصدر كثيرا

وتعت غير واحد اذا اختلف ... وتعت معمولي وحيد معنا

وان انت فالقطع اختر نصبا ... فانعتوا الافراد فاتنكيرا

نعاطفا فرقه الا اذا ائتلف ... وعمل اتبع بغير استثنا

وان نعوت كثرت وقد تلت ... وقطع او اتبع ان يكن معينا

مفتقرا الذكر هن اتبعت ... بدونها او بعضها اقطع معلنا

وارفع او انصب ان قطعت مضمرا ... مبتدا او ناصبا لن يظهرا

من الرابط ومن تعلقها بمجرور وجوبا اذا كانت ظرفا او جارا ومجرورا او غير

ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمنع ايقاعها خبرا

وان انت من كلامهم اي العرب فالقول مضمرا نصب نحو جاؤا بمذنب هل

رايت الذئب قط اي مقول فيه هل رايت الذئب قط وتعتوا بمصدر كثيرا

على تقدير مضاف فانعتوا الذلك الافراد فالتنكير الم وان كان المنعوت بجملة

ذلك كامرر برضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد وتعت

غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معناه قطعا

نعاطفا البعض على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا

ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين وتعت معمولي عاملين وحيد معنا

وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو والعاقلان فان اختلف

العاملان معنا وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما

مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا او قطع او اتبع ان يكن

المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا بدون

غيره واتبع الباقي بشرط تقديم ولارفع او انصب لنعت ان قطعت مضمرا

وما من المنعوت والنعت عقل بالنفس أو بالعين الاسم أكدا

يجوز حذفه وفي النعت يقل مع ضمير طابق المؤكدا

بكسر الميم مبتدأ واضافة او فعلنا اجبنا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد له

هو وامرأته حمالة الحطب اي اذم وما من المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز

حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا

قائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر

الثاني من التوابع التوكيد

ويقال له التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون

المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا مضمونه

يقتضي التقرير مع ضمير متصل بما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره

وفروعه كجاء زيد نفسه متيمما بهند نفسها او اجمعهما اي النفس والعين

بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى او مجموعا فقل جاء الزيدان انفسهما او

اعينهما ان كن متبعا للغة الفصيحة ويجوز ان يؤتى بهما مفردين وهو دون الجمع

فتقول جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان

نفساهما وكل اذكر في التاكيد المقتضي الشمول اي العموم لجميع افراد المؤكد

او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال الملكة واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه

على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب فاثبت

فاجمعهما بافعل ان تبعا ما ليس واحدا لكن متبعا

وكلا اذكر في المشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كُلًّا فَاعِلَةً ... وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا جَمْعًا وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِي أَجْمَعُ ... وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدَهُ مَنْكُورٌ قُبِلْ

مِنْ عَمَّ فِي التَّأْكِيدِ مِثْلُ النَّافِلَةْ ... جَمْعَاءُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعُ جَمْعَاءُ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعُ ... وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمَلْ

بِالضَّمِيرِ الْمُطَابِقِ مُوصَلًا عَبْدُهُ الْأَرْبَعَةُ كُلُّهُمْ جَمِيعُهُمْ لِقَوْمِهِمْ كُلِّهِمْ فَلَذَا رَصَارَتْ

كُلُّهَا مَحَلَّهُمْ وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كُلًّا لَفْظًا عَلَى وَزْنِ فَاعِلَةٍ مُشْتَقًّا مِنْ عَمَّ فِي التَّأْكِيدِ

فَقَالُوا جَاءَ النَّاسُ عَامَّةً وَهُوَ مِثْلُ النَّافِلَةِ تَأْنِيثٌ تَصْلُحُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَبَعْدَ كُلٍّ

أَكَّدُوا بِأَجْمَعَ لِلْمُذَكَّرِ وَجَمْعَاءَ لِلْمُؤَنَّثِ وَأَجْمَعِينَ لِلْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ ثُمَّ جَمْعَاءَ لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ

وَلَا يُؤَكَّدُ بِمَا قَبْلَهُ عِنْدَهُمْ وَلَكِنْ دُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِي فِي الشِّعْرِ أَجْمَعُ وَجَمْعَاءُ وَأَجْمَعُونَ

ثُمَّ جُمَعُ لِقَوْلِهِ إِذَا ظَلِلْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا وَالْمُخْتَارُ جَوَازُهُ فِي النَّثْرِ قَالَ فَلَمْ أَسْلَبْ

أَجْمَعُ وَتَمَّمُ أَكَّدُوا بَعْدَ أَجْمَعَ بِأَكْتَعَ فَأَبْصَعَ فَأَبْتَعَ وَبَعْدَ جَمْعَاءَ بِكَتْعَا فَبَصْعَا فَبَتْعَا

وَبَعْدَ أَجْمَعِينَ بِأَكْتَعِينَ فَأَبْصَعِينَ فَأَبْتَعِينَ وَبَعْدَ جُمَعَ بِكُتَعَ فَبُصَعَ فَبُتَعَ وَشَذَّ

مَجِيءُ ذَلِكَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّ النَّكِرَةَ إِذَا لَمْ يُفِدْ تَوْكِيدُهَا بِأَنْ كَانَتْ غَيْرَ

مُحَدَّدَةٍ كَحِينٍ وَزَمَانٍ فَلَا يَجُوزُ بِاتِّفَاقٍ وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُهُ مَنْكُورٌ بِأَنْ كَانَ مُحَدَّدًا

كَيَوْمٍ وَشَهْرٍ وَحَوْلٍ قُبِلَ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ قَالَ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ سَمَاعًا وَقِيَاسًا

وَمِنْهُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعًا تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ

الْمَنْعُ مِنْ تَوْكِيدِ النَّكِرَةِ شَمَلْ لِمَا أَفَادَ أَيْضًا وَاغْنَ بِكِلْتَا فِي مُثَنًّى وَكِلَا أَغْنَ وَزْنِ

فَعْلَاءَ أَيْ جَمْعَاءَ فِي الْمُؤَنَّثِ وَوَزْنِ أَفْعَلَ أَيْ أَجْمَعَ فِي الْمُذَكَّرِ وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ اسْتِعْمَالَ

ذَلِكَ

وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ ... عُنِيتَ ذَا الرَّفْعِ وَأَكِّدَنْ بِمَا

بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلِ ... سِوَاهُمَا وَالْقَيْدَانِ يَلْغَوَانِ مَا

ذَلِكَ قِيَاسٌ وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلِ

عُنِيتَ بِهَذَا الضَّمِيرِ ذَا الرَّفْعِ نَحْوُ قُومُوا أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِخِلَافِ قُومُوا أَنْفُسَكُمْ وَيَجُوزُ

تَأْكِيدُ ذَا النَّصْبِ وَالْجَرِّ بِمَا وَإِنْ لَمْ يُؤَكَّدْ بِمُنْفَصِلٍ وَأَكِّدَا الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ الْمَرْفُوعَ

بِمَا سِوَاهُمَا وَالْقَيْدَانِ الْمَذْكُورَانِ لَغْوٌ بَلْ تَرْكُهُ وَمَا مِنَ التَّأْكِيدِ لَفْظِيٌّ هُوَ

الَّذِي يَجِيءُ مُكَرَّرًا وَيَكُونُ فِي الْمُفْرَدِ وَالْجُمْلَةِ فَالْأَوَّلُ مَا بِلَفْظِهِ كَقَوْلِكَ أَدْرِجِي أَدْرِجِي

أَوْ بِمُرَادِفِهِ كَقَوْلِهِ أَنْتَ بِالْخَيْرِ حَقِيقٌ قَمِنُ وَالثَّانِي إِمَّا يَقْتَرِنُ بِحَرْفِ عَطْفٍ وَهُوَ

الْأَكْثَرُ كَقَوْلِهِ تَعَالَ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى أَوْ لَا كَقَوْلِهِ أَيَا مَنْ أَسْتُ

أَقِلَّهُ وَلَا فِي الْبُعْدِ أَنْسَاهُ لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ وَلَا تُعِدْ لَفْظَ

ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ إِذَا أَكَّدْتَ تَأْكِيدًا لَفْظِيًّا إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ نَحْوُ مَرَرْتُ

بِكَ بِكَ وَرَأَيْتُكَ رَأَيْتُكَ وَلَوْ ضُوحِمَ الْمُنْفَصِلُ سُكِتَ عَنْهُ كَذَا أَيْ كَالضَّمِيرِ

الْمُتَّصِلِ الْحُرُوفُ غَيْرُ مَا تَخَصَّلَ بِهِ جَوَابٌ فَيَجِبُ إِعَادَةُ مَا اتَّصَلَ بِهَا نَحْوُ أَيَعِدُكُمْ

أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ وَشَدَّ حَتَّى تَرَاهَا وَكَانَ وَكَانَ وَاشْتَدَّ مِنْهُ

وَلَا لَمَا بِهِمْ أَمَّا الْحُرُوفُ الْجَوَابِيَّةُ كَنَعَمْ وَكَبَلَى فَيَجُوزُ أَنْ تُؤَكِّدَ بِإِعَادَتِهَا وَحْدَهَا

وَمَصْدَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدْ انْفَصَلْ أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ مَرْفُوعًا أَوْ غَيْرَهُ نَحْوًا سُكَنْ

وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي ... مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ أَدْرِجِي أَدْرِجِي

وَلَا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ ... إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ

كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرُ مَا تَخَصَّلَ ... بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى

وَمَصْدَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ ... أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ

العطف اما ذو بيان او نسق فالغرض الآن بيان ما سبق ثم ذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة فاولينه من وفاق الاول المتبوع ما من وفاق الاول المتبوع ولي من تذكير وافراد وغيرهما ذلك فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفتين

انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت **الثالث**

من التوابع العطف

العطف اما ذو بيان او نسق فالغرض الآن بيان ما سبق ثم ذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنها مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا موولا فاولينه من وفاق الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول المتبوع ولي من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا حليبا كما يكونان معرفتين نحو ذكرت الله في الوادي المقدس طوى واشار بايثانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس الشمولي بل الاولوي لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتباعهما نكرتين كالزمخشري وذهب الى اشتراط زيادة تخصيص **فائدة** جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله

لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المعظم والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصار الحال بدليته يرى عطف البيان في جميع المسائل غير مستثنين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع مناديا نحو يا غلام بعمرا

وبخو بشر تابع البكري

وليس أن يبدل بالمرصوص

فالحرف متبع عطف النسق

كاخصص بود وشاء من صدق

فالعطف مطلقا بواو ثم فا

حتى أم أو كفيك صدق ووفا

وأتبعت لفظا فحسب لا ولا

لكن كلم يبد أمرا لكن طلا

فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لأنه لو كان لكان في تقديره

خوف المنادى فيلزم ضمه والثانية أن يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف

عليه معرفا بها مجرورا بإضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله

أنا ابن الشارب البكري بشر فيجب في هذه الحالة أن يكون عطفا وليس أن يبدل بالمرصوص

عند نا لأنه يكون في تقدير إعادة العامل فيلزم إضافة الصفة المعرفة باللام إلى الخالي

عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم

تأييده **تنبيه** استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علمناه بها تين

المسئلتين بأنهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الأوائل وقد جوزوا في أنك

أنت كون أنت تأكيدا وكونه بدلا مع أنه لا يجوز أن أنت **القسم الثاني**

قسمي العطف عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت

الكلام النسق أي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال بحرف متبع بكسر

الباء عطف النسق كاخصص بود وشاء من صدق فالعطف مطلقا أي لفظا ومعنى

بواو وثم وفا وحتى بالإجماع وكذا أم وأو على الصواب كفيك صدق ووفا وأتبعت

لفظا فحسب أي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين

فاعطف بواو لاحقا او سابقا ... وأخصص بفاء عطف ما ليس صلة ... والفاء للترتيب باتصال

في الحكم أو مصاحبا موافقا ... متبوعه كاصطف هذا وابني ... على الذي استقر أنه الصلة ... وثم للترتيب بانفصال

بعضا بحتى اعطف على كل ولا ... يكون الا غاية الذي تلا

كلم يبدأ فرأى لكن طلا اي ولد بقرد حش فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا

نوحا وابراهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك

الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها

لف الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني

او بخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسواك

واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها

فجاءها وقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فمعناه اهلكه فجاءه

فمضت مدة فجعله وثم للترتيب لكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره

يتلاقى بمعنى الفاء نحو جرى فجلا ثابيب ثم اصطرب واخصص بفاء عطف ما

ليس صلة بان خلا من العائد على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب

زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها الا ان شرطا عطف على الصلة ان يصلح

لوقوعه صلة والا فالا يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها

في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تأويلا بحتى اعطف على

كل نحو اكلت السمكة حتى راسها الفي الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله

القاها

وأم بما أعطف بعد همز التسوية ... وربما أسقطت الهمزة إن

أو همزة عن لفظ أي مغنية ... كان خفا المعنى بحذفها أمن

وبانقطاع وبمعنى بل وقت ... خير أيح فتم باد وابهم

إن تك بما قيدت به خلت ... واشكك واضراب بها أيضا أم

ألفاها ولا يكون المعطوف بها إلا غاية الذي تلا وفعلا وخشية نحو فهم بأكم حتى

الكماة فانتم بها بوتنا حتى بنينا الأصاغر فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وأما

بأم اتصال بما أعطف بعد همز التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر

نحو سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أموتنا أم هوالات واقع سواء عليكم

أدعوهم أم أنتم صامتون أو همزة عن لفظ أي مغنية بأن طلب بها وبأم

التعيين نحو أن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون أأنتم أشد خلقا أم السماء

شعيب بن سهم أم شعيب بن منقر ... تمنت لي الطيف فرتاعا فارقني فقلت أهي

سرت أم عادني حلم أقريب ما توعدون أم يجعل وربما أسقطت الهمزة

إن كان خفا المعنى بحذفها أمن نحو سواء عليهم أأنذرتهم يسبح رمين الخمر

أم بمعنى وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وقت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا إن تك

بما قيدت به من تقدم إحدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب

العالمين أم يقولون افتراه ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها

وقد لا يقتضي الاستفهام نحو أم هل تستوي الظلمات والنور خير أيح فتم باد

نحو تزوج هندا أو أختها واقرأ فقها أو نحوا ولا اسم نكرة أو معرفة والفرق بين

وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما الثانية

ولم تلك لكن نفيا او نهيا ولا نداء او امرا او استفهاما تلا

الاباحة والتخيير جوازا الجمع في تلك دونه وايهم بها ايضا نحو انا او اياكم لعلى هدى

او في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب بها ايضا

بل هي اي نسب للكوفيين وابي علي وابن برهان نحو انها لابل تري في خيال قد رمت

بهم لم احص عدتهم الا بعد اذ كانوا مائتين او زادوا مائتين لولا اجالك قد

قتلت ولا ادري وربما عاقبت او الواو اي جاءت بمعناها اذ لم يلف ذو النطق

اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او

في افادة القصد اما الثانية في نحو انكح اما ذي واما الثانية وجالس اما الحسن

واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالفهم ابن

كيسان وابو علي وتبعهما المص تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها

لغة تميمية فرع يستغنى عن اما بالواو نحو قام اما زيد وعمرو وعن الاولى بالثانية

كقوله تهاض بلاد قد تقادم عهدها واما بامرات الم خيالها وعن اما بو

الا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا

فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن اما كقوله وتذكرتك

نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية عن الواو

لم يقف كرواية

مع قلب سيجيء

كما في شرح الالفية لابن الناظم

قوله وقد يجيء بعد ذلك اذ يبدل

بجيء كما في البيت الوطائف

قوله جاء الخلافة او كانت له قدرا تامة كما الى ربه

موسى

على قدر فالجر

في مدح عمر بن عبد العزيز

فاعل جاء الجر والخلافة مفعول اول

ظرف بمعنى حين وكانت له قدرا اي كانت

الخلافة له مقدرا والكاف للتشبيه وما مصدرية اي

جاء مجيئا كائنا في موسى ربه على قدر اي قرب ومنزلة

مقصد الوطائف

قوله فرع يستغنى عن اما اه اي عن اما الثانية كما اقتضاه

كلامه يستغنى عن الاول

اقول لا يخفى عليك ان المقام صار بعد

الشارح قبل

الثانية معادا وتخصيصا بالاول

وجود الاصل لفظي اما مقاما فالا الفرق الكلام

عبارة قاله زرد

مجهول من اصل العطف وكلام الوطائف

الكاف سواء بعد الجور وكلام

وجمع بعد وجمع ابو بعض الثاني

بدار الشيبة والمنع تكسر انفرق اما

بسبب دار خربت وابيوت اموات انقدام اكبر

عهدها اي بعد بسبب زمان الاسلام اي الاول الوطائف

الاشبه الاخرين والاخر من الاسلام اي الاول

الاشبه الاخرين والاخر من الاسلام اي الاول

الاشبه الاخرين والاخر من الاسلام اي الاول

وبل كلا لكن بعد منفي بها ... وانقل بها للثاني حكم الاول
كلم اكن في مربع بل تيها ... في الخبر المثبت والامر الجلي
وان على ضمير رفع متصل ... عطفت فافصل بالضمير المنفصل
او فاصل ما وبلا فصل ترى ... في النظم ناثرا وضعفه اعتقد
وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعلا

كوما انا قلته في غير ما ذكر

في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارزا ومستتر

عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم او ابائكم اسكن انت وزوجك

الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح من ابائنا ولا ابائنا وبلا فصل جاز

العطف في النظم ناثرا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن وابى الله لينا الا وحكى سيبويه

مررت بزيد لا سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف

على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض

ائتيا طوعا او كرها نعبد الهك والى ابائك وعللوه بان ضمير الجر

كوما انا قطرب لا تفسد وابانا كم انما انا ... اسكن انت وزوجك
ضم الواو عن عاصم

بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا بلى

كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو خالفا بن سعدان في

الاول ولا مبتدأ خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلا لكن بعد منفي بها

كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثاني حكم الاول اذا وقعت

في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد

كوما انا قلته في غير ما ذكر

في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارزا ومستتر

عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم او ابائكم اسكن انت وزوجك

الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح من ابائنا ولا ابائنا وبلا فصل جاز

العطف في النظم ناثرا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن وابى الله لينا الا وحكى سيبويه

مررت بزيد لا سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف

على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض

ائتيا طوعا او كرها نعبد الهك والى ابائك وعللوه بان ضمير الجر

وليس عندي الا رفعا او قد اتى فالفاء قد تحذف مع ما عطفت

في النظم والنثر الصحيح مثبتا فالواو قد في الليس وهي انفردت

شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبات حق المعطوف

فالمعطوف عليه ان يصلح الحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك

فامتنع ان اباعادة الجار قال المص وليس عندي الا اتباعا بعاليونس والاخفش

والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع

من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول

شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما

تقدم مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا

كقراءة حمزة وابن عباس والحسن والمجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم

الذي تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه

فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا من اللبس

نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعدة وكذا

الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر اي

البرد وقد يحذف العاطف كقوله صلعم تصدق رجل من دينارهمن درهمه

من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما

بعطف عامل من الى قد بقي معمولا دفعا لوهم انتفى

وحذف متبوع بدا هنا استبح وعطفك الفعل على الفعل يصح

وعطفك الفعل على اسم شبه فعل فعلا وعكسا استعمل تجده سهلا

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

ثم اعلم ان الواو انفردت بعطف عامل من الى اي محذوف وقد بقي معمولا مرفوعا

كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي ولتسكن زوجك ومنصوبا نحو والذين

تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا

بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام

دفعا لوهم انتفى وهو رفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني

والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا

استبح نحو ولتصنع على عيني اي ولترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل

ان اتحدا في الزمان يصح نحو ليحيي به بلدة ميتا ولنسقيه ولا يضر اختلافهما في

اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من

تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات

صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت

من الحي الرابع من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة

هو المسمى بدلا لخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتاكيد والبيان والعطف

بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف

مطابقا او بعضا او مما يشتمل ... وذا للضرب اب اعزان قصدا صحب ... كزره خالدا وقبلة اليدا ... ومن ضمير الحاضر الظاهر لا

عليه يلفى او كمعطوف ببل ... ودون قصد غلط به سلب ... يبدل الا ما احاطة حلا

او اقتضى بعضا او اشتمالا ... واعرفه حقه وخذ نبلا مدا

كانك ابتها جلت اشتمالا ... وبدل المضمن المميز يلي

هم لا كمن ذا اسعيدا م على

بل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او مما يشتمل عليه يلفى

البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزم منه او كمعطوف ببل وذا القسم للا

ضراب والبدا اعزان قصدا صحبا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول

ثم يتبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه برأي بالبدل سلب فالاول

كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبة ضمير اعايدا على المبدل منه وابا اصح

نحو قبلة اليدا ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني

نحو اعرفه حقه قيل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ

نبلا مدا جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلثة ان يؤتى بل فصل

يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر

والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا يبدل خلافا للاخفش و

الظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاطة حلا نحو تكون لنا

عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو وعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا

كانك ابتها جلت اشتمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي همزة

ذا اسعيدا م على وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة بدل المضمن معنى الشرط

يلي حرف

١٧٠

وذا للضرب اب اعزان قصدا صحب ... كزره خالدا وقبلة اليدا ... ومن ضمير الحاضر الظاهر لا

واعرفه حقه وخذ نبلا مدا ... يبدل الا ما احاطة حلا

كانك ابتها جلت اشتمالا ... وبدل المضمن المميز يلي

هم لا كمن ذا اسعيدا م على

البدل ان يدل على معنى في المتبوع او يستلزم منه او كمعطوف ببل وذا القسم للا

ضراب والبدا اعزان قصدا صحبا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول

ثم يتبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه برأي بالبدل سلب فالاول

كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبة ضمير اعايدا على المبدل منه وابا اصح

نحو قبلة اليدا ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني

نحو اعرفه حقه قيل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ

نبلا مدا جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلثة ان يؤتى بل فصل

يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر

والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا يبدل خلافا للاخفش و

الظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاطة حلا نحو تكون لنا

عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو وعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا

كانك ابتها جلت اشتمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي همزة

ذا اسعيدا م على وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة بدل المضمن معنى الشرط

يلي حرف

وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَمَنْ ... يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعِنْ

وَلِلْمُنَادَى النَّائِي أَوْ كَالنَّائِي ... وَأَيٍ وَاءٍ كَذَا أَيَا ثُمَّ هَيَا

وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَوَا لِمَنْ نُدِبْ ... أَوْ يَا وَغَيْرُ ذَلِكَ اللَّبْسِ اجْتُنِبْ

وَغَيْرُ مُنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا ... جَا مُسْتَغَاثًا قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا

بَلْ حَرْفِ الشَّرْطِ نَحْوَ مَهْمَا تَضَعْ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا تَجْزَهُ وَكَمَا يُبْدَلُ الْاِسْمُ مِنَ الْاِسْمِ

يُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ بَدَلَ كُلٍّ نَحْوُ مَتَى تَأْتِنَا تُلِمَّ بِنَا فِي دِيَارِنَا لِأَنَّ الْإِلْمَامَ هُوَ

الْإِتْيَانُ وَبَدَلُ الْاِشْتِمَالِ كَمَنْ يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعِنْ لِأَنَّ الْاِسْتِعَانَةَ

يَسْتَلْزِمُ مَعْنَى الْوُصُولِ وَهُوَ نَحْوُهُ كَذَا قَالَ ابْنُ النَّاظِمِ وَمَنَعَ ابْنُ هِشَامٍ الْاِسْتِلْزَامَ

قَالَ وَقَدْ يَسْتَعِينُ وَلَا يَعَانُ فَلَا يَكُونُ الْوُصُولُ مُنْجَزًا قَالَ وَالْوَاجِبُ مَنْعُ يَسْتَعِينُ

حَالَ الْكَشْفِ فِي قَوْلِهِ مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُ إِلَى ضَوْئِهِ نَارُهُ تَتِمَّةٌ تُبْدَلُ الْجُمْلَةُ مِنَ الْجُمْلَةِ

نَحْوُ أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْمُفْرَدِ نَحْوُ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو

بِالْمَدِينَةِ حَاجَةً وَبِالشَّامِ أُخْرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ

هَذَا بَابُ النِّدَاءِ

وَلِلْمُنَادَى النَّائِي أَيِ الْبَعِيدِ أَوِ الَّذِي كَالنَّائِي كَالنَّائِمِ وَالسَّاهِي يَا وَأَيٍ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَ

سُكُونِ الْيَاءِ وَءَا بِالْمَدِّ بَعْدَ الْهَمْزَةِ كَذَا أَيَا ثُمَّ هَيَا وَالْهَمْزُ فَقَطْ لِلدَّانِي أَيِ الْقَرِيبِ

وَوَا أَنْتَ بِمَا لِمَنْ نُدِبَ أَوْ يَا وَغَيْرُ ذَلِكَ وَهُوَ يَا أَوْ أَيْ اللَّبْسِ بِغَيْرِ الْمُنْدُوبِ اجْتُنِبْ

بِضَمِّ التَّاءِ وَكُلُّ مُنَادًى غَيْرُ مُنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَاءَ مُسْتَغَاثًا وَاسْمُ اللَّهِ

كَمَا فِي الْكَافِيَةِ قَدْ يُعَرَّى مِنْ حُرُوفِ النِّدَاءِ بِأَنْ يُحْذَفَ فَاعْلَمَا نَحْوُ يُوسُفُ

أَعْرِضْ عَنْ هَذَا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُ مِنَ الْمَنْدُوبِ وَلَا

فذاك في اسم الجنس والمشابه ... وابن المعرف المنادى المفردا ... وانو انضمام ما بنوا قبل الندا ... فالمفرد المنكور والمضافا

فكن ومن يمنعه فانصر عاذله ... على الذي في رفعه قد عهدا ... وينجر مجرى ذي بناء جددا

ونحو زيد ضم وافتح من ... نحو أزيد بن سعيد لا تهن

فالضم ان لم يل الابن علما ... اويل الابن علم قد حتما

المستغاث لان المطلوب فيهما تطويل الصوت ولا المضم على ان ندائه شاذ ولا

الاسم الكريم اذا لم تعوض في اخره ميما مشددة وذلك الحذف مجيئه في اسم الجنس

المعين والمشابه قل نحو ثوبي جرى انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او

يقتصر على السماع للبصريين والمضم على الثاني والكوفيون على الاول واما

من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله اي الائمة على ذلك لانه مخطئ في منعه

وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى المفرد لتضمنه معنى كاف الخطاب

على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد يا زيدان يا زيدون وانو اي قد انضمام

ما بنوا او حكموا كما في العدة قبل الندا كيا سيبويه وينجر مجرى ذي بناء جددا

فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضافا وشبهه انصب

عاذلا ما خلافا معتدا به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه

واجاز تغلب ضمه ويا ثلثة وثلثين ونحو زيد ضم وافتح من كل علم مفرد

اذا وصف بابن او ابنة متصلا مضافا الى علم نحو أزيد بن سعيد لا تهن ويا

هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف الف ابن خطا والضم حتم ان فصل

نحو يا سعيد المحسن ابن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما او لم يل

الابن

وَاضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطُرَّ إِذْ نُونَا ... وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعٌ بِأَلْ ... وَالْأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ ... تَابِعَ ذِي الضَّمِّ مُضَافًا دُونَ أَلْ

مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بَيِّنَا ... إِلَّا مَعَ اللهِ وَمَحْكِيِّ الْجُمَلْ ... وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيضِ

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ فَاجْعَلَا ... الْأَوَّلَ مِنْهُ نَصْبًا كَـ زَيْدٌ ذَا الْحِيَلْ

كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَبَدَلَا

١٧٣

الْأَبْنَ بِالنَّصْبِ عَلَمْ قَدْ حُتِمَا ... نَحْوُ يَا غُلَامَ ابْنَ أَخِينَا وَيَا زَيْدَ بْنَ أَخِينَا وَيَا غُلَامَ بْنَ

زَيْدٍ وَاضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطُرَّ إِذْ نُونَا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بَيِّنَا نَحْوُ سَلَامٌ اللهِ

يَا مَطَرًا عَلَيْهَا يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتْكَ الْأَوَاقِي وَالْقَتَالُ إِلَّا أَنْ كَانَ عَلَمًا قَالَهُ فِي الْكَافِيَةِ

وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعٌ بِأَلْ نَحْوُ يَا الْغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرُّوا وَلَا يَجُوزُ فِي السَّعَةِ خِلَافًا

لِلْبَغْدَادِيِّينَ كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ أَدَاتَيِ التَّعْرِيفِ وَمَحَلُّ جَوَازِ نِدَاءِ مَا فِيهِ أَلْ إِذَا كَانَتْ

لِغَيْرِ الْعَهْدِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ نَادِرٌ قَالَهُ ابْنُ النَّحَّاسِ وَتَعْلِيقُهُ إِلَّا مَعَ اللهِ فَيَجُوزُ

فِي السَّعَةِ أَيْضًا لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَيَجُوزُ قَطْعُ الْفَرْدِ وَحْدَهُ فَإِلَّا مَعَ مَحْكِيِّ الْجُمَلِ

نَحْوُ يَا الرَّجُلُ مُنْطَلِقٌ فَالْأَكْثَرُ فِي اسْمِ اللهِ تَعَالَى أَنْ يُقَالَ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ عَنْ

حَرْفِ النِّدَاءِ مِيمًا مُشَدَّدَةً فِي آخِرِهِ وَلِذَا لَا يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ الْأَفْ فِي قَرِيضِ

أَيْ شِعْرٍ وَهُوَ قَوْلُهُ إِنِّي إِذَا مَا حَدَثٌ أَلَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

فَصْلٌ فِي أَحْكَامِ تَوَابِعِ الْمُنَادَى

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ صِفَةً التَّابِعُ دُونَ أَلْ الْزَمْهُ نَصْبًا إِنْ كَانَ نَعْتًا أَوْ تَوْكِيدًا أَوْ نَبِيًّا كَـ زَيْدٌ ذَا الْحِيَلْ وَإِجَازَ ابْنُ

الْأَنْبَارِيِّ رَفْعَهُ وَمَا سِوَاهُ أَيْ سِوَى الْمُضَافِ الْمُجَرَّدِ مِنْ أَلْ كَالْمُفْرَدِ وَالْمُضَافِ الْمُقْرَنِ

بِأَلْ فَارْفَعْ حَمْلًا عَلَى اللَّفْظِ نَحْوُ يَا زَيْدُ الْعَاقِلُ وَالْكَرِيمُ الْأَبُ وَيَا تَمِيمُ أَجْمَعُونَ وَيَا غُلَامُ

وإن يكن مضموب أل مؤنثا ... فليهما مضموب أل بعد صفة

بفيه وجهان ورفع ينتفي ... يلزم بالرفع لدى المعرفة

نحو سعاد سعد الأوس ينصب ... ثان وضم وافتح أولا تصب

وأيها هذا أيها الذي ندد ... ونصف أي بسوى هذا يرد

وذا إشارة كأي في الصفة ... إن كان تركها يفيت المعرفة

بشرا إذا نصب أجلا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الأب يا تميم أجمعين ويا

غلام بشرا وأجلا المستقل نسقا مجردا من أل وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى

وانصبهما حيث ينصب المنادى وإن كان المتبوع بخلاف ذلك وإن يكن مضموب أل

مؤنثا ففيه وجهان نصب وهو عند أبي عمرو ويونس والجرمي يختار ورفع وهو

عند الخليل والمازني والمضمر ينتفي وفصل المبرد بين ما فيه أل للتعريف فالنصب وما

لا فالرفع وأيها مبتدأ أول مضموب أل مبتدأ ثان بعد أي بعد أيها حال لكونه

صفة لها يلزم وهو الخبر لأنها مبهمة فلا تستعمل بغير صلة إلا في الجزاء والاستفهام

فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها وهي معرفة بالرفع لدى المعرفة نحو يا أيها

الإنسان إنك كادح وقد تزاد فيها التاء للمؤنث نحو يا أيتها النفس المطمئنة

وتوصف أي باسم الإشارة نحو أيها هذا وبالموصول نحو أيها الذي ندد فقبل

منه إلا أيها هذا الباخع الوجد نفسه يا أيها الذي نزل عليه الذكر وتوصف أي

بسوى هذا الذي ذكر نحو يا زيد على قائله ولا يقبل منه وذا إشارة كأي في لزوم الصفة

المرفوعة لها إن كان تركها أي الصفة يفيت المعرفة فإن لم يكن جاز النصب

هو لا يوصف إلا بما فيه أل وفي نحو يا سعد سعد الأوس ويا زيد زيد اليعملات

م ١٧

قوله نسقا مجردا من أل أو بدلا أه أي ولو كان متبوعهما غير ذي اللام وإنما فصل نسق في هذا الحكم بمجرده عن أل لأنه إن كان مع أل يضعف شبهه بالمستقل من حيث امتناع دخول يا الذي هو قيد مشبه على التابع للامتناع الجمع بين يا واللام ولم يشترط ذلك في البدل لأنه أشبه المستقل من المعطوف حيث يكون مقصودا لذاته دونه فلا يؤثر فيه ذلك الضعف أبو طالب

قوله في الرفع أي بجعله مقصودا لذاته أبو طالب

قوله يا أيها الذي ندد أي بعد أيها أبو طالب

قوله يا أيها الذي نزل عليه الذكر أي بعد أيها

وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إِنْ يُضَفْ يَا كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدٍ اعْبُدَا

وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرّ فِي يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرّ

وَفِي النِّدَاءِ أَبَتِ أُمَّتِ اعْرِضْ وَالْكَسْرُ أَوْ فَتْحٌ وَمِنَ الْيَا الْتَزِمْ

الذيل وكلما أكرر فيه اسم مضاف في النداء ينتصب ثان لأنه مضاف وضم وفتح

أولا انتصب ما الضم فلأنه مفرد معرفة وأما النصب فلأنه مضاف إلى ما بعد الثاني

وهو تأكيد عند سيبويه وقال المبرد إلى محذوف وللفراء كلاهما إلى ما بعد الثاني

فصل في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

وفيه المضاف إلى المضاف إليها

واجعل منادى صح كغلام وظبوات بكسر الهمزة يضف يا على وجه من

اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه

ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها

نحو عبدا واحسن منه ان لا يحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت اليا محركة

نحو عبديا زاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل

المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر حذف

الياء اي ياء المتكلم استمر في ما اذا نوى المضاف إليها وكان لفظا ام

او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمرار الكسرة فللدلالة على اليا واما الفتح

فللدلالة على الالف المنقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق

نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا

تعلمي ان ذا كلام لم اصنع والمراد ثبات الالف في الجمع بين الساكنين

وفي النداء ابت امت اعرض والكسر او فتح ومن اليا التزم

الذيل وكلما أكرر فيه اسم مضاف في النداء ينتصب ثان لأنه مضاف وضم وفتح

أولا انتصب ما الضم فلأنه مفرد معرفة وأما النصب فلأنه مضاف إلى ما بعد الثاني

وهو تأكيد عند سيبويه وقال المبرد إلى محذوف وللفراء كلاهما إلى ما بعد الثاني

فصل في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

وفيه المضاف إلى المضاف إليها

واجعل منادى صح كغلام وظبوات بكسر الهمزة يضف يا على وجه من

اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه

ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها

نحو عبدا واحسن منه ان لا يحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت اليا محركة

نحو عبديا زاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل

المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر حذف

الياء اي ياء المتكلم استمر في ما اذا نوى المضاف إليها وكان لفظا ام

او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمرار الكسرة فللدلالة على اليا واما الفتح

فللدلالة على الالف المنقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق

نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا

تعلمي ان ذا كلام لم اصنع والمراد ثبات الالف في الجمع بين الساكنين

وفي النداء ابت امت اعرض والكسر او فتح ومن اليا التزم

وقل بعض ما يخص بالنداء ... في سبب لأنثى وزن يا خباث

وشاع في سبب لذكور فعل ... إذا استغيث اسم منادى خفضا

لؤمان تؤمان كذا واطرد ... ولا تقس وجر في الشعر قل

بالألف مفتوحا كيا لم تصى

وافتح مع المعطوف إن كررت يا ... ولا هكذا من الثلاثي

وفي سوى ذلك بالكسر اثبتا ... تحذف في غير ما ذكر في النداء

أبت أمت بتاء التأنيث عوض واكسر التاء

أو افتح وهو الأكثر ومن أليا التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما

فصل في الأسماء اللازمة للنداء

فلا يستعمل في غيره إلا للضرورة وقل للرجل وقلة للمرأة

بعض ما يخص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملأم بمعنى

كثير اللؤم وتؤمان بفتح التاء وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا أي يخص

بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطرد وقيس في سبب لأنثى

استعمال أسماء النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع ولا هكذا أي

على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كذا وشاع

في سبب لذكور استعمال أسماء النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا

فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر قل اضطرارا كما

رخم ما ليس بمنادى لذلك إذ اختصاص هذه الأسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم

فصل في الاستغاثة

إذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة أو يعين

على دفع مشقة خفضا إعرابا بالألف مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث

من أجله كيا لم تصى وافتح اللام أيضا مع المستغاث المعطوف على مثله إن

كررت يا

(ج ١١)

وَلَامٌ مَا اسْتُغِيثَ عَاقِبَتْ أَلِفْ ... مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلِ الْمُنْدُوبَ وَمَا

وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفْ ... نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلَا مَا أَبْهَمَا

وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ ... كَبِئْرِ زَمْزَمَ بَلَى وَمَنْ حَفَرْ

وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ صِلْهُ بِالْأَلِفْ ... مَتْلُوَّهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفْ

كَوَرَدَتْ يَا نَحْوِيَا لِقَوْمِي يَا لَأَمْثَالِ قَوْمِي لِنَاسٍ عَتَوْهُمْ فِي ازْدِيَادٍ بَنِي سَوْءٍ

ذَلِكَ وَهُوَ الْمُسْتَغَاثُ مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَعْطُوفُ بِدُونِ يَا بِالْكَسْرِ أَيْتِيَا نَحْوِيَا لِلنَّاسِ

لِلْوَاشِي الْمُطَاعِ يَا لَلْكَهُولِ لِلْمُنَادَى الْمُعَجَّبِ وَلَامٌ مَا اسْتُغِيثَ عَاقِبَتْ أَلِفْ

فَلِي أَخِرَهُ إِذَا وُجِدَتْ فَقُدِّمَتِ اللَّامُ نَحْوِ يَا يَزِيدَ لِلْأَمِلِ يَا لِعِزِّ فَاللَّامُ فُقِدَتْ هِيَ كَمَا

تَقَدَّمَ وَقَدْ لَا يُوجَدَانِ نَحْوُ لَا يَا قَوْمِ لِلْمُعَجَّبِ الْعَجِيبِ وَلِلْغَفَلَاتِ تَعْرِضُ لِلْأَدِيبِ

وَمِثْلُهُ أَيْ مِثْلُ الْمُسْتَغَاثِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفْ نَحْوِ يَا لَلْعَجَبِ أَيْ

يَا عَجَبُ حَضَرْ فَهَذَا وَقْتُكَ

فَصْلٌ فِي النُّدْبَةِ

وَهِيَ كَمَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ لِعَلَّانَ

الْمُتَفَجَّعُ بِاسْمِ مَنْ فُقِدَ لِمَوْتٍ أَوْ لِغَيْبَةٍ مَا ثَبَتَ لِلْمُنَادَى مِنَ الْأَحْكَامِ الْمُتَقَدِّمَةِ اجْعَلْ

لِمَنْدُوبٍ فَضَمَّ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا وَانْصِبْ إِنْ كَانَ مُضَافًا وَإِنِ اضْطُرِرْتَ إِلَى

تَنْوِينِهِ جَازَ نَصْبُ وَضَمُّ مُنْدَرِدًا وَأَفْقَعْسًا وَابْنَ مَنِي وَقَعْسٍ وَمَا نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ

لِأَنَّهُ لَا يُعْنَدُ النَّادِبُ بِهِ وَلَا مَا أَبْهَمَا كَأَيٍّ وَاسْمِ الْجِنْسِ الْمُفْرَدِ وَاسْمِ الْإِشَارَةِ وَلَكِنْ

يُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرَ شُهْرَةً تُزِيلُ إِبْهَامَهُ كَبِئْرِ زَمْزَمَ بَلَى وَمَنْ حَفَرْ

أَيْ كَقَوْلِكَ وَمَنْ حَفَرَ بِئْرَ زَمْزَمَاهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ وَاعَبْدَ الْمُطَّلِبَاهُ وَمُنْتَهَى

الْمَنْدُوبِ أَيْ آخِرُهُ صِلْهُ بِالْأَلِفِ بَعْدَ فَتْحٍ نَحْوُ وَقُمْتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَاعُمَرَا

مَتْلُوَّهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفْ

كذاك تنوين الذي به كمل ... والشكل حتما أوله مجانسا
وقافا زد هاء سكت إن ترد ... وقائل واعبدا يا واعبدا
من في النداء الياء ذا سكون ... أبدا أي اظهر ومن أتى بها مفتوحة يقول واعبدي فقط ومن فعل غير ذلك
يقول واعبد فقط **تتمة** إذا ندب المضاف إلى مضاف إلى الياء لزمت الياء الآن
المضاف إليها غير مندوب **فصل في الترخيم** وهو حذف بعض الكلمة على
وجه

من صلة أو غيرها نلت الأمل ... إن يكن الفتح بوهم لا لبسا
ترخيما احذف آخر المنادى ... أبا سعا فيمن دعا سعادى

واجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو وا زيد الظريفاه مثلوها أي الذي قبل
هذه الألف وهو آخر المندوب إن كان مثلها أي الفاحذف نحو وا موساه
كذاك حذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو وا من نصر محمداه
أو غيرها كمضاف إليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه وا معديكرباه نلت
الأمل والشكل الذي في آخر المندوب حتما أوله حرفا مجانسا له بأن تقلب الألف
ياء أو واوا إن يكن الفتح والألف لو بقيا بوهم لا لبسا نحو واغلاماه وا
وا غلاميهوا للغائب وا غلاميكموا للجمع لأنك لو لم تفعل وأبقيت الألف
لأوهم الإضافة إلى كاف الخطاب وهاء الغيبة والمثنى وقافا زد هاء سكت
إن ترد ولا ترد هاء في الوصل وسنة الآيا عمرو وعمرو بن الزبيراه وإن
نشأ فالمد كاف في الوقف والهاء لا ترد وقائل إذا ندب المضاف إلى الياء
واعبدا يا واعبدا من فاعل قائل أي يقول ذلك الذي في النداء الياء ذا سكون
أبدا أي اظهر ومن أتى بها مفتوحة يقول واعبدي فقط ومن فعل غير ذلك
يقول واعبد فقط **تتمة** إذا ندب المضاف إلى مضاف إلى الياء لزمت الياء الآن
المضاف إليها غير مندوب **فصل في الترخيم** وهو حذف بعض الكلمة على

وجوزنه مطلقا في كل ما بحذفها وقرة بعد حظلا الا الرباعي فما فوق العلم

أنث بالها والذي قد رخما ترخيم ما من هذه الها تدخلا دون اضافة واسناد متم

وان نويت بعد حذف الهاء فالباقي استعمل بها فيه الف

ترخيم جملة وذا عمرو نقل

١٧٩

والعجز احذف من مركب وقل

ومع الاخر احذف الذي تلا

ان زيد لينا ساكنا مكملا

وجه مخصوص ترخيما اي لاجل الترخيم احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا

وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها علما كان ايم زايدا على ثلثة ام لا والذي قد رخما بحذفها وقرة بعد حظلا احظلا اي امنع ترخيم ما من هذه الها تدخلا الا الرباعي فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد متم فاجز ترخيم نحو جعفر وسيبويه ومعديكرب بخلاف الثلاثي كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا وسماني نقل ترخيم هذا ومع حذف ذات الاخر احذف الذي تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عمر ويا منصور ويا مسلمان وعثمان و منصور ومسكين بخلاف نحو مختار وبعيد وسعيد وفرعون وعرنيق والخلف ثابت في حذف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل يا فتح فقي فاجاز الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك في معديكرب وسيبويه وبخت نصر يا معد ويا سيب ويا بخت و قل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل بها فيه الف فابق حركته

ترخيم جملة وذا عمرو نقل

وان نويت بعد حذف الهاء فالباقي استعمل بها فيه الف

فالباقي استعمل بها فيه الف

واجعله إن لم تنو محذوفا كما ... فقل على الأول في ثمود يا ... والتزم الأول في كمسلمة ... واضطر إرخموا دون ندا

لو كان بالآخر وضعا تمما ... ثمود يا بمي على الثاني بنا ... وجوز الوجهين في كمسلمة ... ما للندا يصلح نحوا حمدا

الاختصاص كندا دون يا ... كأيها الفتى يا ثم أجوبنيا

والاعلم ان كان حرف علة واجعله اي المبالغ ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما فاعله واجر الحركات عليه فقل على الأول في ثمود وعلاوة وكروان يا ثمود يا الواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا بمي على الثاني بنا مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب اخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الأول وهو نية المحذوف في ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى وجوز الوجهين في ما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى واضطر ارخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح نحوا حمدا كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطاء قول من جعل من ترخيم الضرورة او الفا مكة من ورق الحمى

فصل في الاختصاص

الاختصاص كندا لفظا لكن بخلف انه يجي دون يا وفي انه لا يجي في اول الكلام ثم ان كان ايما او ايتها استعمل كما يستعمل في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كأيها الفتى يا ثم اجوبنيا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يبنى

وقد يرى ذا دون أي تلوال ... إياك والشر ونحوه نصب

كمثل نحن العرب أسخى من بذل ... محذر بما استثناره وجب

ودون عطف ذا لإيا انسب وما ... سواه ستر فعله لن يلزما

إلا مع العطف أو التكرار ... كالضيغم الضيغم يا ذا السار

وشذ إياي وإياه أشد ... وعن سبيل القصد من قاس ابتدا

وكمحذر بلا إيا اجعلا ... مغرى به في كل ما قد فصلا

فصل في التحذير

وهو إلزام المخاطب الاحتراز من مكروه

والإغراء وهو إلزام العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذي القربى

والمحافظة على العهود ونحو ذلك إياك والشر ونحوه كإياكما وإياكم وجميع فروعه

نصب محذر بكسر الذال بما استثناره وجب لأن التحذير بإيا أكثر من التحذير

بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو إياك الأسد ذا الحكم المذكور

وهو النصب بلازم الاستتار إيا انسب أيضا وما سواه أي سوى المحذر بإيا

ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر أي جنب وإن شئت فاظهر إلا مع العطف

فإنه يلزم أيضا ستر فعله نحو ما ذا سك والسيف أو التكرار فإنه يلزم أيضا

كالضيغم الضيغم أي الأسد الأسد يا ذا السار والشائع في التحذير إن جاء به المخاطب

وشذ مجيئه للمتكلم نحو إياي أي وإن يحذف أحدكم الأرنب أي يختبئ عن حذف

الأرنب ونحو عن حضرتي ومجيئه للغائب نحو إياه وإيا الشواب أشد وعن سبيل

القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا إيا اجعلا مغرى به في كل ما قد

ما ناب عن فعل كشتان وصه ... وما بمعنى افعل كآمين كثر ... والفعل من اسمائه عهدكا

هو اسم فعل كذا اوه وصه ... وغيره كوى وبهمات نزر ... وهكذا دونك مع اليكا

نصلا فاوجب ضمارا صبر مع العطف نحو الافعل والولد والتكرار نحو اخاك

اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح واجزه مع غيرهما نحو الصلوة

جامعة هذا باب اسماء الافعال والاصوات

اما ناب عن فعل معنا

استعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل

وكذا اوه بمعنى اتوجع وعه بمعنى اكتف وما كان بمعنى فعل في الدلالة على الامر

كآمين بمعنى استجب كثر وروده ومنه تراك بمعنى اترك ونزيد بمعنى امهل وهب

وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل

وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذى بمعنى المضارع كوى بداو

واها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى الماضى نحو فيهات بمعنى بعد

ووشكان وسرعان بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطئ نزر وكذا اسم الامر من الرباعى

كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن حرف جر وظرف نحو عليكا

بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا

متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشئ والى ومحل الضمير المتصل

بهذه الكلمات جر عند البصريين ورفع عند الفراء وكذا اى كايا في اسم الفعل

كذا ورويد بله ناصبين ... وما لما شوب عنه من عمل ... واحكم بتنكير الذي ينون ... وما به خوطب ما لا يعقل

ويعملان الخفض مصدرين ... لها فاخر ما الذي فيه العمل ... منها وتعريف سواه بين

ومن يشبه اسم الفعل صونا يجعل ... كذا الذي اجدى حكاية كعب

والزم بنا النوعين فهو قد وجب

التأكيد

للفعل توكيد بنونين هما ... كنوني اذهبن وانفصلا

كذا ورويد بله ناصبين ... وما لما شوب عنه من عمل ... واحكم بتنكير الذي ينون ... وما به خوطب ما لا يعقل

ويعملان الخفض مصدرين ... لها فاخر ما الذي فيه العمل ... منها وتعريف سواه بين

ومن يشبه اسم الفعل صونا يجعل ... كذا الذي اجدى حكاية كعب

والزم بنا النوعين فهو قد وجب

التأكيد

للفعل توكيد بنونين هما ... كنوني اذهبن وانفصلا

منقولا اما ذكر يا في منقول ... من المصدر نحو رويد اذ هو من اورده ارواد بمعنى

امهله امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعلا فبنوه على الفتح

كذا بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف للدع ثم سمي به الفعل وبني وهذا حال

كونهما ناصبين نحو رويد زيدا او بله زيدا ويعملان الخفض مصدرين مبرزين

نحو رويد زيد او بله زيد وما لما شوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا

ومستترا وتتعدى الى مفعول بنفسها وبحرف جر ومن ثم عدي جهل بنفسه

لما ناب عن اثبت وبالباء لما ناب عن اتبل واخر ما الذي

بغير العمل عنهما خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منهما لزوما نحو ذاها

وفيها او الاكثر وفيه وما به خوطب ما لا يعقل او ما هو في حكمه كصيغ الاوامر

اقول الحاق الاصوات باسماء الافعال لان بعضا منها كصه

ومن يشبه اسم الفعل صونا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس

ولنحو رعد كذا الذي اجدى اي اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت كعب لوقع

السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق للنكاح والزم بناء

النوعين فهو قد وجب لما سبق ذكره في الكتاب

هذا باب فيه نونا التأكيد

للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن

وانفصلا

بمؤكدان افعل وبفعل اتيا ... او مثبتا في قسم مستقبلا
وغير اما من طوالب الجزا ... واخر المؤكد افتح كابرزا
وقل بعد ما ولم ولا بعد لا ... ذا طلب او شرطا اما تاليا

فاقصد بما يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن وبفعل اي المضارع بشرط ان يكون اتيا ذا طلب نحو فاياك واما المثبتات لا تقربنها ونحو هل يمنعني ارتيادي البلاد ونحو هلا تمرن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوما المنتقى تربينني او شرطا اما تاليا نحو واما ترينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا باللام نحو تالله لتسئلن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ تذكر والحال نحو لاقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا ايهم ما يمدحنك وارث واقل من ان يتقدم عليها رب نحو ربما او فيستدل في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشا منه فراقة تمنعا وجاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه وليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ورعيت واشد منه تاكيدا فعل في التعجب

واشكله قبل مضمر لين بما ... والمضمر احذفنه الا الالف ... فاجعله منه رافعا غير اليا

جانس من تحرك قد علما ... وان يكن في اخر الفعل الف ... والواو ياء كاسعين سعادي

واوويا شكل مجانس تفي ... واحذفه من رافع هاتين وفي

في قوله فاجر به طول نقر واجريا واشد من هذا توكيدا اسم الفاعل في قوله اتاتين

اخضروا الشهود واجر الموكدا ... فتح كابرزا واخشين وارميين واغزون واشكل

قبل مضمر ذي لين بما جانس من تحرك قد علما فافتح قبل الالف واكسره قبل الياء

وضم قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف فاثبتها نحو اضربن يا قوم

واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله اي

الاخر منه ان كان رافعا غير الياء والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارمين

وهل تسعيان واحذفه اي الاخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد

ذلك في واو وياء شكل مجانس لما قفى نحو اخشين يا هند بالكسر لليا ويا قوم

اخشون واضمم الواو وقس على ذلك مستويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف

ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن شديدة وكسرها حاج الف والفارذ

قبلها اي النون الشديدة حال كونك موكدا فعلا الى نون الاناث اسندا

فصلا بينهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف

نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحدنها ايضا

واحذفه من رافع هاتين وفي ... واوويا شكل مجانس تفي

ولم تقع خفيفة بعد الالف ... لكن ثقيلة وكسرها الف

والفارذ قبلها هو الذي ... بعدا الى نون الاناث اسندا

١٨٥

واحذف خفيفة لساكن ردف ... وارددن احدى فتمان الوقف ما
وابدلنها بعد فتح الفا ... الصرف تنوين اتى مبينا
بعد غير فتحة اذا تقف ... من اجلها في الوصل كان حذفا
وقفا كما تقول في قفن قفا ... معنى به يكون الاسم امكنا
فالف لتانيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيف ما وقع
وزائدا فعلان في وصف سلم ... من ان يرى بتاء تانيث ختم
اما الانثى له

١٨٦

بعد غير فتحة اذا تقف ... ارددن احدى فتمان الوقف ما من اجلها في الوصل كان
عليها وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب نقل في اخرجن واخرجن اخرجوا
واخرجي في هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد
فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا فتمت قد بحذف هذه النون لغير
ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب ما لا
ينصرف وهو ما فيه علتان من العلل الاثنتا او واحدة منها تقوم مقامهما
سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا
معنى وهو عدم مشابهة الفعل اي عدم التنوين اي دخوله يكون الاسم مع كونه
ممكنا امكنا وبعد مر يكون غير امكن ولذلك سمي بتنوين التمكن ايضا وغير
هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات
والعوض في جوار ونحو ذلك فالف لتانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف
الذي حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كزكريا مفردا كما مضى
او جمعا كجحلى في صدقاء اسما كما مضى او وصفا كجحلى في حمراء وزائدا فعلان وهما الالف
والنون بمعنى ان كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما الانثى له

ووصف أصلي ووزن أفعلا ممنوع تأنيث بتا كأشهلا

وبالغين عارض الوصفيتين كأربع وعارض الاسميتين

فالأدهم القيد لكونه وضع في الأصل وصفا أنصر أفرد منع

وأجدل للصقر وأخيل لطائر عليه نقط كالخيلان

وأفعى للحية اسما في الأصل والحال في مصروفة وهل ينلن المنعا من الصرف لمح

معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والإيذاء ومنع عدل هو خروج الاسم عن

صيغته الأصلية مع وصف معتبر في لفظ ثنا ومثنى وثلث ومثلث ذهبا

معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي آخر جمع أخرى أنثى آخر ذا هو معدول

عن آخر وزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد أربع فليعلما

مخ آحاد وموحد رباع ومربع وسمع أيضا مخمس وعشار ومعشر وأجاز الكوفيون

والزجاج قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن و

لشاع ومسبع وكن لجمع مثناه مشبه مفاعلا في كون أوله مفتوحا ثانيه

وكن لجمع مشبه مفاعلا أو المفاعيل يمنع كأفلا

مصروفة وقد ينلن المنعا

وأفعى للحية اسما في الأصل والحال في مصروفة وهل ينلن المنعا من الصرف لمح

معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والإيذاء ومنع عدل هو خروج الاسم عن

صيغته الأصلية مع وصف معتبر في لفظ ثنا ومثنى وثلث ومثلث ذهبا

معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي آخر جمع أخرى أنثى آخر ذا هو معدول

عن آخر وزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد أربع فليعلما

مخ آحاد وموحد رباع ومربع وسمع أيضا مخمس وعشار ومعشر وأجاز الكوفيون

والزجاج قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن و

لشاع ومسبع وكن لجمع مثناه مشبه مفاعلا في كون أوله مفتوحا ثانيه

وكن لجمع مشبه مفاعلا أو المفاعيل يمنع كأفلا

وإذا اعتلا منه كالجواري ولسراويل بهذا الجمع وإن به سمي أو بما الحق والعلم منع صرفه مركبا

رفعا وجرا أجره كساري شبه اقتضى عموم المنع تركيب مزج نحو معديكربا فالانصراف منعه بحق

الفا غير عوض بعدها حرفان أولهما مكسور لا العارض نحو دراهم ومساجد

أو مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الألف ثلثة أوسطها ساكن كمصابيح

وقنا ديل يمنع كافلا وذا اعتلا منه أي من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا

أجره مجرى كساري في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليالي

ونصبا أجره كدراهم في فتح آخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر

فيه كالنصب وهو فتحة مثله لأن الفتحة تثقل إذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها

وقد لا يحذف بل يانه بل تقلب ألفا بعد إبدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كغداة ومدارى

ثم التنوين في جواري عوض عن الياء المحذوفة وقال الأخفش تنوين تمكين لأن الياء

لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف

ورد بأن الحذف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة عن

الياء ورد بلزوم تعويضه عن حركة نحو موسى والقائل به ولسراويل المفرد الأعجمي

بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه

جمع سروالة وقيل فيه وجهان وإن به أي بالجمع سمي أو بما الحق به من سراويل و

نحوه فالانصراف منعه بحق ولا اعتداد بما عرض والعلم منع صرفه إن كان مركبا

كذاك حاوي زائدي فعلانا ... كذا مؤنث بهاء مطلقا ... فوق الثلاثي او كجوار وسقر ... وجهان في العادم تذكيرا سبق

كغطفان وكاصبهانا ... وشرط منع العار كونه ارتقى ... اوزيد اسم امرئ لا اسم ذكر ... او عجمة كهند والمنع احق

تركيب مزج نحو معديكربا او حضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد ... مع زيد على الثلاثي كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع والتعريف

كذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيان الى نسي فان كانا فعالا يتصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزايدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحسن ففعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلثة كما مضى ام لا لاكفلة وشرط منع صرف العار منهما كونه ارتقى فوق الثلاثي كسعاد وعناق او على ثلثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرئ لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين الاثنين في المسئلة بعدوهما وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي ساكن الوسط العادم تذكيرا متاصلا قبل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاثي كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي

كذلك ذو وزن يخص الفعلا ... وما يصير علما من ذي ألف ... والعلم امنع صرفه إن عدلا

زيدت لإلحاق فليس ينصرف ... كفعل التوكيد أو كنعلا ... أو غالب كأحمد ويعلى

التعريف كلجام والثلاث ولو كان ساكن الأوسط كشتر ونوح كذلك علم

ذو وزن يخص الفعل بأن لم يوجد دون ذي في غير فعل كخضم وشتر ودئل

وانطلق واستخرج عليين أو وزن غالب فيه كأحمد ويعلى وأفكل وأبلق

من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فخرج علما وزد وبيع مصروف

وكذا نحو أليب عند أبي الحسن الأخفش وخالفه المص وفهم من كلامه إن الوزن

الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المشترك هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف

ابن عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي ألف مقصورة زيدت

لإلحاق كعلقى وأرطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم فالألف فيه للإلحاق

الممدودة والعلم امنع صرفه إن عدلا كفعل التوكيد أي جمع وتوابع فإنما

كما قال الشيخ في شرح الكافية معارف بنية الإضافة إذا أصل رابعات النساء جمع

جمعهن بحذف الضمير للعلم به واستغني بنية الإضافة وصارت الكوم نبا

معرفة بالعلامة ملفوظ بها كالأعلام وليست بالأعلام لأنها شخصية أو

جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن

الحاجب إنما أعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلا وأن الذي يستحقه فعلا وعوض

افعل

وَالعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا صَرْفٍ سَحَرَ إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُعْتَبَرْ

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ فَعَالِ عَلَمًا مُؤَنَّثًا عِنْدَ تَمِيمٍ وَاصْرِفَنْ مَا نُكِّرَا

وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنْقُوصًا بِيَا أَعْرِبْ بِنَحْوِ جَوَارٍ يَقْتَضِي

مُؤَنَّثًا وَهُوَ نَظِيرٌ جُثَمَا مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا

أَفْعَلُ الْجَمْعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ أَوْ كَنَجْلَاءَ وَذِفْرَى وَعُمَرْ فَإِنَّمَا مَعْدُولَةٌ عَنْ فَاعِلٍ وَذَا فَرْعٌ

عَامِرٍ وَالعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا صَرْفٍ سَحَرَ إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ وَالظَّرْفِيَّةُ قَصْدًا يُعْتَبَرْ

كَجِئْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَحَرَ فَإِنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ السَّحَرِ فَإِنْ كَانَ بِهِمَا صُرِفَ كَيَجْتَنَاهُ بِسَحَرْ

أَوْ مُسْتَعْمَلًا غَيْرَ ظَرْفٍ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ تَعْرِيفُهُ بِأَلْ أَوْ الْإِضَافَةِ نَحْوُ طَابَ السَّحَرُ

سَحَرٌ لَيْلَتِنَا وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ فَعَالِ عَلَمًا مُؤَنَّثًا عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ كَحَذَامِ وَسَفَارِ وَهُوَ

نَظِيرٌ جُثَمَا فِي الْإِعْرَابِ وَمَنْعِ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعَدْلِ عَنْ فَاعِلَةٍ عِنْدَ بَنِي تَمِيمٍ

وَاصْرِفَنْ مَا نُكِّرَا مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا كَرُبَّ مَعْدِيكَرِبٍ وَغَطَفَانَ وَ

طَلْحَةَ وَسَعَادَ وَإِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ وَأَرْطَى وَعَمْرٍ لِقِيَامِهِمْ بِخِلَافِ مَا لَيْسَ لِلتَّعْرِيفِ فِيهِ

أَثَرٌ كَذِكْرَى وَحَمْرَاءَ وَسَكْرَانَ وَأَحْمَرَ وَأَخْوَدَ وَدَرَاهِمَ وَدَنَانِيرَ **فَرْعٌ** إِذَا سُمِّيَ بِأَحْمَرَ

ثُمَّ نُكِّرَ لَمْ يَنْصَرِفْ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ وَالْأَخْفَشِ فِي آخِرِ قَوْلَيْهِ لِمَا ذُكِرَ وَبِنَحْوِ مَسَاجِدَ

سِيبَوَيْهِ بِمَنْعِهِ وَالْأَخْفَشِ بِصَرْفِهِ وَلَمْ يَنْقُلْ عَنْهُ خِلَافٌ **تَتِمَّةٌ** مِنْ الْمُقْتَضِي

لِلصَّرْفِ التَّصْغِيرُ الْمُزِيلُ لِأَحَدِ السَّبَبَيْنِ نَحْوُ حُمَيْدٍ وَعُمَيْرٍ وَمَا يَكُونُ مِنْهُ أَيْ مِمَّا

لَا يَنْصَرِفُ مَنْقُوصًا فَفِي إِعْرَابِهِ نَهْجٌ جَوَارٍ أَيْ طَرِيقُ السَّابِقِ يَقْتَضِي نُونًا بَعْدَ

حَذْفِ يَائِهِ رَفْعًا وَجَرًّا إِنْ كَانَ غَيْرَ عَلَمٍ كَأَعْيَمَ وَإِلَّا إِنْ كَانَ عَلَمًا كَقَاضٍ لِأَمْرَةَ عِنْدَ

وَاضْطِرَارٍ وَتَنَاسُبٍ صُرِفَ ... ذُو الْمَنْعِ وَالْمَصْرُوفُ لَا يَنْصَرِفُ

إِرْفَعْ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ ... وَبِلَنْ انْصِبْهُ وَكَيْ كَذَا بِأَنْ

مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسْعَدُ ... لِلْبُعْدِ عِلْمٍ وَالَّتِي مِنْ بَعْدِ ظَنْ

سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فأثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا

كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة

لاضطرار في النظم وتناسب في رؤس الآي والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع

بالخلاف اما الضرورة فنحو شعر خليلي هل ترى من ظعائن واما التناسب

فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي ان المراد

تناسب كلمة مع مصروفة اما بوزنه كسناء بناء او قريب منه كسلاسل

واغلال او لا ولكن تعلقت الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا مناسبا منبئا

كعذاب واسواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا واخر الفواصل والاسجاع كقوارير

فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتح فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضي

بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك

عند الكوفيين والاخفش وان اباه سيبويه ومنه ومن ولدا عامر ذو المطول

وذو الفرض هذا باب اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد

من ناصب وجازم كتسعد وبان وهي حرف نفي بسيط انصبه نحو فلن ابرح

الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا كذا ينتصب بان المصدرية نحو وان

تصوموا

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... وبعضهم اهمل ان حملا على ... وبصبوا بان المستقبلا ... اقبلة اليمين وانصب نائلا

ما اختها حيث استحقت عملا ... ان صدرت والفعل بعد ذو ... اذا ان من بعد عطف وقعا

تخفيفها من ان فهو مطرد ... وبين لا ولام جر التزم

اظهار ان ناصبة وان عدم ... ١٩٣

الا فان اعمل مظهرا او مضمرا

وبعد نفي كان حتما اضمرا

نصوموا خير لكم لا يغيرها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون و

اما التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا

والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من

ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب حملا

على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو يا علماء الناس ان يخبروني

بناطقة خرساء مثواكها الحجر وبصبوا بان المستقبل ان صدرت والفعل بعد

موصلا بها كقولك لمن قال اذن لك اذن اكرمك وقبلة اليمين فاصلا نحو اذن

والله ترميهم بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا

غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزى بمثلها ولا مكنى وهنا اذن لا اقبلها

ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب ارفعا

اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو فاذن لا يلبثون خلافك الا قليلا

وقرء شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو

ليئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان

او مضمرا نحو اعص الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمرا

كذاك بعداً وإذا يصلح في
موضعها حتى أو إلا أن حتى
وبعد حتى هكذا إضمار أن
حتم تجد حتى تسر نا حزن
وتلو حتى حالاً أو موولا
بإرادة نعم وانصب المستقبلا
وبعد فاجواب نفي أو طلب
محضين أن وسترها حتم نصب

نحو ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم كذاك بعداً وإذا يصلح في موضعها

أي موضع أو حتى التي بمعنى إلى وإلا لفظة أن الناصبة حتى نحو لأستسهلن

الصعب وإذا يسلم لي كسرت لعوبها أو تستقيما وبعد حتى هكذا إضمار أن

حتم تجد بالمال حتى تسر نا حزن وتلو حتى إن كان حالاً أو مؤولاً بإرادة نعم نحو

سيرت البارحة حتى أدخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو

حتى المستقبلا أو المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول

الرسول في قراءة المشترة وبعد فاجواب نفي أو طلب أمر كان أو نهياً أو دعاء

أو استفهاماً أو عرضاً أو تحضيضاً أو تمنياً بشرط أن يكونا محضين أن و

سترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقاً فسيحاً

إلى سليمان نشتري بها لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ربت وتقضي فلا

أعدل عن سنن الشاعين في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا

لنا يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كما سمعا لولا

تعوجين يا سلمى على دنف فتجلي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت

معهم فأفوز فإن كانت الفاء لغير الجواب بأن كانت لمجرد العطف نحو

ألم تسأل

انقادت الآمال إلا لصابر

أي انقادت لصعب مستسهل إلا

أن أدرك الأمر وإلا كان المناسب

في هذا المقام هو التعليل كان المراد بالنهاية

المفهومة من أو الغاية والغاية لا النهاية الزمانية

والغاية للتعليل والمراد يقول إلا أن المستسهل إلا أن وضع

اللازم مقام الملزوم هو طالب بالمعنى

الأول أو الغاية والمراد بالنهاية الزمانية

أو الغاية والمراد بالنهاية الزمانية

أو الغاية والمراد بالنهاية الزمانية

وَالْوَاوُ كَالْفَاءِ إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ ... كَلَا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرُ الْجَزَعْ

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتُمِدْ ... إِنْ تُسْقِطِ الْفَا وَالْجَزَا قَدْ قُصِدْ

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعْ ... إِنْ قَبْلَ لَا دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعْ

وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ ذَلَا ... أَوْ بِاسْمِ فِعْلٍ نُصِبَ جَزْمًا أَقَلَّا

أَلَمْ تَسَلْ أَلَوْتَبَعْ الْقَوَاءَ ... فَيَنْطِقُ إِمَّا النَّفْيُ غَيْرُ مَحْضٍ نَحْوُ مَا تَوَالَ تَأْتِينَا فَتُحْدِثَنَا وَمَا

مَا تَأْتِينَا إِلَّا فَتُحْدِثَنَا أَوِ الطَّلَبُ غَيْرُ مَحْضٍ بِأَنْ كَانَتْ بِصُورَةِ الْخَبَرِ أَوْ بِاسْمِ الْفِعْلِ

كَمَا سَيَأْتِي وَجَبَ الرَّفْعُ فَالْوَاوُ كَالْفَاءِ فِيمَا ذُكِرَ إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ كَلَا تَكُنْ

جَلْدًا وَتُظْهِرُ الْجَزَعَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ نَقَلْتُ

أُدْعُو وَأَدْعُو إِنَّ أَنْدَى أَلْمَ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ

وَيَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْوَاوُ

بِمَعْنَى مَعَ وَجَبَ الرَّفْعُ نَحْوُ لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبَ اللَّبَنَ وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا

بِهِ اعْتُمِدْ إِنْ تُسْقِطِ الْفَاءَ وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ بِخِلَافِ

بَعْدَ النَّفْيِ نَحْوُ مَا تَأْتِينَا تُحَدِّثْنَا وَمَا إِذَا لَمْ يُقْصَدِ الْجَزَاءُ نَحْوُ تَصَدَّقْ تُرِيدُ وَجْهَ

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ إِذَا أَسْقَطْتَ الْفَاءَ أَنْ تَضَعْ إِنَّ الشَّرْطِيَّةَ قَبْلَ لَا دُونَ

تَخَالُفٍ فِي الْمَعْنَى يَقَعْ كَقَوْلِكَ لَا تَدْنُ مِنَ الْأَسَدِ تَسْلَمْ بِخِلَافِ لَا تَدْنُ مِنْهُ

يَأْكُلْكَ فَلَا يَجْزِمُ خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ بِأَنْ كَانَ بِلَفْظِ الْخَبَرِ

أَوْ بِاسْمِ الْفِعْلِ فَلَا يَنْتَصِبُ جَزْمًا بِهِ خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ وَجَزْمُهُ أَقَلُّ لِلْإِجْمَاعِ عَلَيْهِ نَحْوُ

حَسْبُكَ الْحَدِيثُ يَنْمِ النَّاسُ وَصَهْ أَحَدِيثَكَ وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَاءِ نُصِبَ

والفعل بعد الفاء والواو انصب ... كنصب ما إلى المنى ينتسب

وإن على اسم خالص فعل عطف ... ينصب إن ثابتا أو منحذف اسم

وسد حذف أن وتنصب في سوى ... ما مر فاقبل منه ما عدل روى

بلا ولام طالبا صغ جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما

عند الفراء والمصنف كنصب ما إلى المنى ينتسب نحو لعلي أبلغ الأسباب أسباب

السموات فأطلع وإن على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو و

الفاء أو أو أو ثم ينصب إن ثابتا كان أو منحذف نحو وما كان لبشر أن يكلمه الله

إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا للبس عباءة وتقر عيني لولا أنوم

معتمرا فارضه إني وقتلي سلبكا ثم أعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص

نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وسد حذف أن وتنصب في سوى ما مر

كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه

فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا صغ جزما في الفعل سواكا

للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك أم لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك و

اللام للأمر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وإن لم تفعل فما

بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح لك

وأجزم بإن نحو إن يشأ يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما

تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من آية وأي نحو أيا ما

تدعوا فله الأسماء الحسنى ومتى نحو متى تستقم يستقم القوم وأيان نحو

أيان مرساها يقول أيان تقضي حاجتي أيان تعرف منزلي

وَجَزِمْ بِأَنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا ... وَحَيْثُمَا أَيْنَ وَحَرْفُ إِذْمَا

أَيْ مَتَى بِأَيْنَ أَيْنَ إِذْمَا ... كَإِذْ وَفِي الْأَدَاةِ اسْمًا

وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ ... فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيَانِ شَرْطًا فِيهِمَا

يَتْلُو الْجَزَاءَ وَجَوَابًا وَسِمَا ... تَلْفِيهِمَا أَوْ مُخْتَلِفَيْنِ

أَيْ بِأَنْ تَفْعَلْ أَفْعَلْ وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ فِي الْكَافِيَةِ وَلَا شَرْحِهَا وَأَيْنَ مَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ

الْمَوْتُ وَإِذْمَا نَحْوُ إِذْمَا أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ وَحَيْثُمَا نَحْوُ حَيْثُمَا يَكُنْ أَمْرُكَ

مُنْزَلٌ فَكُنْ وَأَنَّى نَحْوُ فَأَصْبَحَتْ أَنَّى تَأْتِهَا تَلْتَبِسْ بِهَا وَإِذَا الْكُوفِيُّونَ كَيْفَ تَجْزِمُوا

بِمَا وَيَجْزِمُ بِإِذَا فِي الشِّعْرِ كَثِيرًا كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ وَمِنْهُ وَإِذَا تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ

فَتَحَمَّلِ قَالَ الْأَصَحُّ مَنْعُ ذَلِكَ فِي النَّثْرِ لِعَدَمِ وُرُودِهِ وَحَرْفُ إِذْمَا كَانَ لَانَ إِذْ

سُلِبَ مَعْنَاهُ الْأَصْلِيَّ وَاسْتُعْمِلَ مَعَ مَا الزَّائِدَةِ كَبَاقِي الْأَدَوَاتِ اسْمًا بِلَا خِلَافٍ

إِلَّا مَهْمَا فَعَلَى الْأَصَحِّ لِعَوْدِ الضَّمِيرِ عَلَيْهَا فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ثُمَّ مَا كَانَ مِنْهَا لِلزَّمَانِ

أَوِ الْمَكَانِ فَهُوَ ظَرْفٌ نَصْبٍ بِفِعْلِ الشَّرْطِ وَمَا كَانَ لِغَيْرِهِ فَهُوَ مَفْعُولٌ رَفْعٍ عَلَى الْأَصَحِّ

بِتَدَاءٍ إِنِ اشْتَغَلَ عَنِ الْفِعْلِ بِضَمِيرِهِ وَإِلَّا فَيَنْصِبُ بِفِعْلَيْنِ يَقْتَضِيَانِ أَيْ

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ وَهِيَ إِنْ وَمَا بَعْدَهَا شَرْطٌ قَدِّمْ وَيَتْلُو الْجَزَاءَ وَجَوَابًا وَسِمَا

أَيْضًا مَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ تَلْفِيهِمَا أَيِ الشَّرْطَ وَجَزَاءَهُ وَمَحَلُّ الْمَاضِي جَزْمٌ

نَحْوُ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ

أَوْ مُخْتَلِفَيْنِ بِأَنْ يَكُونَ الشَّرْطُ مُضَارِعًا وَالْجَزَاءُ مَاضِيًا أَوْ عَكْسُهُ نَحْوُ إِنْ

تَنْصُرُونَا وَصَلْنَاكُمْ وَإِنْ تَصِلُوا مَا لَأَتُمْ أَنْفُسَ الْأَعْدَاءِ إِنْهَابًا وَنَحْوُ

وبعدها ماض رفعك الجزا حسن ... وافرن بفا حتما جوابا لو جعل
وتخلف الفاء اذا المفاجاة ... والفعل من بعد الجزا ان يقترن
بالفاء والواو بتثليث قمن ... كان تجد اذا لنا مكافاة
شرطا لان او غيرها لم يجعل ... وبعد مضارع وهن
دست رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغير
وبعد شرط ماض رفعك الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل
يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط
مضارع وهن اي ضعيف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع
اخوك تصرع وافرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها
من الادوات لم يطاوع ولم يجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي
ان يؤتين والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب
به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن
او ما او ان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها
ضرورة وتخلف الفاء اذا المفاجاة في حصول ارتباط بما كان تجد اذا
لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون و
الفعل من بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالفاء والواو بتثليث له قمن
بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان

فجزم أو نصب لفعل أثرنا أو واو أو إن بالجملتين اكتفا

فالشرط يغني عن جواب قد علم وللعكس قد يأتي إن المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت فهو ملتزم

وإن تواليا وقبلي ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بالأحق

فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فإن اقترن بهما

جاز الأول فقط وجزم أو نصب ثابت لفعل واقع أثرنا أو واو أو إن بالجملتين أي جملة الشرط وجملة الجزاء اكتفا بأن توسطهما نحو إن تأتني فتحدثني أحدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فإن وقع بعدهما لم ينصب و

أجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فحذف نحو

إن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية أي فافعل وللعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد يأتي إن المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفؤ وإن لا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد إن نحو قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا معدما قالت وإن واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت منهما وأت بجواب ما تقدمت فهو ملتزم نحو والله إن تأتني لأكرمنك وإن تأتني والله أكرمك وإن تواليا أي الشرط والقسم وقبل أي قبلهما ذو خبر أي مبتدأ فالشرط رجح بأن تأتي بجوابه مطلقا

وربما رجح بعد قسم شرط بإلا ذي خبر مقدم

لو حرف شرط في مضى ويقل ايلا نما مستقبلا لكن قبل

بلا حذا اي سواء تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم

وربما رجح بعد قسم شرط فالي بجوابه بإلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثت

اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس بادي

فصل في لو

لو حرف شرط في مضى يقتضي امتناع ما يليه واستلزام ما تاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا

قال في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه

لو لونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل العمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام

زيد لو ليس له التعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض

المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخالفه غيره نحو لو كان فيهما

الهة الا الله لفسدتا لان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم

يناف الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه

او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انما لابنة اخي من الرضاعة

او الادون كقولك لو انفقت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلا نما

مستقبلا معنى لكن قبل اذا ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني

جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة اوقن اليها احد من جانب القبر

فصل في لولا

لولا حرف امتناع لوجود ويلزمه الابتداء

قال في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لولا زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه

لولا لونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل العمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام

زيد لولا ليس له التعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض

المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخالفه غيره نحو لولا كان فيهما

الهة الا الله لفسدتا لان خلفه نحو لولا كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم

يناف الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لولا يخاف الله لم يعصه

او المساوي نحو لولا تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انما لابنة اخي من الرضاعة

او الادون كقولك لولا انفقت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلا نما

مستقبلا معنى لكن قبل اذا ورد نحو ولولا ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني

جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة اوقن اليها احد من جانب القبر

وهي في الاختصاص بالفعل كإن لكن لوان بما قد يقترن وإن مضارع تلاها صرفا إلى المضي نحو لو يفي كفى

أما كمهما يك من شيء وفا لتلوتلوها وجوبا ألفا وحذف ذي الفاسد في نثر إذا لم يك قول معها قد نبذا

صايح وهي في الاختصاص بالفعل كإن لكن لوان بفتح الهمزة وتشديد النون بما

قد يقترن نحو لوان زيدا قائم وموضع ان ح رفع مبتدا عند سيبويه وفاعلا

لثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون ح خبرها فعلا ورده

المص لوروده اسما في قوله تعم ولوان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر

لوان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وإن مضارع لفظا تلاها صرفا إلى المضي

معنى نحو لو يفي كفى تتمة جواب لو اما ماض معنا كلو لم يخف الله لم يعصه

او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر با

لعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطي الخيار لما اخترنا

فصل في

اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه هلا وألا اما كمهما يك

من شيء فمن نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلوتلوها

وجوبا ألفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالي بين

لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرا

فاعرض عنه وحذف ذي الفاسد في نثر إذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف

لولا ولوما يلزمان الابتدا ... وبهما التحضيض مز وهلا ... وقد يليهما اسم بفعل مضمر ... ما قبل اخبر عنه بالذي خبر

اذا امتناعا بوجود عقدا ... الا الاولى وليها الفعلا ... علق او بظاهر موخر ... عن الذي مبتدء قبل استقر

اما سواهما فوسط صلة ... عايدها خلف مفضي التكملة

كقوله تعالى اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول حذف جاز حذف المقاول وجب

كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم

لولا ولوما يلزمان الابتدا اي المبتدا فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما

تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود شيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مومنين

وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج مز وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا

بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم

فيما ذكره بقوله واوليها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تاتينا

بالملائكة وقد يليهما اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا ملاعبها

اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي تزوجتني كما قال الخليل او بظاهر موخر

نحو ولولا ان سمعوه قلتم

هذا باب الاخبار بالذي وفروعه

فالالف واللام الموصولة وهو عند النحويين كسائر التعريف عند الصرفيين ما

قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مقول فانه خبر موخر وجوبا عن الذي

حال كونه مبتدء قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما

سواهما اي مما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عايدها خلف مفضي التكملة

اي الجزء

نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فاذا لما خذا وبالذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه هنا قد حتما كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراغ ما رعوا

اي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدائه بموصول واخرت الضمير لترتيب الاصل وقوله

زيدا في التركيب ووقعه على اثر خبره وسطت بينهما بضربت صلة للذي

وجعلت العايد خلفا لزيد الخبر متصل بضربت فاذا لما خذا وفق وبالذين

والذين والتي اخبر مراعيا في الضمير وفاقا المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو

اللذان بلغت منهما الى المعروف رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم

رسالة المعروف التي بلغتها من الزيدين الى المعروف رسالة هذا ولما ذكر شروط

اشار الى اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه هنا قد حتما

فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار

عما يقبل خلف التاخير كالتاء من نعم ذكره في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف

كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية

كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة

كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها و

لا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراغ ما رعوا وزاد في التسهيل شرطا

ان لا يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد

وأخبروا هنا بال عن بعض ما يكون غير الفعل قد تقدما

ثلثة بالتاء ذل للعشرة في عدها آحاد مذكرة

إن صح صوغ صلة منه لال كصوغ واق من وقى الله البطل

وإن يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل

عمرو بخلافه من إن قام زيد فقعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في

الإثبات فلا يخبر عن أحد من نحو ما جاءني من أحد ورود مرفوعا فلا يخبر

عن غير المتصرف من المصادر والظروف وأخبروا هنا بال عن بعض ما أي

جزء كلام يكون غير الفعل قد تقدما إن صح صوغ صلة منه أي من الفعل المتقدم

لال بأن كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل أي الشجاع فإذا أردت

الإخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله أو عن البطل قلت الواقيه الله

البطل ولا يجوز الإخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال

زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا وإذا رفعت صلة

ال ضميرا راجعا إلى نفس ال استتر في الصلة فتقول في الإخبار عن التاء من بلغت

من الزيدين إلى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين إلى العمرين رسالة أنا وإن يكن

ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل فتقول في الإخبار عن الزيدين من

المثال المذكور المبلغ أنا منهما إلى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ

أنا من الزيدين إليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها أنا من الزيدين إلى

العمرين رسالة هذا باب أسماء العدد ثلثة بالتاء قل وما بعدها

للعشرة

في المفرد جرد والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر ومائة والالف للفرد اضف ومائة بالجمع نزرا قد ردف واحدا اذكر وصله بعشر مركبا فاصله معدود ذكر وقل لدى التانيث احدى عشرة واثنتين فيها عن تميم كسرة ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت فافعل ايضا

للعشرة اي معها في عدها احاده مذكرة وفي عد الضد الذي احاده مونثة جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات بكسر بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو لبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها للالف بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين واحدا بالتذكير اذكر وصله بعشر بغير تاء مركبا لما فاتحا اخرهما فاصله معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا للتانيث نحو عندي احدى عشرة امرأة واثنتين فيهما روي عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان مع غير احد واحدى وهو ثلثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المونث فافعل ايضا معه

وَلِثَلٰثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا وَأَوَّلُ عَشَرَةٍ اثْنَتَيْ عَشَرَا إِنْ أُنِّثَ إِذَا أُنِّثَ تَشَا أَوْ ذُكِّرَا وَالْبَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالْأَلِفْ وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أَلِفْ وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ لِلتِّسْعِينَا بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا

وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ يَبْقَى الْبِنَا وَجُزْأَيْهِ قَدْ يُعْرَبُ وَضَعْ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ إِلَى عَشَرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلَا

فصل وهذا جواب الشرط المقدر في كلام المصنف أي ولثلثة وتسعة وما بينهما

إن ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التأنيث نحو

عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة وأول عشرة بالتاء اثنتي كذلك عشرا

بغير تاء اثنتي كذلك إذا أنثي تشا راجع للأول أو ذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت

منه اثنتا عشرة عينا إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا والمعرب منها

ذكرا اثنتي واثنتا وألبا فيهما لغير الرفع وارفع بالألف كما تقدم في أول الكتاب و

الفتح بناء في جزأي سواهما ألف أما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف وأما الفتح

فلخفته وثقل المركب واستثني في الكافية ثمانية فيجوز إسكان يائها وكذا حذفها

مع بقاء كسر النون ومع فتحها ومَيِّزِ الْعِشْرِينَ وما بعدها لِلتِّسْعِينَا أي معها بقوله

نكرة منصوبة كأربعين حينا وثلثين ليلة وميز وا مركبا بمثل ما ميز عشرون

فسويهما نحو عندي أحد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما أي فرقة

أسباطا وإن أضيف عدد مركب غير اثني عشر واثنتي عشرة يبقى البناء في

الجزأين نحو هذه خمسة عشرك وجمزوه قد يعرب في لغة ربيعة كما قال سيبويه

وضع من اثنين فما فوق إلى عشرة أي معها كفاعل المصوغ من فعلا

فاختم

واختم في التأنيث بالتاء ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تاء وان تزد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بيت وان تزد جعل الاول مثل ما فوق فحكم جاعل له احكاما وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين او فاعلا بحاليه اضف الى مركب بما شوى يفي

واختم في التأنيث للمعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء فقل ثان وثالث الى عاشر وان تزد بعض الذي منه بني اي صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين اي احدهما وثالث ثلثة اي احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بيت فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلثة وان تزد به جعل العدد الاول مثل ما فوق بان تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل اي اسم الفاعل له احكاما فاضفه او نونه وانصب به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اي جاعلها اربعة وان اردت بعض الذي منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة او فاعلا بحاليه التذكير والتأنيث اضف بعد حذف عجز الى مركب ثان فانه بما شوى اي تقصد يفي نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب بحادي عشر او هو المركب الاول وحذف الثاني كما

وشاع الاستغنا بحادی عشرا وبابه الفاعل من لفظ العدد ميز في الاستفهام كم بمثل ما واجزان بجره من مضمرا

ونحوه وقبل عشرين اذكرا بحالتيه قبل فا وتعمد ميزت عشرين كم شخصا سما ان وليت كم حرف جر مظهرا

واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة كم رجال او مرة

كم كاين وكذا ينتصب ٢٠٨

تمييز زين او بمصل من نصب قالة في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا وبابه الى

تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل

واو عاطفة تعتمد فقل حادي عشر وتسعون

فصل في كم وكاي وكذا

وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا

كان في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي

بتمييز منصوب لكم شخصا سما اي علا واجزان بجره اي تميز كم الاستفهامية

من مضمر ان وليت كم حرف جر مظهر الخوبكم درهم تصدقت اي كم من

درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبنائها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها

حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع مجرور او مائة

فميزها بمفرد مجرور لكم رجال جاؤني او كم مرة لغة في مرتا نيث مرء لكم

الخبرية كاي وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييزا بين نحو

اطرد اليأس بالرجا فكاين الماحم تيسره بعد عسر ولايت كذا وكذا رجالا

او يبرا اي بتمييز كاي كما في الكافية صل من بالجنسية نصب نحو وكاين من

دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل به تمييز كذا ولا يجب تصديرها

بخلاف

اجْلِبْ بِأَيِّ مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلْ ... وَوَقْفًا اجْلِبْ مَا لِمَنْكُورَيْنِ ... وَقُلْ مَنَانِ وَمَنِيْنٍ بَعْدَ ... وَقُلْ لِمَنْ قَالَتْ بِنْتٌ مِنْهُ

عَنْهُمَا فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ ... وَالنُّونَ حَرِّكْ مُطْلَقًا وَاشْبِعَنْ ... الْفَانِ كَابْنَيْنِ وَسَكِّنْ تَعْدِلْ ... وَالنُّونَ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى سَكِّنَهْ

بخلاف كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متاخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها الا بحرف

بجوف متعلق به كقولك انبأكم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولاحظ

لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية **هذا باب الحكاية** اجْلِبْ بِأَيِّ

ما ثبت لِمَنْكُورٍ سُئِلَ عَنْهُ بِمَا من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد

وتثنية وجمع سواء كان في الوقف أو حين تَصِلُ فقل لمن قال رايت رجلا

وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايتين وايتين و

ايين وايات ووقفا اجْلِبْ ما ثبت لِمَنْكُورَيْنِ والنون منهما حَرِّكْ

مُطْلَقًا وَاشْبِعَنْ حتى يتناء واو في حكاية المرفوع والف في المنصوب

وياء في المجرور فقل لمن قال لفتى رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا

ولمن قال مررت برجل منى وصل بمن الفا او ياء ونونا وَقُلْ مَنَانِ وَ

مَنِيْنٍ بَعْدَ قول شخص لِلْفَانِ كَابْنَيْنِ حاكيا له موافقا في التثنية و

الإعراب وَسَكِّنْ نُونَ منان ومنين تَعْدِلْ وَصِلْ بمن تاء التانيث

وَقُلْ لِمَنْ قَالَ أَتَتْ بِنْتٌ حاكيا مِنْهُ وَالنُّونَ مِنْ مِنْهُ اذا وقعت قَبْلَ

تَاءِ الْمُثَنَّى عند التثنية فهي مُسَكَّنَةٌ كقولك لمن قال عندي جاريتان

٢٠٩

والفتح تزد وصل التاء والألف ... فقل منون ومنين مسكنا ... وإن تصل فلفظ من لا يختلف ... فالعلم خكينه من بعد من

بمن يا ثر ذا بنسوة كلف ... فإن قيل جا قوم لقوم فطنا ... وناد رمنون في نظم عرف ... إن عريت من عاطف بما اقترن

علامة التأنيث تاء وألف ... وفي أسام قدروا التاء كالكتف

منتان والفتح تزد لها أي تليل وصل التاء والألف بمن إذا حكيت جمعا مؤنثا

فقل منات يا ثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل بمن واوا وياء ونونا وقل

منون ومنين مسكنا للنون منهما إن قيل جا قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا

له في الجمع والإعراب فإن تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى

على حاله فقل لمن قال جاء رجل أو امرأة أو رجلان أو امرأتان أو رجال من يا هذا

وناد رمنون الحاقها العلامة بأن قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله

أتوا ناري فقلت منون أنتم فالعلم خكينه من بعد من وحدها إن عريت

من عاطف بما اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا

من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فإن اقترنت بعاطف نحو ومن

زيد تعين الرفع مطلقا **تتمة** لا يجوز حكاية غير ما ذكر وأجاز يونس

حكاية كل معرفة قال المصنف ولا أعلم له موافقا **هذا باب التأنيث**

وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر إلى علامة علامة التأنيث تاء كفاطمة

وتمرة أو ألف مقصورة أو ممدودة كحبلى وحمراء وفي أسام بفتح الهمزة

مؤنثة قدروا التاء كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الأسم بالضمير

إذا أعيد

وتغيرت التقدير بالتصغير ولا تلحق فارقة فعولا

ونحوه كالترقوة في التصغير كذاك مفعل وما تليه

اصلا ولا المفعال والمفعيلا ما الفرق من ذي الهنة وذو فيه

اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالترقوة

لها اي ثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت

والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلاثة اذود

هذا فالاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم

ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتغير الواحد

من الجنس كتمر وتمرة ولعكسه قليلا كحمام وحمامة والمبالغة كراوية و

لتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنفخة وللتعريب كبيا المجرد عوضا عن

فا مكعدة وعين كاقامة ولام كستة ومن زايد لمعنى كاشعثي واشاعثة

او لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتذكيرة ولا تلحق فارقة

بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حالكونها اصلا بان كان بمعنى

فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول

كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا

المفعيل كرجل مغطير وامرأة مغطير كذاك مفعل كرجل مغنم وامرأة

مغنم وما تليه ما الفرق من ذي المذكورة كقولهم امرأة عدوة وميقانة

ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كجاريتي سقهى سبطرى وذكرى وحثيثا مع الكفرة

ومسكينة فشدد فيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وجيهة ونحو بيضة وبطيخة **فصل** والف التانيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغرى والاشتهار في مباني الاولى اي ابنية اوزان المقصورة بيديه وزن فعلى بضم ففتح نحو ارني للداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ذات هذا من النادر ووزن فعلى بضم فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو برد لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة حبلى ووزن فعلى بفتح فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضم وتخفيف كجبارى لطائر ووزن فعلى بضم فتشديد نحو سكمى للباطل ووزن فعلى بكسر ففتح فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المص ولا ثالث لهما

ووزن

كذاك خليطى مع الشقارى لمدها فعلاء انعلاء

مثلث العين وفعلاء واغز لغير هذه استندا

وزن فعيلى بكسرتين وبتشديد العين نحو حيتيا لكثرة الحث على السعى مع

وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى اوعاء الطلع كذاك وزن فعيلى بضم

ففتح فتشديد للعين نحو خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضم وتشديد نحو

الشقارى لنبت وزاد فى المكافية فى المشهورة وزن فعللى كقرتى وفوعلى

كخونلى المشية تبختر وفعلوى كهرنوى لنبت وافعلاوى كارعباوى لقعدة

المتربع وفعللولى كجندقوقى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الاذنين وفعلوتى

كرنبوتى للزهو وفعللى كقرفصا بمعنى القرفصا وبفعلى كيهيرى للباطل و

فعللى كشفصلى لنبت يلتوى على الاشجار وفعيلى كهيتخا المشية تبختر وفعليا

كمرخيا للمرح وفعللايا كبردرايا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضى للفاوضة

وفعلايا كبرحايا للعجب واغز اى انسب لغير هذه الاوزان المذكورة استندا

وموضع ذكرها كتب اللغة فصل لمدتها اى لمد والف التانيث اوزان

مشهورة ايضا هى فعلاء بفتح فسكون اسما كان كحمراء او مصدرا كرخاء او

صفة كحمراء ورنيمة هطلاء او جمعا فى المعنى كظرفاء وافعلاء مثلث العين اى

مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع

ثم فِعالٌ لفعلٍ لا فاعولا ومُطلَقُ العينِ فعالٌ وكذا
مُطلَقُ فاءٍ فعلاءُ أخذا فإنْ اسمٌ استوجبَ من قبلِ الطرفِ
فتحًا وكان ذا نظيرٍ كالأسفِ فلينظرِ المعلِّلُ الأخيرَ
ثبوتُ قصرٍ بقياسٍ ظاهرِ

وفَعالِ فِعليا مفعولا وفَعالِ بفتحتين بينهما سكون كعقرباء للمكان ثم فِعالٌ بكسره كقِضاضا بمعنى
القصاص وفُعالٌ بضمتين بينهما سكون كقُرفُصاء للضرب من القعود وفاعولاء
بضم فالشد كفاشوراء وفاعِلاء بكسر الشد كفاصِعالاء لحد حجرة اليربوع وفِعليا بكسره بسكون
الكبرياء للكبر ومفعولاء كماتونا جمع اتان ومُطلَقُ العينِ فعالاء بالتخفيف اى
مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكوثيا
لنوعين من التمر وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مُطلَقُ فاءٍ اى مفتوحها ومكسورها
ومضمومها مع فتح العين فعلاء أخذا نحو خنفساء لمكان وسيراء للذهب وظرفاء و
نفساء وحضاء وزاد فى الكافية فى المشهورة فعيلياء كزنبقياء لقب ملك وفعيلاء
كالهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط وفعالاء كخداريا لضرب من الجراد
ويفاعلاء كيناباغاء ويفاعلاء كيناباغاء اسمى مكان وفعلياء كزكرياء وفعلولاء
كمعكوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعيلاء كدخيلاء لباطن الامر وفعنلاء
كبرنساء بمعنى برنسا بمعنى الساء وفاعلاء هذه الاوزان نادر

هذا باب المقصور والممدود

فإنْ اسمٌ صحيحٌ استوجبَ من قبلِ الطرفِ فتحًا وكان ذا
نظيرٍ مثل كالأسفِ فلينظرِ المعلِّلُ الأخيرَ كالأسامى لثبوتِ قصرٍ بقياسٍ ظاهرِ

كفعل

كفعل وفيل في جمع ما وما استحق قبل آخر الف كمصدر الفعل الذي قد بدئا

كفعلة وفعلة نحو الدما فالمد في نظيره حتما عرف بمثمر وصل كارعوى وكارتاء

كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدما جمع

دمية وهي المصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب

جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخره الف فالمد في نظيره والمعتل حتما قد عرف

كمصدر الفعل الذي قد بدئا بمثمر وصل كارعوى اي كمصدره وهو الارعواء وكارتاء

اي كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار والاحمرار وكالاستقصاء اذ نظيره

الاستخراج فالعادم النظير السابق يكون ذا قصر وقد امد بنقل من العرب كالحجى

بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله

لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا مختلف بين

البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله يا

لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا وفيه غير ذلك

اخر مقصور ثنى اجعله بقلب ياء ان كان عن ثلثة مرتقيا بان كان رباعيا فما

فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي الياء اصله نحو الفتى فقل فيه

فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصله الذي اميل كمتى

في غير ذا تقلب واوا الألف ... وما كصحراء بواو ثنيا ... بواو او همز وغير ما ذكر ... واحذف من المقصور في جمع على

وأولها ما كان قبل قد ألف ... نحو علباء كساء وحجل ... صح وما شذ على نقل نصر ... حد المثنى ما به تم كملا

والفتح ابق مشعرا بما حذف ... وان جمعته بتاء والف

كمثنى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الفه عن واو او مجهولة

ولم تمل تقلب واوا الألف كقولك في عصى عصوان وفي لدى علما لدوان

وأولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد ألف من علامة التثنية وما كان ممدودا

وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان والذي

همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو كساء وحياء ثنى بواو او همز فيقال

علباوان وعلباءان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح

الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر

كالذي همزته اصلية صحح فقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على

نقل عن العرب نصر كقولهم ثمن خورلان خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء

عاشوراءان وفي كساء كسايان وفي قراء قرايان واحذف من المقصور

وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تم كملا اي اخره

فقل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في

المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر فيا

الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلا من المقصور

والممدود

فالألف قلب قلبها في التثنية
وتاء ذي التاء الزمن تخيره
والسالم العين الثلاثي اسما أنل
إتباع عين فانه بما شكل
إن ساكن العين مؤنثا بدا
مختتما بالتاء أو مجردا
وسكن الثاني غير الفتح أو
خففه بالفتح فكلا قد روا

والممدود بتاء والف او الهمزة اقلب قلبها في التثنية فقل في المشتري
مشتريات وفي رحى رحيات وفي منى منيات وفي قنى قنوات وفي صحراء
صحراوات وفي بناء بناوات وفي قراء قراءات وتاء ذي التاء الزمن ح
تخيره اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ونهد الجمع احكام
تخصه اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه
اسما انل اي اعطه اتباع عين منه فانه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين
مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدرة
دهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات دهندات وغرفات وجملات
بخلاف غير السالم العين كسلة وحلة وجونة ودمية وصورة وغير الثلاثي
كزينب والوصف كضخمة وسكن العين الثاني غير الفتح وهو الكسر والضم فقل
في كسرة دهند وخطوة وجمل كسرات دهندات وخطوات وجملات او
خففه بالفتح فقل في كسرة دهند وخطوة وجمل كسرات دهندات وخطوات
وجملات فكلا مما ذكر قد رووا عن العرب اما الثاني الفتح فلا يجوز الا فتحه
فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة

وَمَنَعُوا اتِّبَاعَ نَحْوِ ذُرِّيَّةٍ ... وَنَادِرًا قَدْ وَاضْطِرَارٍ غَيْرَ مَا

قَدْ مَنَعُوا أَوْلَانَا سِرَا أَنْمَا ... وَشَذَّ كَسْرُ جَرْوَةٍ

لِفَعْلَى سِمَا صَحِيحَ عَيْنٍ أَفْعَلُ ... وَلِلرُّبَاعِي أَيْضًا يُجْعَلُ

أَفْعِلَةٌ أَفْعَلُ ثُمَّ فَعْلَةٌ ... ثُمَّ أَفْعَالُ جُمُوعُ قِلَّةٍ

وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي ... كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفَى

اللَّامُ يَاءٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ وَاللَّامُ وَاوٌ نَحْوُ ذُرِّيَّةٍ وَذُرِّيَّةٍ وَأَجَازُوا فِيهِمَا الْفَتْحَ وَالسُّكُونَ

فَقَالُوا ذُرِّيَّاتٌ وَذُرِّيَّاتٌ وَذُرْيَاتٌ وَشَذَّ كَسْرُ عَيْنِ جَرْوَةٍ اتِّبَاعًا

لِلْفَاءِ فَقِيلَ جِرْوَاتٌ وَنَادِرًا قَبِيلَ أَوْ وَاضْطِرَارٍ غَيْرَ مَا مَنَعْتُ كَقَوْلِهِمْ فِي

غَيْرِ عَيْرَاتٍ وَفِي كَهْلٍ كَهَلَاتٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي زَرَةٍ تَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ

وَزْرِ أَنْمَا أَوْلَانَا سِرَا مِنَ الْعَرَبِ قَلِيلًا أَنْمَى أَيِ انْتَسَبَ كَقَوْلِ هُذَيْلٍ فِي بَيْضَةٍ

وَجَوْزَةٍ بَيْضَاتٌ وَجَوْزَاتٌ

هَذَا بَابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ وَهُوَ كَمَا

يُؤْخَذُ مِنَ الْكَافِيَةِ مَا ظَهَرَ بِتَغْيِيرٍ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا أَفْعِلَةٌ كَأَرْغِفَةٍ ثُمَّ أَفْعُلٌ كَأَفْلُسٍ

ثُمَّ فَعْلَةٌ كَغَلَمَةٍ ثُمَّ أَفْعَالٌ كَأَثْوَابٍ جُمُوعُ قِلَّةٍ تُطْلَقُ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَى

الْعَشَرَةِ وَمَا عَدَلَهَا لِلْكَثْرَةِ تُطْلَقُ عَلَى عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَهَا وَبَعْضُ ذِي الْجُمُوعِ بِكَثْرَةٍ

وَضْعًا مِنَ الْعَرَبِ يَفِي كَأَرْجُلٍ جَمْعِ رِجْلٍ وَالْعَكْسُ وَهُوَ وَفَاءُ جَمْعِ الْكَثْرَةِ بِالْقِلَّةِ

أَيِ الدَّلَالَةِ عَلَيْهَا جَاءَ مِنَ الْعَرَبِ كَالصُّفَى جَمْعِ صَفَاةٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ

لَكِنْ حُكِمَ فِي جَمْعِهَا أَصْفَاءٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يَمْثُلَ بِنَحْوِ رِجَالٍ جَمْعِ رَجُلٍ لِفَعْلٍ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ

حَالَ كَوْنِهِ اسْمًا صَحِيحَ عَيْنٍ وَأَنْ أَعْتَلَّ لَامًا أَفْعُلٌ جَمْعًا كَأَفْلُسٍ وَأَدْلٍ وَأَظْبٍ جَمْعِ

فَلْسٍ وَدَلْوٍ وَظَبْيٍ بِخِلَافِ الْوَصْفِ كَضَخْمٍ إِلَّا أَنْ يَغْلِبَ كَعَبْدٍ وَالْمُعَلُّ الْعَيْنِ

كسوط

كسوط وبيت وشت اعين واثوب فللرباعي حالكونه ايضا اسما يجعل افعل

جمعا ان كان كالعناق والذراع في مد تانيه وتانيث بلا علامة وعدا الاحرف

كابن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشت افعل واعرب وغير ما افعل

فيه مطرد من الثلاثي حالكونه اسما بان لم يوجد فيه شروطه بان كان على فعل

لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل وتمر وعضد وحمل وعنب و

ابل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم

فعلان بالكسر في فعل بضمتين ففتح كقولهم صردان في صرد وفي اسم مذكر

رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كانملة واعمدة وارغفة جمع نملة

وعمود ورغيف فللرمة اي افعلة في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها

مصاحبي تضعيف او اعلال كابنة وابنية وائمة وابنية جمع بنات وبناء و

امام وناء فعل بضمتين فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل لفعلاء ونحو

حمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر وتقاء وفعلة بكسر فسكون

وسكون جمعا بفعل يذكر كولدة جمع ولد ولا يتاتى جمعا قياسا و

بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد ثالثا قبل لام اعلا به فقد ما دام

مالم يضعف في الأعم ذو الألف وبخو كبرى وفعلة فعل في نحو رام ذو اطراد فعلة فعلى لوصف كقتيل وزمن

وفعل جمعا لفعلة عرف وقد يجي جمعه على فعل وشاع نحو كامل وكملة وهالك وميت بيه قمن

لفعل اسما صح لاما فعلة بالوضع في فعل وفعل قلة

لم يضاعف في الأعم الأغلب ذو الألف ككتب وسر وعمد جمع كتاب وسر وعمود

فان اعتل اللام او ضوعف ذو الألف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الأعم

عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بالضم غرف كغرف وغرفة و

لفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسر ففتحة كسدرة وسدر

وقد يجي جمعا اي فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل

على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة

وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل

وكملة فعلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل و

قتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفعيل نحو

ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى

بيه اي بفعلى قمن اي حقيق الحاقا لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صح لاما

فان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودبة وكوز وكوزة والوضع

العربي في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون قلة كغرد وغردة وقرد

وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين

وفعل لفاعل وفاعلة ومثله افعال فيما ذكرا فعل وفعلة فعال لهما وفعل ايضا له فعاك

او بك مضعفا ومثل فعل

وصفين نحو غافل وغافلة وذان في المعتل لا ما ندا وقل فيما عينه اليا منهما بفتح فالم يكن في الامر اعتلال

ذو التا وفعل مع فعل قابل وفي فعيل وصف فاعل ردد

كذلك في شاه ايضا اطرد

شاع في وصف على فعلانا

انثى وعلى فعلانا او انثيه او على فعلانا

٢٢١

صحيحي اللام نحو غافل وعدل وغافلة وعدل ومثله اي فعل فيما سبق افعال

بضبطه بزيادة الالف فيما ذكرا بتشديد الكاف كتاجر وتجار وندر فيما انث

كصادة وصداد وذان الوزنان في المعتل لا ما منهما ندا كغاز وغزي وغزاة

وفعل وفعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسره جمع لهما مطلقا كالكعب و

كعاب وصعب وصعاب وكفحة وفعاج ولكن قل فيما عينه او فاؤه كلمة كافية

الياء منهما كضيف وضياف وبعر وبعار وفعل بفتحتين ايضا له فعال بكسره

جمعا ما دام لم يكن في الامر اعتلال او لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال

بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى ومطل ومثل فعل فيما ذكر ذو التاء اي فعلة

كوقبة ورقاب وفعل بضمة فسكون مع فعل بكسره فسكون لهما فعال قابل

كرمح ورماح وذنب وذناب وشرط في الكافية للاقل ان لا يكون واوي

العين كحوت ولا يائي اللام كمدي وفي فعيل وصف فاعل وقد فعال

ايضا جمعا كذلك في شاه فعيلة ايضا اطرد كظراف جمع ظريف وظريفة و

شاع فعال ايضا في كل وصف على فعلانا بفتحة فسكون او انثيه وهما فعلى

وفعلانة او على فعلانا بضمة فسكون ومثله انثاه فعلانة كغضاب وندام

وَمِثْلُهُ فُعْلَانٌ وَالْزَمَهُ فِي نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي

وَبِفُعُولٍ فُعْلٌ نَحْوُ كَبِدٍ يَخُصُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطَّرِدُ

فِي فَعْلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ لَهُ وَلِلْفِعَالِ فِعْلَانٌ حَصَلْ

وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا صَاحَبَهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

وَفَعَلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلْ غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فَعْلَانٌ فَعَلْ

وَخِمَاصٌ فِي جَمْعِ غَضْبَانٍ وَعَضْبَى وَنَدْمَانٍ وَنَدْمَانَةٍ وَخَمْصَانَةٍ

وَالْزَمَهُ أَيْ فِعْلَانَ فِي فَعِيلٍ وَأَنْثَاهُ إِذَا كَانَا وَاوِيَّ الْعَيْنِ صَحِيحَيِ اللَّامِ نَحْوُ طَوِيلٍ

وَطَوِيلَةٍ فَقَلَّ فِي جَمْعِهِمَا طِوَالٌ تَفِي بِمَا اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ وَبِفُعُولٍ بِضَمَّتَيْنِ فُعْلٌ

بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ نَحْوُ كَبِدٍ يَخُصُّ غَالِبًا فَلَا يَجِيءُ عَلَى غَيْرِهِ كَكُبُودٍ وَمِنَ النَّادِرِ أَكْبَادٌ

كَذَاكَ يَطَّرِدُ فُعُولٌ جَمْعًا فِي فَعْلٍ حَالَ كَوْنِهِ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَاءِ أَيْ مِثْلَهَا مَسْكُونَ

الْعَيْنِ كَكَعْبٍ وَكُعُوبٍ وَضِرْسٍ وَضُرُوسٍ وَجُنْدٍ وَجُنُودٍ وَشَرْطٍ فِي الْمُكَافِئِ

لِمَضْمُومِهَا أَنْ لَا يُضَاعَفَ كَخَفٍّ وَلَا يَعُلُّ كَحُوتٍ وَمُدًى وَفَعْلٌ بِفَتْحَتَيْنِ مُفْرَدٌ

أَيْ لَا مَفْعُولٌ أَيْضًا سِمَاعًا كَأَسَدٍ وَأُسُودٍ وَلِلْفِعَالِ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ فِعْلَانٌ

بِكَسْرٍ فَسُكُونٍ حَصَلَ جَمْعًا كَغُرَابٍ وَغِرْبَانٍ وَشَاعَ فُعْلَانٌ فِي فُعَلٍ بِالضَّمِّ وَفَعَلٍ

بِالْفَتْحِ مُعَلِّ الْعَيْنِ نَحْوُ حُوتٍ وَحِيتَانٍ وَقَاعٍ وَقِيعَانٍ مَعَ مَا صَاحَبَهُمَا الْكَوْنُ

وَكَغِزْلَانٍ وَقَاعٍ وَتِيجَانٍ وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا كَغِزْلَانٍ وَفَعَلًا بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ

حَالَ كَوْنِهِ اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلْ بِفَتْحَتَيْنِ حَالَ كَوْنِهِ غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فَعْلَانٌ بِفَتْحٍ

فَسُكُونٍ لِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ شَمَلْ جَمْعًا كَظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَرَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ وَجَفْنٍ

وَجُفْنَانٍ وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ وَكُلِّ صِفَةٍ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ غَيْرِ مُضَعَّفٍ

وَلِلْفَعْلَى

والكريم وتحمل فعلا وناب عنه افعلا في المعل فواعل لفوعل وفاعل وحائض وصاهل وفاعلة

كذا لما ضاهاها قد جعلا لا ما ومضعف غير ذا كقل وفاعل مع نحو كاهل وشذ

في الفارس مع ما ماثله

ولا معتل اللام فعلا بضمة ففتحة كرماء وبخلاء وكذا لما ضاهاهما اى

شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة فجعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء

وناب عنه اى عن فعلاء افعلا بكسر الشر في الوصف المذكور المعل لاما

كولي واولياء وفي مضعف منه كشديد واشداء وغير ذا المذكور قل

كتقي وتقواء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر

وجواهر وفاعل بفتح الشر كطابع وطوابع وفاعل بكسر كقاصعاء وقواصع

مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض

وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم

وصاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس

مع ما ماثله كسابق وسوابق وفعائل بفتح الفاء اجمع فعالة مثلث

الفاء وشبهه مما هو رباعي مؤنث الشر مدة سواء كانت الفا او ياء او

واوا سواء كان ذا تاء او التاء مزالة منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل

ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما

لامرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز وعجائز و

وبالفعالى والفعالى جمعا ... واجعل فعالى لغير ذى نسب

صحراء والعذراء والقبس ... جدد كالكرسى تتبع العرب

والرابع الشبيه بالمزيد قد ... يحذف دون ما به تم العدد

وزايد العادى الوبا عى احذفه ... ما لم يك لينا اثره اللذ خيما

بالفعالى بكسر اللام والفعالى بفتحها والفعالى مفتوحة فيهما جمعا فعل اسما كان

او صفة نحو صحراء وصحارى وعذراء والعذارى والقبس

اى القياس وهما مصدران لقاس اتبعا فى ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل

فعالى بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذى نسب جدد من كل

ثلاث اخره ياء مشددة كالكرسى والكراسى بخلاف بصرى فلا يقول فيه بصارى

تتبع العرب فى استعمالهم وبفعالى بفتحتين وكسر اللام الاولى وتشديدها كفاعل

انطقا فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل فى جعفر جعافر

فى افضل الفاضل ومن خماسى جرد الاخر انف اى احذف اذا جمعته بالقياس

فقل فى سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد فى كونه احد حروف الزيادة

قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الاخر كقولك فى حنذف حنادف

لكن الاجود حذف الاخر نحو خنادر وزايد العادى اى المجاوز الوبا عى وهو

الخماسى احذفه اى الزايد منه ما دام لم يك لينا اثره اى بعده الحرف اللذ

خيما الكلمة اى اخرها فقل فى سبطرى سباطر فى فدوكس فداكس بخلاف ما

اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والثانى

من

(ج ١٤)

وبفعالى وشبهه انطقا ... من غير ما مضى ومن خماسى

فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى ... جرد الاخر انف بالقياس

الضرورة ثم لم يظهر الفتحة فيه ايضا احذفه فعدم

الفاعلة

ولم حرف نفى وجزم ويك بحذف النون للتخفيف مجزوم بلم

واسم يك ضمير مستتر فيها يعود الى الزايد ولينا قال المكودى

خبر يك واثره ظرف وهو خبر مقدم واللذ لغة فى الذى وهو

مبتدا مؤخر وجملة فيها بناء للمفعول صلة ما عالمه

وَالنُّونَ وَالتَّاءَ مِنْ كَسْتَدَعٍ أَزِلْ ... وَالْمِيمَ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا

إِذْ بِيَنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلّ ... وَالْهَمْزُ وَالْيَاءُ مِثْلُهُمَا إِنْ سَبَقَا

وَقَلِّبَا لِلْوَاوِ يَاءً حَيْثُ إِنْ ... جَمَعْتَ مَا كَحَيْزَبُونٍ فَهُوَ حُكْمٌ حَتْمَا

وَخَيِّرَا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى ... وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى

فَعَيْعَلًا جَعَلَ الثُّلَاثِيَّ إِذَا ... صَغَّرْتَهُ نَحْوَ قُذَيِّ فِي قَذَا

مِنْ كَسْتَدَعٍ أَزِلْ إِذْ بِيَنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلٌّ نَقْلُ نَيِّرٍ مُذَاعٍ وَالْمِيمُ مِنْ

كَسْتَدَعٍ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا لِمَزِيَّتِهِ عَلَى غَيْرِهِ بِاخْتِصَاصِ زِيَادَتِهِ بِالْأَسْمَاءِ

وَالْهَمْزُ وَالْيَاءُ مِثْلُهُمَا أَيِ الْمِيمِ فِي الْأَوْلَوِيَّةِ بِالْبَقَاءِ إِنْ سَبَقَا غَيْرَهُمَا مِنَ

الْحُرُوفِ بِأَنْ كَانَا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لِكَوْنِهِمَا فِي مَوْضِعٍ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى

فَيُقَالُ فِي الْتَنَدُّدِ وَيَلَنْدَدُ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ لَا الْوَاوُ حَيْثُ إِنْ جَمَعْتَ

مَا كَحَيْزَبُونٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ لِمَزِيَّةِ الْوَاوِ بِاغْنَاءِ حَذْفِ الْيَاءِ عَنْ حَذْفِهَا

بِخِلَافِ الْعَكْسِ فَأَبْقِهَا وَاقْلِبْهَا يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا وَقُلْ فِيهِ حَزَابِينُ

فَهُوَ حُكْمٌ حَتْمًا وَخَيِّرُوا الْحَاذِفَ فِي حَذْفِ مَا أَرَادَ مِنْ زَائِدَيْ سَرَنْدَى

وَهُمَا نُونُهُ وَالْفُهُ لِتَكَافُئِهِمَا فَإِنْ شَاءَ يَقُولُ سَرَانْدَا وَسَرَادٍ وَمَعْنَاهُ الشَّدِيدُ

وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى وَهُوَ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ فَإِنْ شَاءَ يَقُولُ عَلَانِدُ

وَعَلَادٍ

هَذَا بَابُ التَّصْغِيرِ

عَبَّرَ بِهِ سِيبَوَيْهِ وَبِالتَّحْقِيرِ وَهُوَ

تَفْتَحُ فَعَيْعِلًا بِضَمٍّ فَفَتْحٍ فَيَاءٍ سَاكِنَةٍ اجْعَلِ الثُّلَاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ نَحْوَ

قُذَيٍّ فِي تَصْغِيرِ قَذًى وَهُوَ مَا يَسْقُطُ فِي الْعَيْنِ وَالشَّرَابِ فُعَيْعِلٌ

بِضَبْطِ الْوَزْنِ قَبْلَ زِيَادَةِ عَيْنٍ مَكْسُورَةٍ مَعَ فُعَيْعِيلٍ بِضَبْطِ الْوَزْنِ

فَيُعَلٍ مَعَ فُعَيْلٍ لَمَّا ... قَالَ كَجُعَلٍ دُرَيْهِمٍ دُرَيْمَا

وَمَا بِرِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصِلْ ... بِيَا إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ

لِتَلْوِيَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ ... تَأْنِيثٍ أَوْ مَدَّيْهِ الْفَتْحُ الْخِتَمْ

كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقْ ... أَوْ مَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِرِ الْحَقْ

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ ... إِنْ كَانَ بَعْضُ الِاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا ... خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا

قبله بزيادة ياء ساكنة اجعل الما فاق الثلاثي كجعل درهم دريما و

جعل قنديل قنيديل وما بر لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق بر

إلى أمثلة التصغير صل نقل في سفرجل خدرنق وسبطري ومستدع

والندد ويلندد وجحيزبون وسرندى سفيرج وخدريق او خديرن

وسبيطر ومديع واليد ويليد وخويبين وسريند او سريد وجائز

تعويض يا ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اي في التصغير

والتكسير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسفيرج وحائد اي مائل

خارج عن القياس كلما خالف في البابين اي بابي التكسير والتصغير

حكما رسما لتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان

لتلويا اي الحرف الذي بعد يا التصغير اذا كان من قبل علم اي علامة

تأنيث كتاء او مديه الفتح الختم كفطيمة وحبيلى وحميراء كذلك كالتالي

ياء التصغير السابق في وجوب فتحه ما اي الحرف الذي لمدة افعال

اي لمد سبق كاجمال او الذي سبق مد سكران وما بر الحق من

عثمان ونحوه كسكيران وعثمان والف التأنيث حيث مدا وتائه

مفصلين

وألف التأنيث حيث مدا ... كذا المزيد آخر اللقب

وهكذا زيادتا فعلانا ... وتاء منفصلين عدا

وعجز المضاف والمركب ... من بعد أربع كزعفرانا

وقد انفصال ما دل على ... تثنية أو جمع تصحيح جلا

وألف التأنيث ذو القصر متى ... زاد على أربعة لن تثبتا

منفصلين عدا فلا يحذفان للتصغير وإن حذفا للتكسير كقولك في

قرقرى وسفرجلة قريقرا وسفيرجة كذا اليا المزيد آخر اللقب عد

منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف

كقولك في امرئ القيس امريء القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك

في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلانا وهما الألف والنون عدا

منفصلين فلا يحذفان إذا كانا من بعد أربع كزعفرانا فيقال فيه

زعيفران وقد لا يضا انفصال ما دل على تثنية أو جمع تصحيح جلا بالجيم

أي دل عليه من العلامة فلا تحذفه كقولك في جداوان وظريفون و

ظريفات أعلاما جدوان وظريفون وظريفات وألف التأنيث ذو

القصر متى زاد على أربعة ولم يسبقه مدة لن تثبتا بل يحذف كنونك

في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيز وعند تصغير ما فيه ألف مقصورة

قبلها مدة نحو حبارى خيتر بين حذف المدة فيقال الحبيرى فادر

ذلك وبين حذف ألف التأنيث فيقال الحبير وازدد لأصل حرفا ثانيا

إذا كان لينا قلب عن لين فيهمز بالياء صيرا إذا صغرتها قويمة بالواو

وعند تصغير حبارى خير ... بين الحبيرى فادر والحبير

وازدد لأصل ثانيا لينا قلب ... فيهمز صير قويمة نصب

وشذ في عبيد عبيد وحتم ... للجمع من ذا ما التصغير علم

وألف الثاني المزيد يجعل ... واوا كذا ما الأصل فيه يجهل

وكمل المنقوص في التصغير ما ... لم يجو غير التاء ثالثا كما

ومن يترخيم بصغر المنتفي ... بالأصل كالعطيف يعني المعطفي

رد الى الأصل تصب وشذ في تصغير عبيد عبيد اذ كان الأصل عويدا لأنه

من العود وخرج بقيد اللين ثاني منعدد وبالقلب عنه ثاني ايمر وما يأتي

في البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الأول من ذا الرد ما التصغير علم

فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد باثباتها

شذوذا ولا رد فيما لا يتغير فيه الأول كقيم في قمة وألف الثاني المزيد يجعل

بالقلب واوا كهو يبيل في هابيل كذا بقلب واوا ما الأصل فيه يجهل كعويج

في عاج وكمل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير برد ما حذف منه

ما دام لم يجو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيهما مويّ وكشفة فقل فيها شفيهة

بخلاف ما اذا حوى ثلثة غير التاء فلا تكمل كجويرية في جاه ومن يترخيم بصغر

المنتفي بالأصل وحذف الزائد لأنه حقيقة والحق بهر تاء التأنيث اذا كان مؤنثا

ثلاثيا كالعطيف يعني المعطفي وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود

واحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في

تصغير ابرهيم واسمعيل برهيا وسميعا بحذف الهمزة منهما والألف و

الياء وحذف ميم ابرهيم ولام اسماعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس

فاجعل بتا التأنيث ما صغرت من ... مؤنث عار ثلاثي كسن ... ما لم يكن بالتا يرى فالنبس ... كشجر وبقر وخمس

وشذ ترك دون لبس وندر ... الحاق تا فيما ثلاثيا كثر ... وصغروا شذوذا الذي التي ... وذا مع الفروع منها تا وتي

عليهما واجعل بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث معنى عار عنها لفظا

ثلاثي كسن نقل فيما سبق ويد فقل فيها يد يتيمة ما دام لم يكن بالتاء يرى

فالنبس فان كان كشجر وبقر وخمس التي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه

اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون

لبس كقولهم في قوس قويس وندر الحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح التاء المثلثة

اي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وريئة وقديديمة وصغروا من المبهمات

شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في شرح الكافية وذا مع الفروع

منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها

على حركته الاصلية والتعويض من ضمة الفاء زيادة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا

واللذيون واللويون واللويا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع

ابن هشام تصغير التي استغناء بتا واللاء واللائي استغناء باللتيات واتفقوا

على منع تصغير نحو اللالتباس **خاتمة** يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا

افعل في التعجب نحو ما احيسنه واللذ كب تركيب مزج كما سبق **هذا**

باب النسب

ياء مشددة كيا الكرسي زادوا في اخر الاسم للنسب

بياء كياء الكرسي زادوا للنسب ومثله مما حواه أخذ وقفا

وكل ما تليه كسره وجب تأنيث ومدته لا تثبتا

وإن تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن

لشبهها الملحق والأصلي ما لها وللأصلي قلب يعتمى

وكل ما تليه كسره وجب كقولهم في النسب إلى أحمد أحمدي ومثله أي مثل ياء

النسب مما في التشديد أو في كونها للنسب مما حواه أخذ فإذا كان قبله

ثلاثة أحرف فقل في النسب إلى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولم أر من تعرض

لجواز سفعوي قياسا على موسوي وإن كان بعض الفقهاء استعمله وهو

حسن للبس فإن كان قبله حرفان كعلوي جاز الحذف والقلب كعلوي أو حرف

فسيأتي إن شاء الله تعالى في قوله وتحرجي فتح ثانيه يجب وتاء تأنيث لا ومدته

أي الفرد لا تثبتا بل احذفها فقل في النسبة إلى مكة مكي وقول العامة في خليفة

خليفتي لحن من وجهين وإن تكن مدة التأنيث تربع أي تقع رابعة في

اسم أي ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للآخر أو مفصولة بالف وحذفها

أي كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي و

حبلاوي ويجب الحذف إذا كانت خامسة فصاعدا كما سيأتي أو رابعة

متحركا ثاني ما هي فيه كقولك في جمازى وجمزى جمازي وجمزي لشبهها

أي مدة التأنيث وهو الملحق والأصلي عطف على لشبهها الخبر المتقدم

على مبتدأه وهو ما لها أي لمدة التأنيث من حذف وقلب ولكن

للأصلي

والألف الجائز أربعا أزل ... والحذف في الياء رابعا أحق من
قلب وحتم قلب ثالث يعن ... وأول ذا القلب نشا خاوفعل
وفعل عينهما افتح وفعل ... وقيل في المرمي مرموي
كذاك يا المنقوص ما عرل ... واختير في استعمالهم مرمي
وبخو حي فتح ثانيه يجب ... وأرده واوا إن يكن عنه قلب
وعلم التثنية احذف للنسب ... وعلم التثنية احذف للنسب
ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

للصلي قلب يعتمى أي يختار وكذا الملحق كقولهم في أرطى وملهى أرطى وأرطوي وملهى وملهوي والألف الجائز أي المتعدي أربعا أزل كما تقدم

كذاك يا المنقوص إذا وقع خامسا عرل بمعنى حذف كقولك في المقتدي مقتدي

والحذف في الياء أي ياء المنقوص إذا وقع رابعا أحق من قلب كقولك في القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب ألف وياء ثالث يعن كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي وأول ذا القلب حيث قلبنا به انفتاحا وفعل بفتح أوله وكسر الثاني منه ومن الأنبيين وفعل بضم أوله عينهما افتح عند النسب بقلبه لكسرة فتحة وكذا فعل بكسر أوله قلب كسرة عينه فتحة عند النسب نقل في تميمي ودئلي وإيلي تميمي ودئلي وإيلي وقيل في النسب إلى ما في آخره ياءان ثانيهما أصلية نحو المرمي مرموي بحذف أول الياءين وقلب ثانيهما واوا بعد فتحة العين واختير في استعمالهم مرمي بحذف الياءين والأول أحسن لأن من اللبس وكل ما في آخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير له إن لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي وأرده واوا إن يكن عنه قلب كطي نقل طوي وثالثه تقلبه واوا مطلقا نقل فيه حيوي وعلم التثنية احذف للنسب

وثالث من نحو طيب حذف ... وفعلي في فعلة الزم

وشذ طائي مقول بالألف ... وفعلي في فعيلة حتم العرف

وألحقوا معل لام عريا ... من المثالين بما التا أوليا

وتمموا ما كان كالطويلة ... وهكذا ما كان كالجليلة

ومثل زاني جمع تصحيح وجب ... فحذف علم كقولك في زيدان وزيدون علمين

زيدي نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدين علما

مجرى غسلين قال زيدني ومن اجراه مجرى عربين والزم الواو وفتح النون قال

زيدونى وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي بسكون الياء ولكن شذ

من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيبي لكنه اتى مقولا بالألف المقلوبة

عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هيتخ ومهيم فلا تحذف ياؤهما لأنهما في

طيب مكسورة موصولة بما قبل الآخر فاورثت ثقلا بخلافها في هيتخ لفتحها و

في مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب الى فعلة بفتح اوله وكسر ثانيه

الصحيح العين الغير المضاعف اللام نقل في حنيفة حنفي وفعلي بضمة ففتحة

في النسب الى فعيلة كذلك حتم نقل في جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من

التاء من المثالين المذكورين بما التا أوليا منهما فقالوا في عدة وقضى عدوي

وقصوي كما قالوا في ضريبة وامية ضريبي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا

تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة

بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا تمموا ما

كان

وهمزي مدّ ينالان في النسب ... وانسب لصدر جملة وصدرما
ركّب مزجاً ولثانٍ ثمّما ... اضافة مبدوءة بابن او اب
او ما له التعريف بالثاني وجب ... فيما سوى هذا انسبن للاقل
ما لم يخف لبس كعبد الاشهل ... واجبر برد اللام ما منه حذف
جوازاً ان لم يك رده الف

٢٣٣

كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيها جليلي وتمموا ايضا
على فعيلة وهو مضاعف كفليلة وهمزي مدّ ينالان يعطي في النسب ما كان
في تثنيته لم انتسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي
وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية
فقل في تابط شرا تابطي وصدر ما ركّب مزجاً فقل في بعلبك بعلي وانسب
لثانٍ ثمّما اضافة اما مبدوءة بابن او اب ام ام كعمري وبكري وكلثومي
في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او اولها ما له التعريف بالثاني وجب بان
كانت اضافة مصدرية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل
اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوءة ببنت كما قلنا بانه
كنيته ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المقرر كالذي ليس مصدرا بما عرفت
بالثاني ولا بكنيته كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي الآن يمنع انه كنيته
انسبن للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس
امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه
اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه

في حق التصحيح كوني النسبة ... وباخ اختا وبابن بنتا ... وضاعف الثاني من ثاني ... وان يكن كثيرة ما القاعدة

وحق مجبور بهذا توفية ... الحق ويونس الهمدانيا ... ثانية ذو لين كلا ولاتي ... مجبرة وفتح عين الخرم

فالواحد ذكرنا بسبا الجمع

ان لم يثانيه واحد بالوضع

حذف عند النسب جوازا ان لم يك ذوة الف في جمعي التصحيح او في التثنية نقل

في غد غدوي وان شئت غدي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح

او بالتثنية توفية له بالرد بالنسب حتما فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي

ليس غير وباخ اختا الحق فقل فيهما بعد حذف تائهما اخوي وبابن بنتا الحق

نقل فيهما بعد حذف تائهما بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزته هذا

مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب الظبيتي اولا من البصريين ابي

حذف التاء منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي مال اليه الاجل اللبيب وضاعف

الثاني وجوبا من ثاني ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلب

المضاعف همزة ويجوز قلبهما واوا كلا ولاتي ولاوي وفي وبنوي ولو ولوي

اعلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف كم وكمي وكي وان يكن

كثيرة في مقدار اللام ما القاعدة مجبرة عند النسب اليه برد الفا وفتح عين

الخرم عند سيبويه فيقال ذيي وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال وشي

اما غير المعل الآتي منه فلا يجبر كقولك في عدة عدتي والواحد ذكرنا بسبا الجمع

ان لم يثانيه واحد بالوضع اي بوضعه علما فقال في فرائض فرضي بخلاف ما اذا

ومع فاعل فعّال فعل وبغير ما اسلفته مقرّرا تنوينا اثر فتح اجعل الفا

في نسب اغنى عن اليا تقبل على الاله ينقل منه انتصرا الكسر وقفا وتلو غير فتح حذفا

واحذف لوقف في الاضافة صلة غير الفتح في الاضافة

شاميّ بان وضع علما فيقال في انمار انماري وفي الانصار انصاري ومع فاعل

وفعّال بفتحة فتشديد فعل بفتحة فكسرة في نسب اغنى عن الياء السابقة فقيل

ازد ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعم وليس في هذين

الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك

بظلام للعبيد اي بذي ظلم وبغير ما اسلفته من القواعد مقرّرا على الذي

ينقل منه عن العرب انتصرا والانقس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي

امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وغير نظر اذا الكسر لغة فيها

في مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خريفي ولعظم الرقبة رقباني

هذا باب الوقف

تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل الفا

وقفا كرايت زيدا وبه مررت تنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا

كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح

في الاضمار اي الحرف الذي ينشأ في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير و

هو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرايته ومررت به وانت صله

الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت

وأثبتت ذين منونا نصب وحذف يا المنقوص ذي التنوينا وغيرها التنوين بالعكس في نحو مرلزوم رد اليا اقتفى وغيرها التابت من محرك

فالفا في الوقف نونها قلب لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما سكنه او قف رائم التحرك

او اشمم الضمة او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا

اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب وبرء السبعة واختار

ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذي اميل اليه فرارا

من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند

الوقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت لها فاعلما كقراءة الستر ولكل قوم

هاد وما لهم من دونه من والي وباثبات الياء فيهما قراءة ابن كثير بخلاف

المنصوب فانه يبدل تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت يائه ساكنة

ان لم يكن كاجب الداعي بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين

المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين

نحو مر اسم فاعل من ارى او محذوف الفاء كيف علما كما قال في شرح الكافية لزوم

رد الياء عند الوقف اقتفى لئلا يكون الحذف فصل وغيرها التابت من محرك

سكنه عند الوقف وهو الاصل او قف رائم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة

ضمة كانت او كسرة او فتحة وخصه القراء تبعا للقراء بالاولين او اشمم الضمة فقط

عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اي مثلا

ما اي حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما

ذكر

تحركا او حركات انقلا ... ونقل فتح من سوى المهموز لا
والنقل ان بعدم نظير ممتنع ... وذاك في المهموز ليس يمتنع
في الوقف تا تانيث الاسم هاجعل ... ان لم يكن ساكن صح وصل
لساكن تحريكه لن يحظلا ... يراه بصري وكوفي نقلا
وما ... وقل ذا في جميع تصحيح
ضاهاه غيرتين بالعكس انتحى

ذكر حرفا تحركا كهنا لجعفر وهذا وعمل بخلاف الهمز كخطا والعليل كالقاضي ويخشى

يدعو والتابع ساكنا كعمرا وحركات انقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن

قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جد النقر ولا ينقل الى متحرك

كجعفر والامتنع التحريك اما لتعذر كالانسان او استثقال كقضيب وخروف او

اداء الى بناء لا نظير له كبشر نوعا وزهل مجردا كما سيأتي ونقل فتح من سوى المهموز

لا يراه نحوي بصري اما من المهموز كخبث فيراه وكوفي نقلا الفتح من سوى

المهموز ايضا والنقل ان بعدم نظير للاسم بان يكون المنقول ضمة مسبوقة

بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذلك النقل في المهموز وان ادى الى ما ذكر

ليس بممتنع فيجوز في ردء وكفوء هذا ردء ومررت بكفوء ثم لما صدر في الضابط

اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى

بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال في الوقف تا تانيث الاسم هاء جعل ان لم يكن

لساكن صح وصل كمسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل بها كنبت واخت وبخلاف تا

تانيث الفعل كقامت واما تانيث الحرف كثمة وربة فاختار في شرح الكافية جواز

ذلك فيهما فيقال ربه وثمه قياسا على لهم في الآية وقل ذا اي جعل التاء المذكورة

وقف بما السكت على الفعل المعل ... وليس حتما في سوى ما اتصلا

بحذف ما آخر كاعط من سئل ... كبع مجزوما فراع ما رعوا

ووصل ذي الهاء آخر كاما ... حرك تحرك بنا يوما

ووصلها بغير تحريك بنا ... ايم سنة في المدام استحسنا

وربما اعطى لفظ الوصل ما ... للوقف نحو فشا مستفهما

وفي ما اضافها كهيهاه ... وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذي في جمع

التصحيح وما اضافها كعزة وغلبة بالعكس انتهى فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم

ذلك فصل وقف بما السكت على الفعل المعل بحذف آخر كاعط من سئل ولم

يعط وقال في الوقف عليها اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى

ما اذا كان الفعل باقيا على حرف واحد كبع او حرفين احدهما زائد كبع مجزوما فانه

واجب فيقال فيهما بعه ولم يبعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف

الفها وجوبا واولها الهاء ان تقف نحو يا اسد يا لم اكله لمه وذلك جائز وليس حتما

في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا بالحرف كقولك في افتضاء م افتضى افتضاء مه

تقدير كلمة الشرط للاشارة الى ان وجوب الوقف بالهاء في المنخفض

ووصل ذي بالهاء آخر كان بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم

اقرؤا كتابيه ولزم صفة بناء احتوى به عمال الملزم بناء كالمنادى فلا توصل به الهاء وصله

كالاضافة تحريك والا لخرج عن هذا الحكم نحو حيث لا جرى مجرى السكت على

الفعل الماضي وسنة مجيء ذلك كما قال ووصلها بغير تحريك بناء ايم سنة نحو

واضحى من علة وقوله في المدام بنا ما استحسنا بيان لاحسنية الاتصال فلا يعد مع

قوله ووصل ذي الهاء البيت لمبين للوقوع تكرارا وربما اعطى لفظ الوصل ما

للوقف

الألف المبدلة عن ياء في طرف أمل كذا الواقع منه الياء خلف

وقف مزيد وشذوذ وما تليه ها التأنيث ما لها عدا

وهكذا بدل عين الفعل إن يؤل إلى فلت كما في خف دن

لذلك تا إلى الياء والفصل اعتبر بحرف أو مع هاء كجيبها أو يزد

كذلك ما يليه كسر أو يلي حرفا تالي سكون قد ولي

للوقف نثرا من الحاق الهاء نحو لم يستنظروا نظرا غيره نحو هذه حلوبة فقد شاذ ذلك

هذا باب الإمالة

مستقيما نحو مثل الحرف وافق القصبا بتضعيف لنا

هي كما في شرح الكافية أن يجيء الألف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الألف

المبدلة عن ياء في طرف أمل كالهدى وهدى كذا أمل الألف الواقع منه الياء

خلف في بعض التصاريف وكان حرف مزيد معها أو شذوذ يوقعها الخلل

بخلاف نحو تفاتات الياء تخلف الضمير زيادة في التصغير لفقي وفي التكسير لفقي

وشذوذ كقولهم هذيل في إضافته إلى الياء فقي وثابت لما تليه ها التأنيث حكم

ما لها عدا من الإمالة كرماة وهكذا أصل الألف الكائنة بدلا عن الفعل

إن يؤل ذلك الفعل عند إسناده إلى التاء إلى فلت بكسر الفاء كما في خف

ودن وهو خاف ودان فإنك تقول فيهما خفت ودنت كذلك أمل الفا تالي

الياء كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين الياء وبين

الألف المتأخرة اعتبر في جواز الإمالة إن كان بحرف واحد كبيان أو بحرف

مع هاء كجيبها أو كذلك أمل ما أي الفا يليه كسر كعالم أو يلي حرفا تالي كسر

كتاب أو يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسر كالمال و

كسرا وفصل الها كلا فصل يعد ... وحرف لا استعلاء بكف مظهرا ... ان كان ما يكف بعد متصل ... كذا اذا قدم ما لم ينكسر

فيذ نما لك من يمله لم يصد ... من كسرا او يا وكذا تكف را ... او بعد حرف او بحرفين فصل ... او يكن اثر الكسر كالمطواع

وكف مستعل وانبنقت ... بكسر را كغار ما لا اجفو

ولا تمل لسبب لم يتصل ... والكف قد يوجبه ما ينفصل

فصل الها بين الساكن وبين الحرف لتاليه الالف كلا فصل يعد لخفائها فيذ نما لك

من يمله لم يصد اى لم يمنع من امالة وحرف الاستعلاء اى حروفه وهى مجموع

قط خص ضغظ بكف مظهرا من كسرا او يا عن الامالة بخلاف الخفى منهما كا

لكسرة المقدرة وما اذا اتى الفها عن ياء وكذا تكف را غير مكسورة عن الامالة

نحو هذا عذا وعذا ران وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد

بالضم اى بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كوانق او بحرفين

فصل عنها كموانق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا قدم على الالف ما دام لم

ينكسر او يكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر

كالمطواع من فلا يمنع الامالة وفى شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفى الساكن

تاليه يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شامل فى جميع

احوالها كما سيأتى فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قيل وان

اراد بيان احتمالين متساويين فى وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله المراد

فتامل وكف حرف مستعل وكف را انبنى كف بكسر را فتاتى الامالة كغار فما لا

اجفو ولا تمل لسبب لم ينفصل كلا زيد هال والكف قد يوجبه ما ينفصل كالكتاب

قاسم

وقدما الواو التناسب بلا ... ولا تمل ما لم ينل تمكنا
والفتح قبل كسر ياء في طرف ... كذا الذي تليها التأنيث في
ذاع سواه كعماد وتلا ... دون سماع غيرها غيرنا
أمل كلا الأخير مل تكلف الكلف ... وقف إذا ما كان غير الألف
حرف وشبهه من الصرف برى ... وما سواهما بتصريف حرى

قاسم وخالف ابن عصفور في المسألتين وقواه ابن هشام لذا به على المص والقول
الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضي وأيضا فالمقتضي هنا إذا وجد لا يوجب إلا
كما قال في الكافية وشرحها والمانع إذا وجد وجب الكف فانضحت تفرقة المص
أيا أنه يقل لشيء بأنه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقدما الواو التناسب
في رؤس الآي وغيرها بلا طاع أي طالب للأعالة سواه كعماد أي كالف الأخير
أميلت لتناسب الألف التي قبلها فكالف تلا في قوله تعم والقمر إذا تليها أميلت
وإن كان أصلها واوا لتناسب رؤس الآي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بأن كان مبنيا
دون سماع بحفظ نحو الحجاج وراء ونحوها من فواتح السور غيرها وغيرنا
فأميلها وإن كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر ياء في طرف أمل كلا الأخير
مل تكف الكلف أي كيسر تلا أمل في الحرف الذي تليها التأنيث وقف كحمزة
ونعم وقوله إذا ما كان في غير الألف زيادة توضيحا إذ معلوم أن الألف لا تفتح
في حاشية القاضي زكريا على شرح ابن الناظم قوله في النظم إذا ما كان

هذا باب التصريف

هو كما في شرح الكافية تحويل بنية إلى غيرها
لغرض لفظي أو معنوي كالكثرة ذلك إلى بالتفعيل الدال على المبالغة حرف
وشبهه وهو المبني من الصرف برى عبر به هنا دون التصريف للأشعار

وليس أدنى من ثلاثي يرى ... قابل تصريف سوى ما غيرا

ومنتهى اسم خمس أن يجردا ... وإن يزد فيه فما سبعا عدا

وغير آخر الثلاثي افتح وضم ... وكسر وزد تسكين ثانيه تعم

وفعل المهمل والعكس يقل ... لقصدهم تخصيص فعل بفعل

بأنه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو أتى به فإنه يوهم نفي كثرته ولمبالغة فيه دون أصله

وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف حري أي حقيق

وليس أدنى من ثلاثي يرى قابل تصريف إذ لا يكون كذلك إلا الحرف وشبهه

سوى ما غيرا بالحذف بأن كان أصله ثلاثة ثم حذف بعضه فإنه يقبله كيد ودم وبع

ومنتهى حروف اسم خمس أن يجردا من زائد نحو سفرجل وقلنسوة وما بينهما

أربع كجعفر وإن يزد فيه فما سبعا عدا أي جاوز بل جاء على ستة كانطلاق و

سبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء تأنيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها

كقولهم كذبذبان وغير آخر الثلاثي وهو أوله وثانيه افتح وضم وكسر بتوافق الثلاثة وهو

وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة أبنية نحو فرس وعضد وكبد وعنق وصرد

وذيل وسيأتي أن هذا قليل إلا ضلع وسيأتي أن فعل مهمل وزد تسكين ثانيه

مع فتح أوله وضمه وكسره تبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم تعم أبنية فلا يخرج عنها

شيء نحو فلس بزد جذع وفعل بكسر الأول وضم الثاني أهمل لثقل الانتقال من الكسر

إلى الضم والحيل أن ثبت فمن التداخل والعكس وهو فعل بضم الأول وكسر الثاني

يقل في الأسما لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل مما جاء منه ذيل

وافتح وضم واكسر الثاني من ... ومنتهاه اربع ان جردا ... للاسم مجردا رباعي فعلل

فعل ثلاثي ورد نحو جبل ... وان يزد فيه فما ستا عدا ... وفعلل وفعلل وفعلل

ومع فعلل فعلل فان علا ... فمع فعلل حوى فعللا

لدويبة ودم للانبت وعول للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي

مع فتح اوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنية الاصلية كما ذكر سيبويه

فقد في صوله عند بعضهم نحو خضم بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل

وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم

ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كان نزعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل

ورد بان العرب قد تستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم

ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لاثلث ثوان من المفردات ومنتهاه

اي الفعل اربع ان جردا من زايد كعربد واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا

بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج للاسم مجردا رباعي اوثلاث وهي فعلل بفتح

الاول والثالث كجعفر وفعلل بكسرها كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح

الثالث كقلقع وفعلل بضمها كدملج ومع فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد

اللام كفطحل فعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب

فان علا الاسم بان كان خماسيا مع كونه رباعيا لوزن فعلل بفتح الاول والثاني

وتشديد اللام الاولى وفتحها كسفرجل حوى فعلل بفتح الاول والثالث وكسر

كذا فعلل وفعلل وما والحرف إن يلزم فأصل والذي بضمن فعل تابل الأصول في وضاعف اللام إذا أصل بقي

غاير للزيد والنقص انتمى لا يلزم الزائد مثل تا اجتبى وذا زائد بلفظه اكتفى كراء جعفر وقاف نسيق

وإن يك الزائد ضعف أصل فاجعل له في الوزن ما للأصل

وحكم بتا أصل حروف سميم وتحوه والخلف في كلميم

الرابع كقهبلس كذا فعلل بضم الأول وفتح الثاني وتشديد اللام الأولى وكسرها

من أفعلل الخماسي كجعفر وفعلل بكسر الأول وفتح الثالث وتشديد اللام الأولى

كقرطعب وما غاير ما ذكرناه للزيد إلى الزيادة وهما مصدر زاد وأنقص

أو نحوه انتمى كعلبط أصله علابط ومحرنجم ومنطلق ومجذب والحرفان يلزم

تصاريف الكلمة فأصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا اجتبى

لسقوطها من جذب يجذب وجذوة بضمن فعل أي بما تضمنه من الحروف وهو

الفاء والعين واللام تابل يا أيها الصرفي الأصول في وزن الكلمة فقابل الأول

بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزنه ضرب فعل يضرب بفعل

وذا زائد بلفظه اكتفى كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال

كمصطفى فوزنه مفتعل أو المكرر كما سيجيء وضاعف اللام في الميزان إذا

أصل بقي كراء جعفر وقاف نسيق فقل وزنه فعلل وإن يك الحرف الزائد

ضعف أصل كتاء جلبيت ودال عذوذن فاجعل له في الوزن ما للأصل بان

تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتا أصل حروف سميم وتحوه لأنه لا يصح

إسقاط شيء منها والخلف ثابت في ما صح إسقاطه كلميم بكسر الثالث و

كبكب

٢٤٤

فالف اكثر من اصلين صاحب زايد بغير مين

واليا كذا واوان لم يقعا مكررين كما هما في يويو ووعوعا

وهكذا همز ومم سبقا ثلثة تاصيلها تحققا

كذاك همز اخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها ردف

والنون في الاخر كالهمز فكن يكون زايدا اذا وقع بعد الف اكثر

من اصلين كندمان بخلاف رهان وهجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط

وكيكب فالكوفيون الثالث مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زايد غير مبدل

وبقية النحويين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في

بيت وهو هناء وتسليم تلا يوم اليسر نهاية مسؤل امان وتسهيل فالف

اكثر من اصلين صاحب زايد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال

واليا كذا واوان يكونان زايدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين

ولم يصدرا الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير المضارع نحو صيرف و

قضيب وعجوز وجوهر فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا

مكررين كما هما في يويو لطاير ووعوعا بمعنى صوت او تصدر الواو كورنتل

او اليا قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا همز ومم يكونان زايدين ان

سبقا ثلثة فقط فاصلها تحققا كاصبع ومجذع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلثة

لم يتحقق اصالتهما فاصلان كذاك همز اخر يكون زايدا اذا وقع بعد الف اكثر

من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعلياء فان وقع بعد الف قبلها اصلان

فقط كسمانا فاصل فالنون في الاخر كالهمز فيكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر

من اصلين كندمان بخلاف رهان وهجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط

فالتا في التأنيث والمضارعة ... والهاء وقفا كلمه ولم ترَه

وامنع زيادة بلا قيد ثبت ... للوصل همز سابق لا يثبت

وتحو الاستفعال والمطاوعة ... واللام في الاشارة المشتهرة

ان لم تبين حجة كحظلت ... الا اذا ابتدئ به كاستثبتوا

وهو لفعل ماض احتوى على ... اكثر من اربعة نحو انجلى

نحو عضنفر للاسكر اصالة كفى واعطى زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق

او لا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة في التأنيث كمسلمة والمضارعة كتضرب

وتحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم و

التدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منهما قتمة تكون السين زائدة في الاستفعال

والهاء تكون زائدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت بمجيئ منه والفعل المجزوم

نحو لم ترَه ولم يقضه وفي الامتهات والاهراق واللام تكون زائدة في الاشارة المشتهرة

نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طبيل وامنع يا ايها الصدر في زيادة بلا قيد ثبت

كما بيناه ان لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة

نون حنظل وسنبل لسقوطها في كحظلت الابل واسبل الزرع وهمزة شمال و

اجنطاء وميمي دلامص وابنم وتاء ملكوت وعفريت وسينى قدموس و

اشطاع لسقوطها في الشمول والجبط والدلاصة والبنوة والملك والعفر و

القدم والطاعة

فصل في زيادة همزة الوصل للوصل همز سابق

لا يثبت الا اذا ابتدئ به لانه جيء به لذلك كاستثبتوا وهو لا يكون للمضارع

والماضي ثلاثي ورباعي بالفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى و

استخرج

والأمر والمصدر منه وكذا ... وفي اسم استٍ ابنٍ ايمٍ سمع
أمر المثال في كاخش وامض وانفذا ... واستٍ وامرءٍ وابنتٍ تتبع
وايمن همزاك كذا يبدل ... مدًّا في الاستفهام او يسهل
احرفًا لبدل الهمزات موطيا ... فابدل الهمزة من واو وتا
اخواتُ الف زيد وفي ... فاعلِ ما اعلِ عينًا اذا اقتفى

استخرج والأمر والمصدر منه نحو انجل واستخرج وانجلاء واستخراجًا وكذا امر المثال في
كاخش وامض وانفذا وهو في اسم واستٍ وهو الغمر وابنٍ وايمٍ وهو ابن زيد
عليه ميم سمع فحفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنتين وامرءٍ وابنتٍ لهذه
الثلثة تتبع وهو ابنة واثنتان وامرءة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان
يعدوا ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت اللام قلنا في جوابهم
وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعدوا ايضا ام لغة فيه فاعلم
همزاك المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انه قطع
في الاستفهام كما تقدم في بابه مبينا ويخالف همزتها ما قبله في ان يبدل مدًّا في الاستفهام نحو
قل ءالذكرين حرم او يسهل نحو ءالمحقان دار الوثاب بناعدت او انبت جبل
ان قلبك طائر هذا باب الابدال احرفًا لابدل عندها في التسهيل
ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت
لتستغرقها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي خذها بدلا من واو ومن
تاء حالكون كل منهما اخواتٍ الف زيد نحو رداء وكساء بخلاف تعاون وتباين
لعدم نظرهما الالف نحو واو واي لاصالة الالف

والمد زيد ثانيا في الواحد ... كقلك ثاني لينين التقا
همزا جرى في مثل كالقلائد ... مد مفاعل كجمع نيفا

وافتح وقد الهمز بانيما اعل ... واواو همزا اول الواوين رد
لاما وفي مثل هراوة جعل ... في بدء غير شبه وفي الاشد

وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من ياء ومن واو افتح كبائع
وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعلت نحو عين فهو غائن وعور فهو غائر
والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال الكون ناحرف علة
والمد زيد ثالثا في الواحد همزا جرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد
والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفاتة ومفاوز ومسيرة ومنابر ومثوبة
ومثاوب كذلك يبدل همزا ثاني حرفين لينين التقا مد مفاعل اي وقع احدهما
قبله والاخر بعده وتوسطهما الجمع شخص نيفا على نيائف واقل على اوائل ومثل
على مثائب بخلاف نحو طواويس وقد زدت فاعل جمع الحذف المنوي شخص سعا
للكاتبة وافتح وقد الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل بانيما
اعل اما منه كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت
الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واما الهمزة في مثل هراوة اذا جمع جعل
واواو الترخيم يصير هرائي فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفا لما سبق فيصير
هرائي فيكره اجتماع الامثال فيفعل به ما ذكر وقيل هراوى وهمزا اول الواوين
رد اذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه وفي الاشد كاواصل بخلاف ما اذا
كانا

وَمَدًّا أَبْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ ... إِنْ بِفَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ قُلِبْ ... ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا انْضَمّ ... قَبْلَكَ يَاءً مُطْلَقًا كَوَاوٍ

كَلِمَةٍ إِنْ يَسْكُنْ كَآثِرٍ أُوتُمِنْ ... وَاوًا وَيَاءً إِثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ ... وَاوًا أَخِيرًا مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمّ ... وَنَحْوُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أَتَمّ

كَالْكَافِ فِي بَدَا شَبِيهٌ وَفِي ... هُوَ كُلُّ مَا ثَانِي وَاوِيهِ انْقَلَبْ ... عَنْ أَلِفٍ فَاعِلٍ إِذَا أَصْلُ وَفِي

فَصْلٌ وَمَدًّا أَبْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ إِنْ يَسْكُنْ ذَلِكَ الْهَمْزُ

فَلَا يَرِدُ هَمْزٌ ... الْمُدَّ يَكُونُ مِنْ جِنْسِ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهُ كَآثِرٍ أَصْلُهُ أَأْثِرُ وَأُوتُمِنُ بِضَمِّ التَّاءِ أَصْلُهُ أُؤْتُمِنُ

وَإِيثَارٌ أَصْلُهُ أَأْثِرُ وَقَيَّدَ الْهَمْزَ بِالسُّكُونِ لِأَنَّ ذَا غَيْرُهُ تَفْصِيلًا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ

إِنْ بِفَتْحٍ ثَانِي الْهَمْزَيْنِ وَكَانَ أَثِرَ هَمْزٍ ذِي ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ قُلِبَ وَاوًا كَأَوَادِمَ أَصْلُهُ أَأْدُمُ

وَأَوَادِمُ جَمْعُ أُدْمٍ أَصْلُهُ عَادِمٌ وَيَاءً إِنْ كَانَ الْمَفْتُوحُ أَثِرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبُ كَآئِمٍ مِثَالُ

أَجْمَعَ مِنَ الْآمِ أَصْلُهُ أَأْمِمُ فَنُقِلَتْ فَتْحَةُ الْمِيمِ الْأُولَى إِلَى الْهَمْزَةِ لِتَوَصُّلِ الْإِدْغَامِ ثُمَّ أُبْدِلَتِ

الْهَمْزَةُ يَاءً وَالْهَمْزُ ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ أَثِرَ ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ كَذَا أَيْ يَنْقَلِبُ يَاءً

كَأَيِّمَةٍ أَيْ أَجْمَلُ بَيْنٍ وَأَيِّمٍ وَأَيِّمٍ مِثَالُ أَيِّمٍ مِنَ الْآمِ مَا انْضَمَّ مِنْ ثَانِي الْهَمْزَيْنِ قَبْلَكَ

أَخِيرًا مَكَانَ مَا دَامَ لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمَّ بِأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ كَأُوَمٍ مِثَالُ أُبْلُمٍ مِنَ الْآمِ

وَأُوَبٍ جَمْعُ أَبٍ وَأُوَمٍ مِثَالُ أُصْبُعٍ بِضَمِّ الْبَاءِ مِنَ الْآمِ فَإِنْ كَانَ أَتَمَّ اللَّفْظُ كَذَلِكَ

يَاءً مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ أَثِرَ ضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ أَمْ كَسْرٍ وَكَذَا سُكُونٍ جَاءَ كَالْقَرِيِّ وَالْقَرِيِّ

وَالْقَرِيِّ وَقَرِيٌّ أَمْثِلَةٌ بِزَيْنَبَ وَجَعْفَرٍ وَزِبْرِجٍ وَقِطْرٍ مِنَ الْقِرَاءِ وَالْيَاءُ فِي

الْأَخِيرِ سَالِمَةٌ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَفِي الثَّالِثِ سَاكِنَةٌ لِأَنَّهَا كَيَاءِ قَاضٍ وَفِي الثَّانِي

وياء اقلب الفا كسرا تلا ... في آخر او قبل تا التانيث او

او ياء تصغير بواو ذا افعلا ... زيادتي فعلان ذا ايضا ولا

وصححوا فعلة وفي فعل ... وجهان والاعلال اولى كالحيل

فيما مصدر المعل عينا والفعل ... منه صحيح غالبا نحو الحول

وجمع ذي عين اعل او سكن ... فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

مقلوبة الفا وفي الاول فعل بما ما فضل يا بدمن تشكيلها وابدال الضمة قبلها كسرة

واوم ونحوه وهو كل ذي همزة الاول مفتوح والثاني مضموم وجهين للقلب

التصحيح في تانيث ام اي اقصد **فصل** وياء اقلب الفا كسرا تلا كمصباح ومفتاح

ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل بواو ذا اي القلب ياء افعلان كانت

في آخر بعد كسر كرضى اصله رضوان اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض

او كانت قبل تاء التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل

زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثل قطران من الغزو ذا اي قلب الواو

ياء ايضا ذا واو مجيئه في مصدر الفعل المعل عينا الموزون بفعال كصام صياما

بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كما قال الفعل

منه اي ومن المعل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين

اعل او سكن ذا الالف فاحكم بذا الاعلال الى قلب الواو ياء فيه حيث عن

نحو دار ودار وثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال و

الساكن الذي لم يتلو في الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فقالوا كوز وكوزة وفي

فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح

حاجة

والواو لاما بعد فتح يا انقلب ... ابدال ياء بعد ضم من الف

وكسر المضموم في جمع كما ... يقال هيم عند جمع اهيما

وواوا اثر الضم ردا ياء متى ... الفى لام فعلى ومن قبل تا

كالمعطيان برضيان ووجب ... ويا كموقن بذا لها اعترف

الفى لام فعل ومن قبل تا ... كتاء بان من رمى كمقدرة

كذا اذا كسبعان صيره ... وان يكن عينا لفعلى وصفا

فذاك بالوجهين عنهم يلفى ... من لام فعلى اسما اتى الف

او بدل ... ياء كتقوى غالبا اذا البدل

حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح يا انقلب

كالمعطيان اصله المعطوان وكذا برضيان اصله برضوان ووجب بدال واو

بعد ضم اى اخذ بدلا من الف كبويع وياء ساكنة مفردة في غير جمع كموقن

اشارة الى ان تعدية الابدال بين بواسطة تضمنه معنى الاخذ

بذا اى القلب واوا لها اعترف كمثال للضم اذا اصله ميقن لانه من اليقين

اى قلبت الياء واوا الانضمام

بخلاف الحركة كهيام والمدغمة كحيض وكائنة في جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب

الضمة قبلها كسرة كما قال وكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما وواوا

اثر الضم ردا ياء متى الفى لام فعل كنهو الرجل اذا كمل تمييزا عقله اصله نمى او

نماه

الفى لام اسم من قبل تاء التانيث كتاء بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة

بالمخ بمعنى البلاء بان او مبنى الكتاب

والاصل مرمية كذا برد الياء واوا لوقوعها اثر ضمة اذا لبانى كسبعان بضم الباء

موضع الضمة الباء ام الهمزة الكسر

صيره اى بناه من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا

المضمومة الضم للان الاشارة

لفعلى بضم الفاء حالكونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب

الضم كسرة عنهم يلفى كموسى وكبيض مونث اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يكون

فيه الا الاعلال كطوبى الشجرة **فصل** في نوع من الابدال من لام فعلى بفتح

الفاء حالكونها اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت

كنهو الرجل

الجرح قال وهذا مختص بفعلى بضم

تقرف الاناء من قولهم هو الرجل

اذا كان لا مرائية في الفقر

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ... ان يسكن السابق من واو وياء
فياء الواو قلبن مدغما ... من ياء او واو بتحريك اصل
وكون قصوى نادرا لا يخفى ... واتصلا ومن عروض عريا
وشذ معطى غير ما قد رسما ... الفا ابدل بعد فتح متصل
ان حركت الى وان سكن كفم ... غير مكتوم لعلة تحذر
اعلال غير اللام وهي لا يكف

٢٥٢

فعلى وصفا كصدى وقوله غالبا جاذا البدل لادغاما احترازا من نحو ريا بمعنى الراحة

بالعكس اى بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء بدل الواو جاء لام

فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالخزوى وكون قصوى الوصف

المضح نادرا لا يخفى على اهل الفن **فصل** في نوع منه ان يسكن السابق من

واو وياء واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض السابق والسكون عريا فياء الواو

قلبن مدغما بعد القلب في الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم

يتصلا كابى وان وان كان السابق واو والسكون عارضا كوبة بخفف روبة و

قوى مخفف قوى وشذ معطى غير ما قد رسما كالاعلال العارض السابق

في قولهم ريه وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم ضيون والاعلال بقلب

الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر **فصل** من ياء او واو محركين

بتحريك اصل اى كانا اصلا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل ان حرك

الثاني لما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحرك كالبيع والقول

او حركا بتحريك عارض كحيل وتوم مخففى حيل وتوم او وقعا بعد غير فتح

كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد وموا ولم يتحرك ثانيهما كما ذكره بقوله وان

مكن

اعلالها بساكن غير الف ... وصح عين فعل وفعلا ... وان يبن تفاعل من افتعل

او ياء التشديد فيما قد الف ... ذا افعل كاغيد واحولا ... والعين واو سلمت ولم تعل

سكن كف اعلال بياء او واو غير اللام كبيان وطويل وهي اي اللام الياء او الواو

لا يكف اعلالها بابدالها الفا بساكن يقع بعدها غير الفي وياء التشديد فيها

قد الف كيخشون ويخيون اصلهما يخشيون ويخيوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء

الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان وتزوان والياء المشددة كعتو وعلو

وصح عين مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعل بكسرها حال كون كل منهما

ذا اسم فاعل على افعل كاغيد اي كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد وكاحول

اي مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان يبن اي يظهر تفاعل اي معناه

وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جواب ان ولم تعل

كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد والاصل

ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان يحرفين معتلين في الكلمة

ذا الاعلال استحق بان يتحرك كل وانفتح ما قبله صحح اول واعل ثان كالحيا والحيا

والهوى وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قد يحق كالغاية والثابة و

عين ما اخره قد يذيد فيه ما يخص الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيام

والجولان والحيدى والصوري وقبل يا اقلب ميما النون اذ كان مسكنا سواء

لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل كابن ... ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام علة ... ومثل فعل في ذا الاعلال اسم صافى مضارعا وفيه وسم ... ومفعل صحح كالمفعال واف الافعال واستفعال

ايل لذا الاعلال والتا التزم عوض ... وحذفنا بالنقل نادرا عرض

وما الافعال من الحذف ومن ... نقل مفعول به ايضا قمن

كانا في كلمة او كلمتين كمن بت انبذا اي من مقطعك اطرحه

فصل في نقل حركة

المنحوت المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل

كابن واقم واقام الاصل ابين واقوم واقوم بحذف ساكن اعتل كما مر ثم هذا اذا دام

لم يكن فعل تعجب كما اقوم واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى من مهموز لام

علة لان كان ذلك نقل حمل الاقل على شبهه افعل التفضيل وصونا الثاني عن التباس

ببياض من البضاضة لحذف الضمة لاستثقال بتحويل الياء والثالث عن توالي الاعلال

ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل المعتبر القلب ثم صافى مضارعا وفيه وسم

اي علامة من علامات اما وزنه او زيادته كتبيع مثال تخلى من البيع اصله تبيع

ومقام اصله مقوم بخلاف الحاكي لوزنه وزيادته كابيض واسود وبخلاف غير المضارع

كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسواك والفعل الافعال واستفعال

ايل لتلك الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو

الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال

والتا التزم عوض من الالف وحذفنا بالنقل نادرا عرض وتقدم ذلك في ابنية

المصادر وما الافعال من الحذف ومن نقل مفعول به ايضا قمن نحو مبيع

ومصون

نحو مبيع ومصون وندر
تصحيح ذي الواو وفي اليا اشتهر
وصحح المفعول من نحو عدا
واعلل ان لم تحو الاجود
كذاك ذا وجهين جا المفعول من
ذي الواو ولام جمع او فرد يعن
وشاع نحو نيم في نوم
ونحو سيام شذوذه نمى
ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا
وشذ في ذي الهمز نحو اتكلا

ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلها فانقلبا

ساكنان فحذفت الواو فيهما ونقلت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب ياء واوا

وندر تصحيح مفعول ذي الواو فقيل فرس مقوود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل

مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا

ان تحريت للاجود نقل فيه معتد واعلل ان لم تحو الاجود فقل فيه معتدى بخلاف

المبني من فعل مكسورها كرضي والمعتل اللام باليا كرمي كذاك ذا وجهين

التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جاء المفعول بالضم من ذي

الواو وسواء كانت لام جمع او فرد يعن كعوي وابو رعلو وعنى ومن ههنا

بيانية وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الكل هو الاصل ونحو سيام في نحو نوام

شذوذه نمى اي نسب لاهل الفن **فصل** في نوع من الابدال ذو اللين فا

حال من ذو المبتدا المخبر عنه بابدلا العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كاتسر

واتصل الاصل ايتسر وايتصل فالظاهر في تصل وكذا تصاريفها وشذ ابدال

الفاء تاء في فتعال في ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو اتكلا

افتعل من الاكل فشاذ لكن الهمزة في الجملة وليس مما نحن فيه **فصل** طاء

وشاع نحو نيم في نوم
شذوذه نمى
ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا
وشذ في ذي الهمز نحو اتكلا

طَاءًا افْتِعَالٍ رُدَّ اثْرَ مُطْبِقِ ... فَا أَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِنْ كَوَعَدْ ... وَحَذْفُ هَمْزِ أَفْعَلَ اسْتَمَرَّ فِي ... مُضَارِعٍ وَبِنْيَتَيْ مُضَعَّفِ ... ظَلْتُ وَظُلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلَا ... وَقِرْنَ فِي اقْرِرْنَ وَقُرْنَ نَقْلًا

فِي افْتَعَلْتَ رَاءً وَزَايًا وَذَكَرْ ... طَاءً بِتَا وَفَعَلَ امْرٍ مِنْ أَذَكَرْ ... بَقِيَ عَلَى تَضْعِيفِهِ صَارٍ وَبَقِي ... بِكَسْرِ الْقَافِ فَعَلَ امْرٍ فَعَدْ ... أَذْكُرْ وَأَزْدَدْ وَأَذَّكَرْ طَالَ الْبَقِي

مفعول ثان تاء افتعال مفعول اول لقوله رُدَّ بمعنى صيّر تاء افتعال طاء اذا

وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب

واطّعن واضطلم وان وقع في اثر دال او ذال نحو ازدان وازدد واذكر

فانه طال الأبقى اى صار اذا اصل هذه الامثال ازتان وازتد واذتكر **فصل في**

الحذف فا أمر أو مضارع من معتل الفاء كوعد اخذف نقل بعد عد وفي مصدره

كعدة ذاك الحذف اطرد وعوض عن الهاء اخرا وحذف همز افعل استمر في

مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم و

نكرم محمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي مضعف بكسر الصاد اى اسمى الفاعل

والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها في ظللت

بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير

المتحرك استعملا الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على

حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف

في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس

ما تقدم في ظللت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم

نقل

(ج ١٦)

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ فِي كَلِمَةٍ أُدْغِمَ لَا كَهَيْلَلٍ صُفِّفَ وَذَلَّلَ وَكَلِلٍ وَلَبَبٍ وَلَا كَهَيْلَلٍ وَشُدَّ فِي أَلِلٍ وَالْأَكْحَسِ وَلَا كَأَخْصَصَ إِلَّا بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى الصَّادِ وَنَحْوِهِ فَكَ بِنَقْلٍ فَقَبِلَ

نقل كسرة الأولى فيعيد وقرن بفتح القاف في اقرن نقل نقله ابن القطاع

الإدغام

بسكون الدال معتبرا إيثارا للتخفيف وإن قال ابن يعيش إنه عبارة الكوفيين

وإن الإدغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو إدخال حرف

ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ فِي كَلِمَةٍ أُدْغِمَ بعد

تسكينه في الثاني وجوبا كرد يرد لكن يشترط لذلك أن لا يصدرا أولهما كما في الكافية

نحو ردد وأن لا تكون الكلمة علما وفلان هي فعل بفتحة فكسرة كَهَيْلَلٍ صُفِّفَ وَفَعَلٌ

بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد

على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيحار وما استرق من الرمل أيضا وأن لا

يكون قبل أول المثلين حرف مدغم كأكحس فإن لا يكون حركة آخر المثلين عارضة

كأخصص إلا بنقل حركة الهمزة إلى الصاد وأن لا يكون ملحقا كهيلل إذا قال لا إله

إلا الله فإن كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استوفى شروطه

الإدغام مثل ألل السقاء إذا تغير ونحوه كالحمد لله المليك الأجلل فك بنقل

عن العرب فقبل ولم يقس عليه فإذا كان المثلان بائنين لا إدغام تحريك بأيهما

فتح بما إذا كان حركة أحد المثلين عارضة بسبب الساكن الذي بعده فيما يظهر كما في الإدغام اتفاقا عليه

وَحَيِّ افْكُكْ وَادْغِمْ دُونَ حَذْرٍ ... وَفَا بِتَائِيْنِ ابْتَدِي قَدْ يَقْتَصِرْ

كَذَاكَ نَحْوُ تَحَلَّى وَاسْتَتَرْ ... فِيْرِ عَلَى تَاكَتَبَيْنِ الْعِبَرْ

فَكُّ افْعَلِ التَّعَجُّبِ الْمُتَّزِمْ ... وَالْتَزِمِ الْإِدْغَامَ أَيْضًا فِي هَلُمْ

وَفَكُّ حَثَّ مُدْغَمٍ فِيْهِ سَكَنْ ... لِكَوْنِهِ بِضَمِّ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ

نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَ وَفِي ... جَزْمٍ وَتَشْبِيْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيْرٌ فِي

نحو حيي فيما افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر ومن الادغام

يحيى من حي عن بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تابعين مصدرين في

كلمة نحو تحلى والفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل فقال تحلى فكذلك يجوز

الوجهان اذا كان المثلان تابعين في افتعل نحو استتر بالفك واضح ومن ادغم

نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة فقال ستر يستر وما بتائين من فعل مضارع

ابتدي قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى ويحذف الثانية كما قال في شرح

الكافية تخفيفا فاختصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دون الثانية

العبر اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه

سكن لكونه بضم الرفع اقترن لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللت بالتوبة

واصله قبل الفك حل وفي جزم اي مجزوم من المضارع وتشبيه الجزم وهو الامر تخيير

بين الفك والادغام فبقي نحو واغضض من صوتك نغض الطرف وفك افعل

بكسر العين في التعجب المتزم لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو واحبب لينا ان

يكون المقدما فالتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل

لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذف الالف

وما بجمعه عنيت قد كمل ... أحصى من الكافية الخلاصة

نظما على حل المهمات اشتمل ... كما اقتضى غنى بالاحصاصة

فاحمد الله مصليا على ... محمد خير نبي ارسلا

تخفيفا وكان قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده من علم

النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها

قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على حل المهمات اي معظم المقاصد

النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا

من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة و

الخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو تلتها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما

اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى لجميع الطالبين بالاحصاصة اي

بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل ان الكافية بكبرها قصر

عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية

فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي

في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عود على ما بدأ

مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسل الى ارسله الله الى الناس ليدعوهم

على دينه مؤيدا بالمعجزة والغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي

انهم لشرفهم على سائر الامة خير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الغرة الاغر

وآلِهِ الغُرِّ الكِرامِ البَرَرَةِ

وصَحْبِهِ المُنتَخَبِينَ الخِيَرَةِ

بين الخيل الشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد بالغر امته كما هو بعض الاقوال

فيها وفي الحديث أنتم الغر المحجلون يوم القيمة من آثار الوضوء الكرام

جمع كريم اى الطيبي الاصول والنعوت والظاهر هنا البررة جمع بار اى ذوى

الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن

تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابة وهو من اجتمع بمؤمنا

المنتخبين من الامة اى المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث

الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره

الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح

المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشى المحبر محررا للدلائل هذا الفن مظهرا

لدقائق استعملنا الفكر فيها اناء الليل حين متحريا اوجز العبارة وخير الكلام

ما قل ودل معتمدا في دفع الايراد الطف الاشارة ليتنبه اولوا الالباب لما له

انعقل فيما خالفت الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل فحسبه من الاطلاع

لم ولا فهم سهوا او عدولا عن السبيل وما ذكرنا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم

جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا وكشفا

وما ذكرنا

وما ادري ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت يا سيدا

طالع هذا الذي فاق نظام الدر والجوهر لا تعد حرفا منه او كلمة والمجيبات

بدا ظاهر ورفض المزهر ظاهر مشكل سدوا بالانكار لا ابتدا فليس بالشاش

شيئا له نقد اتى المنصف في اعصر قد ونك مؤلفا كانه سبيكة عسجدا و

قد منضد يزن في بان الشباب وتميز عند صدور اولي الالباب وقد قال

ابن عباس وما اوتي عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما

كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على محمد

عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آله واصحابه وازواجه وذرياته كما صليت على

ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وآله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قد تمت النسخة

المسماة بالسيوطي مع المتن والحواشي على يد العبد المذنب الفقير

عبد الرحيم بن محمد تقي التبريزي في دار

الحبا عتبة الفقير الحاج الحاجي ابراهيم غفر الله

له ولوالديه بحق النبي

الولي وآله الطاهرين

صلى الله

عليهم اجمعين في العشر الاول من شهر رجب المرجب سنة ١٢٩٧

نهج الفصاحه یاسخنان حضرت محمد (ص) مجموعه کلمات قصار حضرت رسول ترجمه و گردآورده آقای ابوالقاسم پاینده دوجلددریك مجلدزرکوب.

جلددوم **نهج الفصاحه** باترجمه آقای ابوالقاسم پاینده باجلدزرکوب.

نفائس الفنون فی عرایس العیون که مشتمل بر ذکری ازهمه علوم و تشریحی ازهمهٔ فنون می باشد تألیف علامه شمس الدین محمدبن محمود آملی بامقدمه وحاشیه وتصحیح دانشمند محترم آقای شعرانی درسه مجلد زرکوب.

الحقایق و قرة العیون تألیف علامه فیض کاشانی و کتاب مصباح الانظار درعلم اخلاق دریك مجلدزرکوب.

ترجمه جامع الاخبار به فارسی چاپ گراوری جدید.

جامع الاخبار عربی چاپ حروفی.

جامع الاحادیث عربی مجموعه پنج کتاب اخبار گردآورده شیخ فقیه ابی جعفر بن احمد بن علی القمی معاصر شیخ صدوق

قبسات میرداماد طاب ثراه .

ثقات الروات به قلم آقای شهرستانی درعلم رجال به زبان عربی

عنوان الکلام مرحوم فشارکی چاپ جدیددرمواعظ ومنبر باکاغذ اعلا ۷۰ ریال باکاغذ معمولی .

جلاء العیون علامه مجلسی چاپ جدید باکاغذ معمولی و جلدزرکوب.

معراج السعاده تألیف مولا احمد نراقی باکاغذاعلا وچاپ گراوری .

معراج السعاده تألیف مولا احمد نراقی باکاغذ معمولی

کلمه طیبه حاج میرزاحسین نوری باکاغذ اعلا و جلد زرکوب

اصول عقاید تألیف مرحوم سید محمد میرلوحی.

حلیة المتقین مجلسی طاب ثراه چاپ گراوری باحاشیه مجمع المعارف وحسنیه باکاغذ معمولی .

حلیة المتقین بامزایای فوق باکاغذاعلاوجلدزرکوب.

نفثة المصدور عربی تألیف حاج شیخ عباس قمی .

عقایدالشیعه آقای شیخ علی اصغر بروجردی .

ذیل تاریخ عالم آراء عباسی تالیف اسکندر بیك شهیر به ترکمان

تاریخ ایران باستان تألیف مشیرالدوله جلد سوم مجلد .

سراج الشیعه ممقانی در آداب وسنن با کاغذ معمولی و جلد زرکوب.

سراج الشیعه ممقانی در آداب وسنن با کاغذ اعلا وجلد زرکوب

انوار النعمانیه تالیف سید نعمت الله جزائری در ٤ مجلد زرکوب با کاغذ اعلا

ترجمه **زهر الربیع** سید نعمت الله جزایری چاپ جدید با کاغذ معمولی وجلد زرکوب با کاغذ اعلا وجلد زرکوب .

دائرة المعارف اسلامی ترجمه محمد علی خلیلی سه جزء ٦٠٠ صفحه .

مرصاد العباد شیخ نجم الدین کبری چاپ

مقدمه مرحوم شمس العرفا .

حیوة القلوب علامه مجلسی جلد اول

جدید با کاغذ معمولی وجلد زرکوب ١٠٠ ر

جلد زرکوب .

حیوة القوب علامه مجلسی جلد دوم

محمد ص با کاغذ معمولی وجلد زرکوب

وجلد زرکوب .

حیوة القلوب علامه مجلسی جلد سو

وجلد زرکوب

زندگانی حضرت علی بن ابیطالب ع به قلم آقای عماد زاده باکاغذ اعلا وجلد زرکوب.

الامام علی تالیف جرج جرداق مسیحی در زندگانی مولای متقیان علی ع باترجمه فارسی آقای شعرانی جلد زرکوب .

زندگانی حضرت فاطمه یا ترجمه بیت الاحزان حاج شیخ عباس قمی باترجمه آقای سید محمود زرندی چاپ پنجم بافهرست مطالب وتجدید نظر کلی به انضمام کتاب **علی بن ابیطالب وخلفاء ثلاثه** تألیف آیة الله شریف عسکری ترجمه آیت الله کمرهٔ باجلد شمیز وبا جلد زرکوب.

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

من منشورات
المكتبة الإسلامية
طهران : شارع البامنار شارع الحاجها